

الإخوان يصرون على نقل الحوار الليبي إلى جنيف

□ الصخيرات (المغرب) – وافقت الأمم المتحدة على نقل الحوار بين الفرقاء الليبيين من منتج الصخيرات المغربي إلى جنيف في سويسرا بعدما تلقت توصية من المبعوث الأممي برناردينو ليون الذي طالما خضع لرغبات الحكومة غير الشرعية التي يسيطر عليها الإخوان المسلمون والمنبثقة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته في طرابلس.

وأعلنت الأمم المتحدة أمس أنها تخطط لإطلاق جولة جديدة من المحادثات بين الأطراف الليبية المتناحرة في جنيف ضمن جهودها لتشكيل حكومة وحدة وطنية. ويأتي تبديل مكان الحوار بعد يوم واحد من قرار مندوبي الحكومة غير الشرعية بعدم حضور جلسات محادثات السلام التي تستضيفها مدينة الصخيرات المغربية.

وأعلن ليون أمس أن أطراف الحوار الليبي ستباحث في الأسماء المشكلة لحكومة الوفاق الوطني الأسبوع المقبل، داعيا وفد المؤتمر الوطني العام إلى الالتحاق بالحوار للتوصل إلى اتفاق في أسرع وقت.

وأوضح، ليون الذي تحدث في ندوة صحفية في منتجع الصخيرات جنوب الرباط قبل السفر إلى جنيف، حيث تنعقد جولة جديدة من الحوار الليبي “تحدثنا تفصيلا عن الآلية التي سنعتمدها حين نبدأ مناقشة الأسماء المشكلة للحكومة الأسبوع القادم”.

وتحدث عن “صعوبات” تتعلق بالتغيير الذي حصل في وفد المؤتمر الوطني العام، حيث قدم محمد صالح المخزوم رئيس الوفد المفاوض ومحمد المعزب المستشار الأول في وفد طرابلس استقالتهما، ويحاول المؤتمر الوطني العام “إعادة هيكلة فريقه”.

وكانت “العرب” قد كشفت يوم الخميس الماضي على لسان عضو البرلمان الليبي في طبرق أبوبكر مصطفى بعيرة عن أن الأسبوع المقبل سيكون حاسما في إجراءات تشكيل الحكومة التوافقية التي يسعى طرفا الصراع إلى التوصل إلى صيغتها النهائية.

لكن التفاهات التي توصل إليها الطرفان على مدار العام باتت عرضة للانهياء بعدما اتضحت رغبة ممثلي المؤتمر الوطني العام القريب من الإخوان في عرقلة التوافق الذي لا يشهد معارضة من جانب برلمان طبرق.

ورغم ذلك، تحفظ ممثلو طبرق في أكثر من مناسبة على تساهل ليون مع هذه المحاولات، وقالت مصادر في الحكومة المنبثقة عن البرلمان الشرعي إن ليون تعدد التفاوضي عن نقاط خلافة عديدة لصالح ممثلي الإخوان خلال المباحثات المنعقدة في الصخيرات، وأنها لا تستبعد أن تقدم الأمم المتحدة تنازلات أكبر في جنيف.

عون يربط وقف الاحتجاجات بانتخاب الرئيس اللبناني من الشعب

● زعيم التيار الحر يحمل على الفساد ويتحالف مع حزب الله والحلقات السياسية الفاسدة



عمال النظافة من لبنان ومن خارجه على خطى السياسة

مفرط للقوة. أنا لست ابن أي نظام أممي ولست ضد المحاسبة“.

وأشار إلى أن “قوى الأمن قامت بدورها بشكل جدي رغم الاعتراضات، وهناك 146 مصابا من قوى الأمن بجروح و61 مصابا من المدنيين، وهذا دليل على أن القسوة لم تكن من جهة واحدة فرجال الأمن جزء من الشعب ولا يجوز تصويرهم بأنهم فقط معتدون“.

وأعلنت حملة “بدنا نحاسب” أنها ستقاضي العسكريين الذين اعتدوا على المتظاهرين وسط بيروت خلال الأيام القليلة الماضية.

وأعلن وزير الداخلية والبلديات اللبناني نهاد المشنوق أمس أنه سستم محاسبة كل مسؤول عن الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين يوم السبت الماضي.

وقال المشنوق في مؤتمر صحفي إن “التظاهر حق للجميع ووزارة الداخلية تعهدت بحماية التظاهرات لكنها ضد التعرض للممتلكات العامة والخاصة”، مشددا على أنه “ستتم محاسبة كل مسؤول عن الاستخدام المفرط للقوة يوم السبت“.

وأضاف “هناك أخطاء حدثت ليل السبت عندما كنت خارج البلاد وحصل استخدام

وأكد عون، في مؤتمر صحفي عقده في مقر إقامته في الرابية، شمال بيروت، أن “تياره لن يشارك في هذه المظاهرات الشعبية (المقررة لليوم)، داعيا انصاره إلى التظاهر يوم الجمعة القادم في بيروت “من أجل المطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد“.

ودعا إلى “انتخاب رئيس للجمهورية من قبل الشعب مباشرة”، أو إقرار قانون انتخاب وفقا للنظام النسبي وينتخب بموجبه الرئيس من قبل مجلس النواب الجديد، مضيفا “خارج هذا الموضوع لا أرى أي خطة أخرى“.

وأشار مراقبون إلى قرار عون بعدم المشاركة في المظاهرات المقررة اليوم (السبت) يهدف إلى تجنب التطور في تصعيد قد يؤثر على علاقته بالمؤسسة العسكرية، ويفسد حساباته في فرض صهره على رأس الجيش، فضلا عن تخوفه من خيار حليفه حزب الله في الدفع لإسقاط النظام.

ووصف الأكاديمي اللبناني زياد ماجد أستاذ دراسات الشرق الأوسط في الجامعة الأميركية بباريس تصريحات عون بأنها تعبير عن مأزقه، إذ حاول تياره ادعاء الصلة بالحراك واعتبار شعارات المتظاهرين مشتركة مع شعارات التيار، فرد عليه كثير من المشاركين بأن التيار جزء من الطبقة السياسية وليس استثناء كما يدعي، وهذا ما دفعه إلى مهاجمة الحراك واعتباره “مُحبطا”، ثم تبرأ منه في تصريحاته أمس.

وقال ماجد لـ“العرب” إن بعض السياسيين يحاولون استغلال التحرك الاحتجاجي لتقديم أنفسهم كبديل عن القائم، في حين أن مصداقيتهم مطعون بها بسبب تحالفاتهم ومواقفهم، وأن بسبب العجز عن توظيف الحراك بدأت بعض القوى السياسية الكبرى، مثل تيار المستقل وحزب الله والتيار العوني وحركة أمل، تطلق الاتهامات ضد الحراك وتحذر من مؤامرات ينسبها كل طرف إلى جهة ما، داخلية أو خارجية.

وتعيش الطبقة السياسية اللبنانية بكامل مكوناتها في مأزق، لكن هذا لا يعني أن شعار “إسقاط النظام” يرتدي في الحالة اللبنانية معاني شبيهة بما حملته في الحالات العربية.

وحث الأكاديمي اللبناني على التركيز على قضايا محددة “تعزي السياسيين وتخرق جدار البنية الطائفية المهيمنة، وتسير خطوة خطوة نحو التغيير. أما حرق المراحل فلا أظنه مُجديا“.

وتتخوف الأوساط الرسمية من خروج الحراك عن السيطرة والدفع في اتجاه المواجهة مع القوى الأمنية التي تعمل على تجنب الصدام.

□ بيروت – ربط زعيم التيار الوطني الحر، النائب ميشال عون، أمس وقف الاحتجاجات بالتوجه إلى الانتخابات لاختيار رئيس للبنان مباشرة من الشعب وتجاوز الدستور لأن الرئيس ينتخب بالاقتراع السري من مجلس النواب، في تأكيد جديد على أن تحريك الشارع كان يتنسق بين العونيين وحزب الله.

ونأى عون بنفسه عن الاحتجاجات الأخيرة، وخاصة الشعارات التي استهدفت تغيير النظام في لبنان، وهاجمت الطبقة السياسية ووصفت الفاعلين فيها بالفاسدين. وانتقد عون المتظاهرين “لأنهم هاجموا الطبقة السياسية بأكملها وعمموا الفساد على كافة السياسيين”، مضيفا “نحن لا نوافقهم الرأي ولو جزئيا، لأن هناك سياسيين إصلاحيين قبلهم“.

وقال متابعون للشأن اللبناني إن زعيم التيار الوطني الحر يقول الشيء ونقيضه في آن واحد، فقد اتهم المتظاهرين بسرقة شعارات تياره، وفي الآن نفسه يتبرأ من تلك الشعارات.

وتساءل مراقب لبناني عن جدية تصريحات عون وأنه إن كان صادقا بالفعل في شعاراته لما تحالف مع حزب الله والحلقات السياسية الفاسدة في لبنان، لافتا إلى أن حليفه حسن نصرالله أمين عام حزب الله هو من يدفع إلى تغيير النظام ككل في البلاد، بما في ذلك اتفاق الطائف الذي يجعل رئاسة الجمهورية مقتصرة على المسيحيين، وهو الاتفاق الذي يجبر نصرالله على دعم صعود عون إلى الرئاسة.

ويوحى كلام الجنرال أن حزب الله هو من اختطف شعارات التيار الوطني الحر ووظفها للمطالبة بمؤتمر تأسيسي يفرز دستورا جديدا يطيح باتفاق الطائف، إلا أن المراقبين استبعدوا أن يكون عون قد هدف إلى إحراج حزب الله الذي هو بوابته الوحيدة للوصول إلى الرئاسة، وأيضا لتمكين صهره العميد ميشال روكز من تولي قيادة الجيش اللبناني. ومنذ تزكية صهره الثاني، وزير الخارجية، جبران باسيل على رأس التيار الوطني الحر الخميس، بادر إلى دعم طلب حزب الله تعطيل الحكومة، وذلك بسحب الوزراء من حضور اجتماع الحكومة.



زياد ماجد
يجب تعرية السياسيين
وخرق جدار البنية
الطائفية المهيمنة

تهمة ابتزاز العاهل المغربي وراء القبض على صحفيين فرنسيين

● لوران طلب 3 ملايين دولار مقابل التخلي عن نشر كتاب يسيء إلى الملك ● محققون فرنسيون سجلوا لقاء الصحفي بمحامي المغرب

الملف بالنظر إلى أنها تتحكم في البوليس والنيابة العامة.

ورجح مصطفى زهران، الباحث في حركات الإسلام السياسي، في تصريح لـ“العرب”، أن يكون موقف لوران جزءا من مخطط لاستهداف المملكة المغربية التي لم تقرب منها تداعيات طوفان “الربيع العربي” وما ارتبط به من تطرف وإرهاب استهدف المنطقة بأكملها.

واعتر المحلل السياسي محمد بون، من جهته، أن قضية لوران وغراسبي، وبصرف النظر عن طبيعتها الجنائية، فإنه يمكن إدراجها في خانة الابتزاز السياسي. وختم بون بالقول إن المغرب نيقن من استهداف هذا الرجل وزميلته، فضل عدم التعاطي مع هذا الابتزاز، وسعى نحو القضاء عبر دفاع المغرب في فرنسا، وهذا يعد وجها من أوجه تجسيد التعاون القضائي بين المغرب وفرنسا.

كتابا بعنوان “ساركوزي القذافي.. التاريخ السري للخيانة“.

وقال عبدالرحيم أريزي، مدير نشر أسبوعية “الوطن الآن”، في تصريح لـ“العرب”، إن ما قام به لوران، هو عنوان لممارسة صحفية فرنسية تتعامل مع المغرب وباقي المستعمرات السابقة بمنطقة التعالي وكخزان لربيع مالي.

وأضاف أريزي أن الاعتقال تم في سياق الصرامة المغربية لمواجهة خلايا إعلامية وسياسية فرنسية معادية لمصالح الرباط، لافتا إلى أن البحث مع لوران قد يقود إلى تفكيك هذه الشبكات المترابطة مع لوبي الجزائر في فرنسا.

ولاحظ أن اعتقال لوران وغراسبي من طرف البوليس الفرنسي وفوق تراب فرنسا وبأمر من القضاء الفرنسي، يقطع الطريق على كل من سيتهم السلطة المغربية بطبخ

على عبارات الإشهاد والاتفاق بينه وبين المغرب.

وأكد الحو أنه إذا كانت عبارات الاتفاق تتناول عدم الكتابة أو عدم النشر، فإن لوران يكون أمضى على صك اعتقاله من طرف وكيل الجمهورية أو قاضي التحقيق، أما إن أمضى الصحفي على تنازله عن التوزيع والتزامه بعدم إجراء طبعات أخرى ثانية وثالثة وغيرها، فإن مال القضية قد يكون متابعته في حالة سراح وتنتهي القضية أمام المحكمة ببراءته، لأنه قد يكون تعامل مع المغرب كمشتري لحق إعادة طبع وتوزيع الكتاب.

وأصدر لوران وغراسبي كتابا تحت اسم “الملك المفترس”، تضمن انتقادات للعاهل المغربي، وقبل ذلك بنحو عقدين أصدر لوران كتاب “ذاكرة ملك”، وهو عبارة عن سلسلة حوارات مع الملك الراحل الحسن الثاني. وأصدرت زميلته كاترين غراسبي عام 2013

في الثالث والعشرين من يوليو معلنا عزمه إصدار كتاب حول المغرب.

ويبدو أن الاجتماع الأول حصل في الحادي عشر من أغسطس الحالي، وعرض خلاله الصحفي عدم نشر الكتاب في حال حصل على ثلاثة ملايين دولار. وبعد أن قدمت الرباط الشكوى حصل اجتماعان بينهما اجتماع الخميس الذي عقد تحت أعين محققين.

وأوضح موريتي أنه بعد اجتماع أول بينه وبين لوران قرر وضع شكاية في الموضوع لدى النائب العام بباريس، لافتا إلى أن الصحفي الفرنسي حاول ممارسة ابتزاز مباشر تجاه رئيس دولة وهو أمر غير مسبوق، إنها “جراحة مرقاة“.

وقال المحامي المغربي والخبير في القانون الدولي، صبري الحو، في تصريحه لـ“العرب”، إن اعتقال إيريك لوران وإيداعه السجن احتياطا على ذمة شكاية ملك المغرب، متوقف

محمود بن محمد العلوي

□ الرباط – قامت الشرطة الفرنسية بتوقيف الصحفي إيريك لوران بعد التحقيق معه حول شبهة ابتزاز المغرب. وتمت مواجهته حول تفاوضه مع محامي المغرب على مبلغ 3 ملايين دولار نظير عدم نشر كتاب عن العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وأوقفت كذلك كاترين غراسبي والتي يشتبه في تورطها في عملية الابتزاز نظرا لكونها شريكة لإيريك لوران في تأليف الكتاب. وكان الصحفي الفرنسي إيريك لوران قد اتصل بالديوان الملكي ليعلن أنه بصدد التحضير لنشر كتاب حول المغرب بمعية كاترين غراسبي، لكنه أعرب عن استعداده للتخلي عن ذلك مقابل مبلغ ثلاثة ملايين دولار. وقال ديبون موريتي محامي المغرب إن لوران اتصل للمرة الأولى بالديوان الملكي



«حزبنا لم يأت من السماء، بل هو وليد المجتمع المغربي، ولم يتأسس في خضم الصراعات والتنافر حول السلطة بل ولد في مرحلة بناء المغرب الجديد بثقافة جديدة وبرايدة جديدة».

صلاح الدين مزوار
رئيس التجمع الوطني للأحرار في المغرب

«الجزائر تعيش تجربة ديمقراطية تستحق مزيدا من التعريف على المستوى العالمي ولقائي مع رئيس المجلس الشعبي الوطني سمح لي باستكمال الصورة الحقيقية عن الجزائر».

أنيكسا سافيل
المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية

«تصاعد العمليات الإرهابية في الجزائر يعود إلى الاضطرابات التي تعيشها دول الجوار، الجزائر محاصرة من قبل دول تعيش أزمات سياسية وأمنية، وهذا له عواقب لاسيما على الحدود».

نور الدين بدوي
وزير الداخلية الجزائري



جبهة الإنقاذ المحظورة في الجزائر تنبعث تحت اسم جديد

● أمير الجيش الإسلامي للإنقاذ يطلق حزبا جديدا ● متشددو الجبهة يعودون إلى النشاط السياسي تحت أنظار الحكومة



مدني مزراق: القانون يسمح لي ولأتباعي بالنشاط السياسي

بتسرع فمن شأن مثل هذا القرار أن يؤثر على الأمن القومي والإقليمي للجزائر، داعين نظام بوتفليقة إلى التعتّل والتريث ودراسة وضعيات المساجين بدقة دون الانسياق وراء رغبات قياديّ جبهة الإنقاذ المحظورة بتعلة المصالحة الوطنية.

وأكدت مصادر إعلامية أن بوتفليقة سيوظف قانون المصالحة الوطنية، لتفجير وتبرير عودة الحزب المحظور إلى الشرعية، وقد يكون الطرفان قد انتقلا على الخطوط الأولى لشكل ومضمون الشرعة، كالخطاب السياسي، والقيادة الجديدة، والتدابير المتعلقة بالمسالة، من عفو ومؤتمر وغيرها.

المدنيين والعسكريين المتعاطفين مع الجبهة أو المخربين في صفوفها، وحوكموا آنذاك في محاكم عسكرية بالإعدام والمؤبد.

ورجّح مراقبون أن العفو الرئاسي عن آلاف المساجين المتشددين سيمكّنهم من العودة إلى نشاطهم الجهادي "بنفس جديد" و"روح انتقامية متوهجة" خاصة في ظل التطورات الراهنة وتمكّن الجماعات الإسلامية وشبكات تجنيد الشباب للقتال في سوريا من الانتشار في كامل الدول المغاربية.

ويرى محللون سياسيون أن قرار العفو الرئاسي العام غير صائب ولا يمكن اتخاذه

وجد نفسه في عزلة سياسية خاصة بعد تكتل المعارضة، وانتقدت منظمات حقوقية وأحزاب سياسية استقبال ديوان رئاسة الجمهورية لبعض قياديي جبهة الإنقاذ المحظورة مثل مدني مزراق والهاشمي السحنوني، معتبرين ذلك مؤشرا على نية الحكومة لإعادة ترميم الحزب وإعادته إلى الحياة السياسية في ثوب جديد "معتدل".

وتعود قضية السجناء السياسيين إلى بداية التسعينات عندما شهدت الجزائر أزمة أمنية وفوضى عارمة نتيجة أعمال إرهابية تورّطت فيها جبهة الإنقاذ المعروفة بتشدد منهجها، فقامت السلطات باعتقال

أكد الزعيم السابق لـ "الجيش الإسلامي للإنقاذ" في الجزائر، مدني مزراق، أنه أطلق حزبا سياسيا جديدا يدعى "جبهة الجزائر من أجل المصالحة والإنقاذ" هدفه تطبيق مبادئ قانون المصالحة الوطنية واللئام المدني الذي أطلقه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة سنة 1999.

من الجبال مقابل عفو رئاسي. وعموما لم يستبعد قادة الجبهة الإسلامية عودتهم إلى النشاط السياسي سواء من خلال تكوين جمعيات دعوية مثل جمعية "الدعوة والإصلاح" التي كشف الهاشمي سحنوني أحد أبرز قادتها عن إطلاق تنظيمها سنة 2011 أو من خلال تكوين أحزاب سياسية قانونية، وقد بدأت الجبهة تمهد لعودتها منذ إعادة فتح ملف معتقليها الضالعين في أعمال العنف الممنهج منذ سنوات.

يشار إلى أن العديد من التقارير الإخبارية الجزائرية أكدت أن وزارة العدل شرعت منذ مدة في دراسة ملفات المساجين السياسيين الذين اعتقلوا وحوكموا في بداية التسعينات من القرن الماضي في المحاكم الخاصة والعسكرية، تحضيرا للإفراج عنهم قبل نهاية العام الجاري.

وأفاد قياديون في جبهة الإنقاذ الإسلامية المنحلة أنهم ينسقون مع أجهزة الأمن في مسالة المساجين السياسيين وأنهم يتباحثون مع السلطات في نفس الموضوع بغية ترقية المصالحة الوطنية إلى عفو شامل.

وأكد عدد من الخبراء أن الإفراج عن المساجين السياسيين الضالعين في أعمال عنف ممنهج في سنوات التسعين جاء بامر من رئاسة الجمهورية إلى وزارة العدل لتحث خطاها وتسرع في درس الملفات خاصة بعد أن تم دعوة قيادات جبهة الإنقاذ للتشاور معها بخصوص التعديل الدستوري وقد استغلت فرصة التقارب مع النظام لطرح مطالبها المتمثلة أساسا في الإفراج عن عناصرها أو الموالين لها.

يذكر أن الحكومة الجزائرية في إطار مشاورات تعديل الدستور وبتعلة المصالحة الوطنية تحاورت مع رموز التشدد وقياديّ جبهة الإنقاذ. وذكرت تقارير إخبارية وقتها أن نظام بوتفليقة يستنجد بالمتشددين لأنه

الجزائر – أعلن مدني مزراق، الأمير السابق لما كان يسمى الجيش الإسلامي للإنقاذ في الجزائر، عزمه تأسيس حزب سياسي تحت مسمى "جبهة الجزائر للمصالحة والإنقاذ".

وأفادت مصادر إعلامية بأن مدني مزراق كشف عن اسم حزبه السياسي، خلال تجمع ببلدة قاوس مسقط رأسه بمحافظة جيجل شرق الجزائر، حضره قياديون في الجيش الإسلامي للإنقاذ وقيادات من الصف الثاني والثالث من الجبهة الإسلامية المنحلة بقرار قضائي منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي.

يشار إلى أن الجبهة الإسلامية للإنقاذ تعد المتهم رقم واحد في القيام بأعمال إرهابية في سنوات التسعين التي سميت بالعشرية السوداء نظرا إلى تورّط موالين لها إضافة إلى فصائل إسلامية متشددة في مذابح ضد مدنيين في جنوب الجزائر وفي مناطق أخرى، وكلف تمرد الإسلاميين المتشددين خسائر بشرية تقدّر بـ 100 ألف إلى 200 ألف مواطن وخسائر مالية بملايين الدولارات.

وقال مزراق إن القانون يسمح له ولأتباعه بالنشاط السياسي موضحا أن توجه "جبهة الجزائر للمصالحة والإنقاذ" هو "إسلامي وطني ديمقراطي".

وقاد مدني مزراق الجناح المسلح لجبهة الإنقاذ، بعد دخول شيوخ الجبهة إلى السجن سنة 1992. وبعد سنوات من الحرب في الجبال دخل مزراق في حوار مع الجيش انتهى سنة 2000 بإبزال 7000 مسلح

«جبهة الجزائر للمصالحة

والإنقاذ» مزيج هجين من

السلفية الجهادية والإسلام السياسي

باختصار

أعلن المتحدث الرسمي باسم الهلال الأحمر الليبي محمد المصري، أمس، أن 76 جثة انتشلت من الموقع الذي غرق فيه أسس الأول زورق كان يقل نحو ثلاثمئة مهاجر قبالة سواحل ليبيا.

أفادت وثائق قضائية بأن رجلا مغربيا اعتقل في أسبانيا هذا الأسبوع اتهم بتنسيق شبكة من أنصار تنظيم الدولة الإسلامية في مدن مغربية ينشرون رسالة التنظيم ويجندون متشددين للقتال في العراق وسوريا.

قال مسؤول بالأمم المتحدة إن لجنة مراقبة اتفاق السلام في مالي تطالب بالإجراء الفوري لأعضاء ميليشيا متحالفة مع الحكومة من بلدة سيطروا عليها من الانفصاليين شمالي البلاد.

أكد المتحدث باسم القوات الخاصة ميلود الزوي أن ستة من أفراد قواته لقوا مصرعهم خلال الاشتباكات العنيفة الجارية بمحور بوعظني والصابري بمدينة بنغازي الليبية.

دعت الجبهة الشعبية (ائتلاف من الأحزاب اليسارية والقومية التونسية)، في بيان لها، إلى "التعبئة من أجل إفشال قانون المصالحة الاقتصادية" لأنه "ينسف مسار العدالة الانتقالية المنصوص عليها في القانون والدستور".

لوح حميد شباط، الأمين العام لحزب الاستقلال المغربي، بالانسحاب من الانتخابات الجماعية والجهوية في حال استمرار ما أسماه بـ"الإخلالات الانتخابية" التي يقوم بها بعض المرشحين.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

الشرطة الاتحادية الألمانية تساعد في تأمين الحدود التونسية

توماس دي ميزير:
الحكومة الألمانية
تعمل على دعم تونس
لمكافحة الإرهاب



زيارة الوزيرة الألمانية لتونس، منذ شهرين، أن القوات المسلحة التونسية ستحصل من الجيش الألماني على عتاد عسكري بقيمة 1.2 مليون يورو، متمثلا في حوض عائم لصيانة القوارب وزورق للدوريات وخمس شاحنات صغيرة من طراز "يونيموج"، بالإضافة إلى 3 آلاف خوذة و700 منظار مزدوج.

الحدود التونسية والحرس الوطني التونسي في "تقديم إسهام ألماني ملحوظ في مكافحة جرائم تهريب البشر".

يذكر أن ألمانيا تدعم قطاع الأمن التونسي منذ عام 2012 وخاصة حرس الحدود من خلال تدريب عناصر أمن تونسيين وتزويدهم بالمعدات اللازمة لعملهم.

وكانت وزيرة الدفاع الألمانية فان دير لاين قد أكدت دعمها لتونس في مواجهة الإرهاب خلال زيارتها في نهاية شهر يوليو الماضي، وقالت حينها "خطر الإرهاب لا يهدد تونس فقط بل يشكل تهديدا لكامل منطقة البحر المتوسط لذلك لا بد من مساندتها في مواجهة الإرهاب". وأعلن على هامش

يبلغ طولها 600 كيلومتر، بغرض الحيلولة دون تهريب أسلحة وإرهابيين إسلاميين إلى تونس. وبرر وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير تزايد اهتمام ألمانيا بحماية الحدود التونسية بتصاعد مخاطر الإرهاب وأعمال العنف المنهج.

وقال دي ميزير في تصريحات لصحيفة "دي فيلت" الألمانية الصادرة أمس الجمعة "عقب هجمات سوسة تعمل الحكومة الألمانية بصورة مكثفة على استقرار تونس للمساهمة أيضا بذلك في تحقيق مزيد من الأمن في المنطقة بأكملها".

وبحسب تقرير صحيفة "فيلت" فإن المكتب سيساعد بجانب تدريب شرطة حرس

برلين – افتتحت الشرطة الاتحادية الألمانية مكتب اتصال في العاصمة تونس، سيعمل فيه نحو أربعة موظفين مختصين لتأمين الحدود التونسية ومساعدة السلطات على مكافحة الإرهاب عقب الهجمات الدموية التي استهدفت البلاد في الآونة الأخيرة.

وأعلن في هذا الصدد، وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، أمس الجمعة، خلال زيارته لنظيره التونسي الطيب البكوش في برلين عزم ألمانيا توريد معدات تسليح لتونس، قائلا: "هذا النوع من الإرهاب يهددنا جميعا".

ويتمحور عرض المساعدة الألماني حول تأمين الحدود التونسية مع ليبيا، والتي

ليون يدعو فرقاء ليبيا إلى المشاركة في اقتراح أسماء حكومة الوحدة



برناردينو ليون : القتال في سرت يدفعنا إلى الإسراع في إنهاء المحادثات

نخطط لعقد مزيد من الاجتماعات في الأيام المقبلة وعلينا الإسراع بإتمام عملنا خلال الأسبوعين القادمين".

التي نوجهها هي: يجب أن ننهي المحادثات الآن، وتابع "اشتغلنا بروح إيجابية واجتماعنا اليوم كان اجتماعا انتقاليا، ونحن

والرابع (ملاحق الاتفاق السياسي)، ويتعلق الملحق الثاني بتوجيهات عمل الحكومة، والملحق الرابع بتوجيهات الاستقرار المالي، والآن لدينا وثيقتان منتهيتان عمليا، وننتظر فقط مجيء المؤتمر الوطني العام ليبدلي بملاحظاتة".

وأضاف "سيواصل المشاركون جلساتهم حيث سيناقشون الملحقين الآخرين المتعلقين بمجلس الدولة وتعديلات مبادئ الإعلان الدستوري حتى نتتمكن من الانتهاء منها الأسبوع القادم".

وكانت أطراف الحوار الليبي قد وقعت بالأحرف الأولى في آخر جولة تفاوضية في الصخيرات بداية يوليو وثيقة الاتفاق السياسي، ودعا ليون المؤتمر الوطني العام الذي لم يوقع، إلى تأجيل النقاش في النقاط الخلافية والتركيز على ملاحق الاتفاق.

من ناحية ثانية، أشار ليون إلى تدهور الوضع في ليبيا متحدنا عن "أزمة الهجرة التي تحصد الكثير من الأرواح، وهو مثار قلق واهتمام المجتمع الدولي"، قائلا "لقد كانت لدي الفرصة للحديث قبل يومين مع الوزير باولو جنتيلوني وزير خارجية إيطاليا عن أزمة الهجرة، وأبلغني أنهم انقذوا في يوم واحد فقط أكثر من 4000 مهاجر". واعتبر ليون أن ما يحدث "سبب مهم للإسراع في عملنا، والأمر نفسه ينسحب على الإرهاب، فقد شاهدنا القتال المشتد والمندلع في وسط ليبيا في مدينة سرت، وقد سبق أن علقنا على ما حدث في بنغازي والجنوب، والرسالة القوية

طرابلس – أعلن المبعوث الأممي إلى ليبيا، برناردينو ليون، أن أطراف الحوار الليبي ستباحث في الأسماء المشكلة لحكومة الوفاق الوطني الأسبوع المقبل، داعيا وفد المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته إلى الالتحاق بالحوار لإنهاء الأزمة السياسية.

وأوضح ليون، أمس الجمعة، والذي تحدث في ندوة صحافية في منتجع الصخيرات السياحي جنوب العاصمة المغربية الرباط حيث تنعقد جولة جديدة من الحوار الليبي "تحدثنا تفصيلا عن الآلية التي سنستخدمها حين نبدأ مناقشة الأسماء المشكلة للحكومة الأسبوع القادم".

وأضاف قوله "سننتج طريقة الاتحاد الأوروبي التي تسمح للجميع بالمشاركة لمناقشة هذه النقطة (الأسماء)"، معبرا عن أمله في "إتمام أجندة العمل خلال الأسبوعين القادمين". وتحدث ليون عن "صعوبات" تتعلق بالتغيير الذي حصل في وفد المؤتمر الوطني الليبي العام، أحد أطراف الحوار الرئيسية، حيث قدم محمد صالح المخزوم رئيس الوفد المفاوض ومحمد المعزب المستشار الأول في وفد طرابلس استقالتهما، ويحاول المؤتمر الوطني العام "إعادة هيكلة فريقه".

وحضر جلسة الحوار الجديدة في منتجع الصخيرات وفد برلمان طبرق المعترف به دوليا وعدد من المستقلين والنواب المقاطعين وجمعيات نسائية، في غياب أي ممثل لبرلمان طرابلس المنتهية ولايته وقال ليون "أتمننا الخطوط العريضة المتعلقة بالمحققين الثاني



«أن سيادة الكويت ومصالحها لا يمكن أن تكون محل مساومة أو تفريط، فإن على الحكومة أن تكشف كل الحقائق بشأن الإجراءات الإيرانية في حقل الدرة النفطى».

أحمد السعدون
الرئيس الأسبق لمجلس الأمة الكويتي

«ما نفع القتال مع مجموعات مسلحة تمتلك خطوط إمداد وتسليح وتموين ولها القدرة على الهجوم عندما تتاح لها الفرصة والانسحاب إذا اضطرت إلى ذلك».

صبيح محمد علي
محاضر عراقي سابق في الشؤون العسكرية

«البراغماتية هي مطابقة الأشياء لمنفعتها وليس مطابقة الفكر للأشياء.. فالثوابت التي اعتمدت بالأمس ليست حقائق مطلقة وقد لا تكون لائقة اليوم».



ضغوط التحالف تضع الحوثيين أمام خيار التراجع أو الهزيمة الحتمية في صنعاء

● استجابة أنصار الله للقرار الأممي تحفظ لهم ما تبقى من كيانهم ● حسابات سياسية وعسكرية تتحكم بساعة الصفر



سكان صنعاء ينتظرون ساعة الخلاص من شعارات ورموز لا تعينهم ولا تنفعهم في عيشهم اليومي

العسكرية الثلاثة من الحرس الجمهوري في أرحب بشمال شرق البلاد، وبعض الألوية الأخرى لهذا الحرس الذي كان يقوده أحمد، نجل علي عبدالله صالح على مداخل العاصمة. غير أنه استطرد قائلا "السيطرة الجوية لطيران التحالف كفيلة بإبطلال فاعلية تلك القوات المستنزفة أصلا بفعل الضربات الجوية"، مؤكداً أن "معركة تحرير صنعاء مسألة وقت لا أكثر، وأن ثمة حسابات سياسية وعسكرية هي من تتحكم بساعة الصفر لبدء تلك المعركة".

القبلي للعاصمة أولاً". وبالنظر إلى خارطة ذلك المحيط القبلي، يشرح سليمان أن "أغلبه لا يوالي الحوثيين، خاصة وأن غالبية قبائل أنهم، وأرحب، وهمدان، وخولان، تدعم القوى المحلية الموالية للحكومة الشرعية، مقابل قبائل بني حشيش، وبني مطر، وسنحان الموالية للحوثيين وصالح، إلا أن هذه القبائل يمكن اختراقها أيضاً من قبل دول التحالف العربي".

ويعتبر التحدي الأكبر الذي يواجه طريق قوات التحالف من وجهة نظر سليمان، الألوية

النفطية بالمحافظة، وذلك في إطار استعدادات التحالف لعمليات عسكرية على طريق تحرير صنعاء من قبضة الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

كما أن للمقاومة اليمنية تحضيراتها لمعركة صنعاء التي تمر حتما عبر تحرير مارب، حيث كشف مسؤول يمني أمس أن مقاتلين موالين للرئيس عبدربه منصور هادي في محافظة الجوف سيشاركون في المعارك في محافظة مارب القريبة.

وأضاف المسؤول الذي نقلت عنه وكالة سبوتنيك الروسية دون ذكر اسمه، أن "مقاتلي المقاومة الشعبية في الجوف، تحركوا بالفعل إلى مارب وسط اليمن للمشاركة في المعارك هناك". وفي تصريحات صحفية أدلى بها وزير الخارجية اليمني رياض ياسين من العاصمة المصرية القاهرة الخميس أكد وجود "مؤشرات فعلية ملموسة عن قرب تحقيق الحسم في العاصمة صنعاء".

وقبل تصريحات ياسين بأسابيع اعتبر رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الوطني، محمد علي المقدشي، أن "تحرير صنعاء من أولويات القوات المؤيدة للشرعية الدستورية"، في إشارة للرئيس عبدربه منصور هادي.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية التابعة للحكومة الشرعية في وقت سابق عن المقدشي قوله "إن الحوثيين يتعرضون لعملية استنزاف يومية جراء ضراوة المقاومة الشعبية في مدن مختلفة بينها مارب".

ويرى الكاتب والمحلل السياسي اليمني، عبدالله سليمان، أن الطريق المنطقي إلى صنعاء هو عبر مارب، حيث تدور المعارك على بعد 40 كلم فقط شرق العاصمة.

ويقول سليمان "حين يسقط الانقلابيون في العاصمة سيسقطون تلقائيا في تعز وكل المدن اليمنية الأخرى".

والأمر الآخر، وفق سليمان، أن "طريق قوات التحالف من مارب إلى صنعاء من أقل الطرق، لا سيما وأن التحرك سيكون في بيئة صديقة، حيث قبيلتا نهم وأرحب، المتاخمتان والموليتان للقوى الداعمة للتحالف العربي على الأرض".

ويتوقع المحلل نفسه أن "تكون استعادة صنعاء بذات الطريقة التي سقطت بها في أيدي الحوثيين، وذلك عبر إسقاط المحيط

معركة صنعاء التي تلوح، من خلال التحركات على الأرض وتصريحات السياسيين والقادة العسكريين، وشيكة وحتمية، قد لا تكون كذلك حيث يبقى أمام الحوثيين هامش لاختيار تفادي الهزيمة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه بالإذعان لقرار مجلس الأمن والتراجع عن انقلابهم بتسليم السلطة للحكومة الشرعية.

انخراطها في معركة استعادة العاصمة، بحسب المقالح الذي رأى أن "الضغط على الانقلابيين الذين يخوضون مفاوضات غير مباشرة مع الحكومة في العاصمة العُمانية مسقط عبر المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد يبدو أنه أحد أهداف الدفع بهذه القوات الكبيرة إلى مارب".

ومضى المقالح شارحا رأيه بالقول "الانقلابيون كانوا قد تقدموا بمبادرة مشروطة لوقف الحرب، وردت عليها الحكومة بمبادرة أخرى عبر ولد الشيخ تدعوهم إلى الرضوخ لقرار مجلس الأمن 2216 الذي يطالبهم بالانسحاب من كافة المدن التي سيطروا عليها بما فيها صنعاء دون قيد أو شرط".

وإن استجاب الحوثيون ومن معهم لمبادرة الحكومة تلك، يقول المحلل السياسي "سيكون لقوات التحالف دور مهم في استلام صنعاء وحفظ الأمن داخلها". ويرى المقالح أنه "من الأفضل للحوثيين وصالح، الاستجابة لمبادرة الحكومة، وتجنبين العاصمة صنعاء معركة تحريرها، والتي قد تكون مكلفة للانقلابيين والسكان المدنيين على السواء".

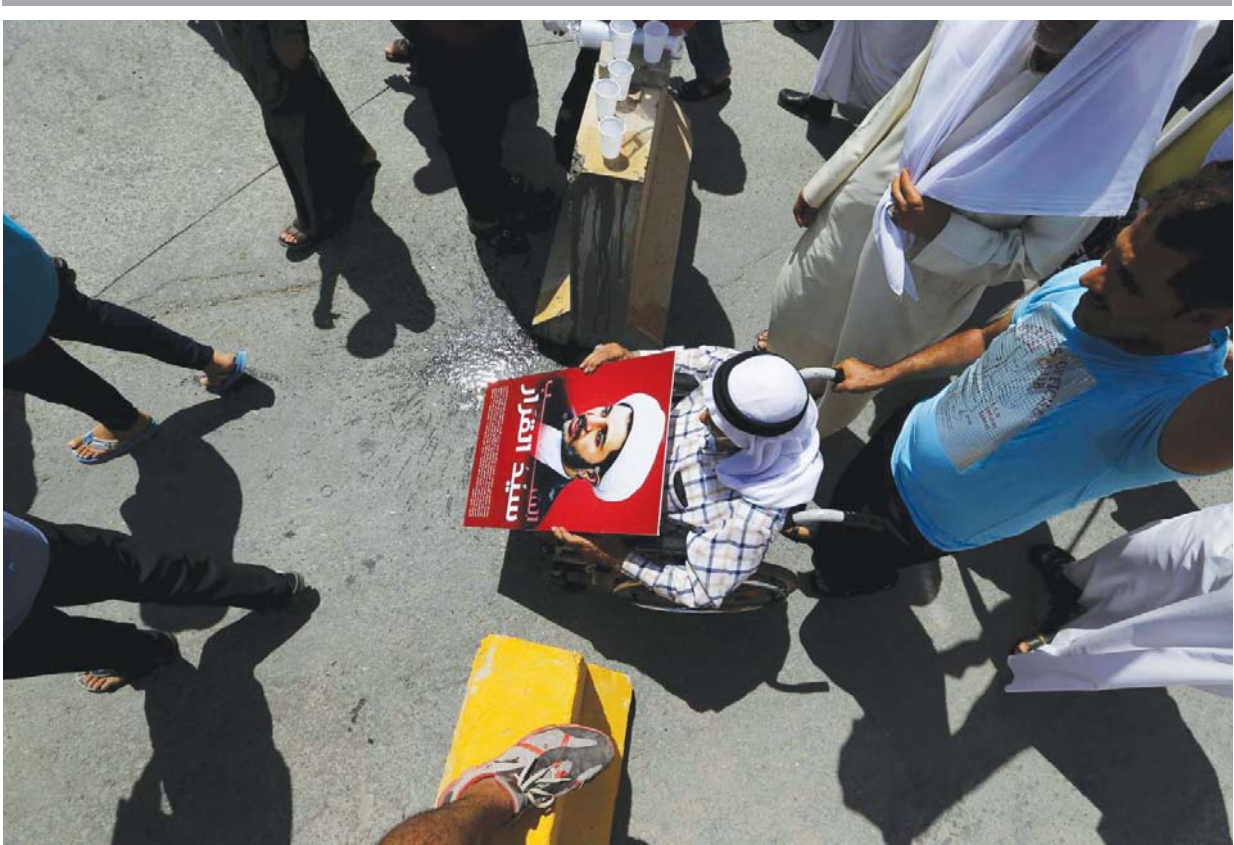
وأكدت التعزيزات العسكرية التي دفع بها التحالف العربي بقيادة السعودية نحو جبهة مارب على بعد 40 كلم شرق العاصمة صنعاء، حيث تدور المعارك بين الجيش الوطني الموالي للشرعية مدعوما بمقاتلي المقاومة الشعبية الموالية للحكومة اليمنية من جهة، والحوثيين وقوات النظام السابق من جهة أخرى، الحديث عن اقتراب معركة استعادة العاصمة صنعاء.

وخلال الأيام الماضية، تحدثت مصادر أمنية يمنية، وأخرى من المقاومة الشعبية عن وصول إمدادات عسكرية من قبل التحالف العربي إلى محافظة مارب.

وتمثلت تلك الإمدادات في هبوط 8 مروحيات قتالية من طراز أباتشي في مطار صافر العسكري، ووصول قوة عسكرية برية كبيرة تضم العشرات من المدرعات والدبابات وناقلات الجند، إلى المنطقة

العبادي يستميل العراقيين بقرارات الإصلاح الشكلية

قياسا بإجراءات أخرى أهم وأعمق يتطلبها إصلاح الأوضاع المتردية في البلاد. ووصف بعض هؤلاء القرار بـ"الشعبيوي" والهادف إلى استمالة العراقيين واسترضائهم في إطار "صراع الزعامة" الذي انخرط فيه حيدر العبادي ضد سلفه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ورئيس الحزب الذي يشاركه الانتماء إليه، حزب الدعوة الإسلامية الشيعي. واعتبروا قرار فتح المنطقة الخضراء شبيها بقرارات تقليص رواتب الوزراء وكبار الموظفين الذي لا يوفر للدولة عائدات تذكر قياسا بالأموال المهدورة بفعل الفساد.



□ شيخ بحريني على كرسي متحرك يحمل صورة زعيم جمعية الوفاق البحرينية الشيعية المعارضة علي سلمان أثناء مشاركته أمس مع بضع عشرات من أتباع الجمعية في تظاهرة تضامنية مع القيادي المحبوس بعد إدانته بالتحريض الطائفي.

□ بغداد - قرّر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس فتح المنطقة الخضراء الواقعة وسط العاصمة بغداد بعد إغلاق استمر 12 عاما.

ولقي القرار ترحيبا في الداخل العراقي باعتباره خطوة مهمّة باتجاه تخفيف الضغوط الأمنية داخل عاصمة البلاد والتي خلقت تعقيدات لا حصر لها وعسّرت حياة سكانها ونقلتهم بداخلها دون أن تنجح في حماية أرواحهم من التفجيرات التي لا تفك تضرب عدة أحياء مختلفة عشرات الضحايا.

غير أنّ مراقبين وصفوا القرار بالشكلي

خلايا داعش تتساقط تباعا بيد الأمن السعودي

□ الرياض - كشفت مصادر سعودية عن إلقاء الأجهزة الأمنية القبض على 45 منهم بالانضمام لتنظيم داعش خلال الأيام العشرة الماضية في عدّة مناطق بالمملكة وذلك دون تسجيل مواجهات مسلحة تذكر مع عناصر التنظيم.

ويكشف عدد المقبوض عليهم في فترة وجيزة نسبيا، والذين يضافون إلى مئات آخرين وقعوا في قبضة الأجهزة الأمنية، حجم الجهد الذي تبذله السلطات السعودية لتطويق خطر التنظيم الذي مرّ من التحرش وإطلاق التهديدات للمملكة وجوارها إلى تنفيذ بعض العمليات الدموية بتفجيده دور عبادة بهدف إشعال فتنة طائفية.

وأكدت المصادر التي نقلت عنها صحيفة الجزيرة المحلية أن المقبوض عليهم حديثا ينتمون إلى خمس جنسيات مختلفة منهم 40 سعوديا ويمينيان وشخص من ترينيداد، وفلسطيني، ومصري.

وبلغ عدد الموقوفين على ذمة قضايا أمنية متعددة خلال 310أ أيام الماضية، 1740 متهمًا بالانضمام لتنظيم داعش من 20 جنسية، احتلت الجنسية السعودية الأولى في كثرة المتورطين بالانتماء للتنظيم، ثم يأتي حاملو الجنسية اليمنية في المرتبة الثانية، وبعدهم السوريون، فيما تورط لأول مرة مقيم من جنسية ترينيداد وتوباغو.

باختصار

□ نفت وزارة الدفاع الكويتية صحة ما تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشأن عدم صلاحية صواريخ وزوارق القوة البحرية الكويتية، مؤكدة الحرس على أن تكون معدات تلك القوة حديثة ومتطورة وذات كفاءة قتالية عالية، وداعية الإعلام إلى تحري الدقة وعدم نشر الأخبار المتعلقة بالجيش الكويتي من غير مصادرها الصحيحة.

□ قال تقرير حكومي يمني إن الألغام الأرضية التي زرعتها الحوثيون في عدد من محافظات جنوب اليمن حصدت ما لا يقل عن 100 قنيل و225 جريحا خلال شهر يوليو الماضي وحده.

□ يسافر غدا الأحد وفد أمني كويتي إلى العاصمة الرومانية بوخارست للمشاركة بالتحقيق في اختفاء رجل الأعمال الكويتي محمد البغلي في رومانيا منذ أوائل أغسطس الجاري والذي تُرُجِّحُ فرضية اختطافه.

□ قال مسؤول محلي ببلدة الشحر من محافظة حضرموت بشرق اليمن إن مسلحين من تنظيم القاعدة نفذوا أمس أمام العموم "أحكاما" بالجلد على عشرة رجال "أدانوهم" بتهمة الكفر واستهلاك الكحول وتعاطي المخدرات، حيث تلقى كل واحد من هؤلاء ما بين 80 و100 جلدة.

□ أفادت مصادر بوزارة الداخلية العراقية أمس أن فرق مكافحة المتفجرات فُحّرت عن بعد سيارة مفخخة كانت راسية أمام مركز شرطة الزعفرانية جنوبي العاصمة بغداد دون وقوع إصابات بشرية.



«إن المطالبة بإسقاط النظام هي مطالبة مشبوهة ولا علاقة لها بالواقع، ونحن في لبنان لدينا صيغة تعددية والبديل عنها هو الخراب».

عمار حوري
عضو بالبرلمان اللبناني

«نطالب بضرورة تفكيك نظام الحزب الواحد والاتفاق على حكومة انتقالية ببرنامج واضح يتفق عليه الجميع ويفتح الباب أمام التحول الديمقراطي».

صديق يوسف
قيادي بقوى الإجماع الوطني السوداني

«أشعر بالغضب العميق لأننا كمجتمع دولي لم يسمح لنا، ولم نكن قادرين على بذل المزيد من الجهد لحماية السوريين، الذين باتوا أكثر من أي وقت مضى، في حاجة للحماية».

ستيفن أوبراين
وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية



القوى المدنية في مصر توحد قواها مع اقتراب الانتخابات البرلمانية

● الأحزاب الدينية تبدأ حملة انتخابية قبل أوانها



الانتخابات البرلمانية بمصر في أكتوبر ونوفمبر المقبلين

سابقة لأنائها تقوم بها بعض الأحزاب الدينية على غرار حزب النور السلفي والوسط (القريب من الإخوان)، الأمر الذي حذر منه العديد من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي. وقد دفع بعضهم إلى شن حملة موسعة تطالب بضرورة حظر الأحزاب الدينية. وينظر اليوم في مصر برية كبيرة إلى هذه الأحزاب المشاركة في الاستحقاق الانتخابي والتي يخشى أن تكون ممر الإخوان نحو البرلمان المقبل. والانتخابات البرلمانية المقبلة في مصر هي الأولى منذ حل مجلس الشعب في يونيو 2012، وتعتبر المحطة الأخيرة في خارطة الطريق التي أعلنها الجيش عقب عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو 2013. وأكدت اللجنة العليا للانتخابات أنها ستعقد الأحد مؤتمرا صحفيا للإعلان عن الجدول الزمني للانتخابات وتاريخ فتح باب الترشيح، واللوائح التنظيمية لعملية الاقتراع بمرحلتها المختلفة. ويرجح خبراء وسياسيون مصريون أن تجري الانتخابات في شهري أكتوبر ونوفمبر المقبلين.

السياسي خلال لقائه الأخير مع رؤساء الأحزاب، بقوة حتى لا يتم تفتيت القوى المدنية باكتر من قائمة وهو ما يصب في مصلحة تيار الإسلام السياسي". وتملك قائمة في حب مصر والجمهية المصرية حظوظا وافرة في الاستحقاق الانتخابي المقبل، بالنظر إلى الأسماء والشخصيات الوزانة المنضوية بها. وفي سياق الحديث عن التحالفات الانتخابية تواصل قائمة الصحة التي يترأسها عبدالجليل مصطفى، وتضم التحالف الشعبي والمرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي ومجموعة من الأحزاب اليسارية مشاوراتها حول مرشحيتها للانتخابات. ولئن كانت التحالفات من وجهة نظر البعض الوسيلة الفضلى لقطع الطريق أمام تشتت أصوات القوى المدنية، إلا أن هذا لم يقنع عديد الأحزاب التي فضلت التقدم منفردة في الانتخابات. وفي مقابل الحراك الذي يشهده البيت "العلماني" يسجل المراقبون حملة انتخابية

للظروف التي تمر بها مصر". وقال قدري "هناك متربصون منتظرون لمجلس النواب المقبل؛ لاخترافه، وإعادة التيار الإسلامي مرة أخرى، ويجب أن ننسى مصالحننا ومصالح أحزابنا لمنع هؤلاء من تحقيق أهدافهم". وأكدت قيادات في الحركة الوطنية المصرية دعم رئيس الوزراء الأسبق أحمد شفيق لهذا التحالف الانتخابي، داحضين بذلك ما تروج له جماعة الإخوان عن وجود تحفظات من الأخير على الأمر حتى أن بعضهم قال إن شفيق يفكر في فض يده من الحركة الوطنية. وبالتوازي مع ذلك كشفت قائمة في حب مصر عن أسماء مرشحيتها للانتخابات وأبرزهم اللواء سامح سيف اليزل، وأسامة هيكل، رئيس مجلس إدارة مدينة الإنتاج الإعلامي، والكاتب الصحفي مصطفى بكري. وأبدت عدة أحزاب أمس، مساندتها لقائمة في حب مصر، على غرار حزب الحرية الذي قال رئيسها صلاح حسب الله "إن قيادات الحزب سيدعمون القائمة الانتخابية الموحدة والتي دعا إليها رئيس الجمهورية عبدالفتاح

تستعد مصر للانتخابات البرلمانية الأولى منذ حل مجلس الشعب، وعلى ضوء ذلك تكثف القوى المدنية من مشاوراتها للدخول في تحالفات انتخابية تقطع الطريق أمام تيارات الإسلام السياسي في البرلمان المقبل.

القاهرة - تشهد الساحة السياسية المصرية حراكا مكثفا استعدادا للانتخابات البرلمانية التي سيعلن عن جدولها الزمني، غدا الأحد. وكثفت الأحزاب والقوى السياسية المدنية من مشاوراتها خلال الفترة الأخيرة للدخول في قوائم ائتلافية تضمن عدم تشتت الأصوات، وهو الأمر الذي من شأنه أن يصب في صالح التيارات الدينية. وأبرز المشاورات تلك التي جمعت بين "الجمهية المصرية" التي تضم حزب الحركة الوطنية الذي يقوده المرشح الرئاسي الأسبق أحمد شفيق وجبهة "في حب مصر" التي يقودها اللواء سيف اليزل، رئيس مركز الجمهورية للدراسات السياسية والاستراتيجية، وأسامة هيكل، وزير الإعلام الأسبق.

وأعلن، أمس الجمعة، تحالف في حب مصر وائتلاف الجبهة المصرية رسميا التوصل إلى اتفاق نهائي على الاندماج، وتشكيل القائمة الوطنية الموحدة.

وجاء في بيان صادر عن اجتماع مشترك بين قيادات اللجنة التنسيقية المشتركة، أن "المناقشات دارت حول إعلاء المصلحة العليا للبلاد في ظل التحديات الراهنة التي تستهدف الدولة المصرية"، مؤكداً عن اتفاق نهائي على اندماج ائتلاف الجبهة المصرية مع تحالف في حب مصر.

واعتبر يحيى قدري، نائب رئيس حزب الحركة الوطنية، أن اندماج جبهته مع قائمة "في حب مصر"، جاء ترجمة لمطلب الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأوضح في تصريحات صحفية "هذه الفكرة نشأت أثناء اجتماع الرئيس مع الأحزاب، حيث طالبنا وقتها بالتوحد في قائمة واحدة، نظرا

يحيى قدري؛

اندماج الجبهة مع قائمة "في حب مصر"، جاء ترجمة لمطلب الرئيس السيسي



واشنطن تؤكد التزامها بتحقيق انتقال سياسي في سوريا بعيدا عن الأسد

الأمر التعليق، فإن الخارجية ستصدر بياناً رسمياً تعلن فيه ما جرى في المحادثات، وموقف موسكو الرسمي".

وترجح مصادر وثيقة، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أن نقطة الخلاف الرئيسية في اجتماعات أمس، هي مشاركة إيران في أي تسوية مرتقبة للأزمة في سوريا، حيث تلتقي وجهتا النظر الروسية والإيرانية حول سبل الحل، وضرورة مشاركة بشار الأسد في أي تسوية للأزمة.

وأودى الصراع في سوريا، الذي اندلع في مارس 2011، بحياة ما لا يقل عن ربع مليون شخص، فيما نزح ما يزيد على 8 ملايين سوري، بحسب إعلان الأمم المتحدة اليوم.

الأطراف المقاتلة، خاصة وأن لها مصالح كبيرة في هذا البلد لا تريد خسارتها. وأنهى أمس الجمعة، مبعوث الرئيس الروسي لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بغدانوف، اجتماعاً مع المبعوث الأميركي الخاص بالشأن السوري، مايكل رانتي، عقدها بمقر وزارة الخارجية الروسية، في العاصمة موسكو.

ولم ترشح أي معلومات عن مضمون المحادثات التي استمرت ثلاث ساعات، إذ امتنع أعضاء الوفد الأميركي عن الإدلاء بأي تعليق، فيما قال دبلوماسي روسي شارك في المحادثات رداً على الصحفيين "إذا اقتضى

لهذا فإن الانتقال السياسي ليس فقط ضروريا لصالح الشعب السوري بل ويعد جزءاً مهما في القتال من أجل هزيمة المتطرفين".

والموقف الأميركي بشأن الأسد ليس بجديد، وهو يمثل نقطة خلاف جوهرية مع روسيا، وإن كانت هناك معطيات تؤكد أن الموقف الروسي أخذ في التحول لإدراكه بأن بقاء الأسد بات "مستحيلا" على ضوء الوقائع الميدانية وتمسك القوى الدولية والإقليمية وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية بموقفها الرافض لاستمراره.

ويقول البعض إن إصرار روسيا في مفاوضاتها على بقاء الرئيس السوري ليس إلا للحصول على مزيد من التنازلات من

واشنطن - جددت وزارة الخارجية الأميركية، الجمعة، التزامها بتحقيق انتقال سياسي في سوريا بعيدا عن الرئيس بشار الأسد.

ياتي ذلك عقب مباحثات أجراها مبعوث أميركي خاص في موسكو تناولت كيفية إنهاء الحرب الأهلية المستمرة في سوريا منذ ما يزيد على أربع سنوات. وقالت الخارجية الأميركية في بيان "الولايات المتحدة تواصل التزامها القوي بتحقيق انتقال سياسي حقيقي قائم على التفاوض بعيدا عن بشار الأسد بهدف وضع حد للعنف". وأوضحت أن "استمرار الأسد في السلطة يزيد التطرف ويذكي التوترات في المنطقة،

باختصار

أحرزت جبهة النصرة ومقاتلون إسلاميون تقدما في اتجاه مطار أبوالظهور العسكري، آخر نقطة عسكرية تابعة لقوات النظام في محافظة إدلب في شمال غرب سوريا.

قال مدير عام شركة "روس أوبورون أكسبورت" التي تدير الصادرات الروسية من الأسلحة، إن روسيا ومصر لم توقعاً على عقد لتزويد الأخيرة بمروحيات قتالية من طراز كاموف كيه آيه-52 الجاتور في معرض "ماكس-2015" الدولي للطيران.

أعلن مدير العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة ستيفن أوبراين أن الحكومة السورية أبلغته بأنها ستمنح 47 تاشيرة دخول للعامين لحساب الأمم المتحدة في سوريا.

رفضت عائلة الضابط الإسرائيلي المفقود في غزة "هدار غولدن"، ما كشفته "كتاب القسام"، الجناح المسلح لحركة حماس، عن تفاصيل تناولت خطف ابنها في فيلم بثته قناة الجزيرة القطرية واصفة إياها بـ"الأكاذيب".

كشفت الجبهة الشامية، الجمعة، عن مقتل 40 عنصرا من تنظيم داعش، في اشتباكات مع قوات المعارضة بريف محافظة حلب، شمالي سوريا.

يصل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، اليوم السبت، إلى السودان في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات رسمية مع نظيره عمر البشير.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

إلغاء المشاورات النيابية حول اختيار رئيس للحكومة يثير أزمة داخل البرلمان الأردني



شكوك حول قرب رحيل عبد الله النصور وحكومته

تعزّيزها وديسترتها، ورفض المطالبة بإلغائها والتراجع عنها". بالمقابل رأى النائب السابق بالبرلمان توفيق كريشان أن تجربة المشاورات النيابية ليست ناجحة، وأنه الأفضل الإبقاء على حق تعيين رئيس الوزراء حصرا بيد الملك، إلى حين الوصول إلى مجلس نواب قادر على تشكيل حكومات برلمانية.

فقط على الإطاحة بالنصور لكان تم حجب الثقة عن حكومته بالبرلمان، خاصة وأن رئيس مجلس النواب يترأس قائمة تضم أكثر من نصف أعضاء المجلس.

وانتقد أمس الجمعة، رئيس مجلس اللجنة الإدارية النيابية النائب خميس عطية تصريحات الطراونة، موضحاً أن "الواجب هو

وقال الطراونة "إن اختيار رئيس للحكومة هي صلاحية دستورية انحصرت نصا بيد الملك، وأنه تكرم بمنح جانب من صلاحياته الدستورية تلك، عندما أرخى على مجلس النواب تكريما بمشاركته هذه الصلاحية، والتي أفضت إلى تكليف عبدالله النصور بتشكيل الحكومة".

وأضاف "وبعد أن خاض النواب تجربة تسمية رئيس الحكومة تبدي للجميع أن هذه التجربة شابتها جوانب كثيرة، لم تكن في الوارد أو الحسبان، منها أن حكومة المشاورات النيابية، أدارت ظهرها للتعاون مع مجلس النواب، وصار من العبء على المجلس أن يصادر ثقته منها، لأنه هو من شارك في اختيارها (...)"،

وأوضح الطراونة أنه ومن "منطق تدارك الخل، المطالبة بعودة العمل بالنص الدستوري الأصلي، وحصر التكليف بتشكيل الحكومات بيد صاحب الصلاحية الملك". تصريحات رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة في هذه التوقيت بالذات دفعت البعض إلى اعتبار أن موعد رحيل النصور قد اقترب، في حين يرى شق آخر أنها محاولة لنسف مسار تركيز حكومات برلمانية مستقبلا، معتبرين أنه لو كان الأمر مقتصرًا

عمان - يتواصل الجدل حول اقتراح رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة إلغاء المشاورات النيابية لاختيار رئيس الحكومة. وانقسم النواب بين رافض للاقتراح، باعتباره أن ذلك يعيد عجلة الإصلاح السياسي إلى السوراء، وبين مدافع عنه بالنظر للعراقيل التي يسببها اختلاف الآراء حول الشخصية المرشحة للمنصب، فضلا عن ما يقره من إشكالية عند طلب حجب الثقة عن رئيس الحكومة الذي شارك المجلس باختياره. واختيار رئيس للحكومة هو من صلاحيات الملك عبدالله الثاني، بيد أنه وفي إطار حزمة الإصلاحات السياسية التي طرحها في العام 2011، وضع آلية جديدة تقضي بتشريك النواب في عملية الاختيار عبر المشاورات النيابية.

وتم تطبيق هذه الآلية عند اختيار رئيس الحكومة الحالي عبدالله النصور الذي يواجه سيلا من الانتقادات في البرلمان، كما في الشارع الأردني، على خلفية الخلافات التي شابّت إدارة حكومته للملفين الاقتصادي والاجتماعي.

وأبدى رئيس مجلس النواب اعتراضه على الاستمرار بالعمل بهذه الآلية، التي أثبتت فشلها من وجهة رايه.



«السويد كثفت منذ ظهور داعش من جهودها للتصدي للتعطرف، سندخل إجراءات جديدة حيز التنفيذ هذا الخريف في إطار مساع أوسع لمكافحة الإرهاب».

اندرس يفمان
وزير الداخلية السويدي

«قرار الرئيس سلفاكير التوقيع على اتفاق السلام خطوة مهمة. كشعب جنوب السودان نتوقع التنفيذ الكامل للاتفاق دون تأخير، ولا نقبل أي أعمال تقوضه».

غرانث شابيس
وزير الشؤون الأفريقية في الخارجية البريطانية

«رفض الاتفاق من الكونغرس سيعطي انطباعا للعالم بأن الولايات المتحدة قوة عظمى تريد إنزال الأسم بالدول الأخرى لمجرد إنزال الأسم بها».

سامانثا باور
سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة



الاشتباه في توسيع إيران نشاط موقع بارشين

□ **فيينا** - كشف تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن صور الأقمار الصناعية أظهرت أن السلطات الإيرانية شيدت على الأرجح ملحقا لمبنى في موقع بارشين العسكري، الذي تشته به بعض الدول بأنه شهد تجارب تتصل بإنتاج قنبلة نووية.

وأشارت "رويترز" التي حصلت على نسخة من تقرير سري للوكالة، إلى أنها منذ أن أصدرت التقرير السابق في مايو الماضي، استمرت في رصد وجود مركبات ومعدات، وربما مواد بناء في الموقع، عبر صور الأقمار الصناعية.

ويتناول التقرير جانبا رئيسيا من تحقيق تجربته الوكالة التابعة للأمم المتحدة منذ أشهر بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة لأنشطة طهران الذرية في الماضي وتحديدًا منذ 2003.

وبينما لم تعلق إيران على التقرير، قال مراقبون إن هذه المعلومات إن ثبتت صحتها ستعيق عمل الوكالة في إثبات سلمية النووي الإيراني للمجتمع الدولي، من ناحية، وربما تؤثر على موافقة الكونغرس الأميركي على بنود الاتفاق في الـ17 من الشهر المقبل، من ناحية أخرى.

وكان معهد العلوم والأمن الدولي في الولايات المتحدة، ذكر في مطلع أغسطس الجاري أن صورًا التقطتها الأقمار الصناعية في 12 و 19 و 26 يوليو 2015 لمركبات وآليات تظهر نشاطا مرييا في موقع بارشين.

وتسوية ملف الوكالة بشأن بارشين الذي يشمل طلبا للسماح بدخول مفتشيها للموقع مسألة ذات دلالة رمزية، يمكن أن تساعد في نجاح أو فشل الاتفاق النووي المبرم في منتصف يونيو الماضي.

وتشير بيانات قدمتها بعض الدول الأعضاء للوكالة إلى أن تجارب هيدرو ديناميكية وربما أجريت في الموقع لتقييم نتيجة تفاعل مواد معينة تحت ضغط شديد مثلما يحدث في انفجار نووي.

ويقول دبلوماسيون إن أي أنشطة ربما نفذتها إيران في بارشين منذ 2012 من المرجح أن تقوض قدرة الوكالة على التحقق من معلومات تشير إلى أن إيران سبق أن أجرت اختبارات مرتبطة بتفجيرات تتعلق بقنابل نووية.

وبموجب اتفاق "خارطة طريق" توصلت إليه إيران مع الوكالة، بالتوازي مع الاتفاق الرئيسي، فإن طهران ملزمة بتقديم معلومات عن نشاطها النووي السابق بما يتيح للوكالة كتابة تقرير عن القضية الشائكة بحلول نهاية العام.

مساع «بليرية» لقطع طريق كوربن نحو زعامة حزب العمال

● برلمانيون ووسائل إعلام ومتبرعون يتكتلون لوقف زحف المتمرّد على سياسة بريطانيا



كوربن يملك مفتاح النجاح لدفاعه عن قضايا الشرق الأوسط

ولعل رئيس الوزراء الأسبق توني بلير من أبرز المناهضين لكوربن- حيث حذر من أن حزب العمال معرض للاندثار إذا انتخب النائب اليساري ذا التوجهات التقليدية زعيما له، داعيا أعضاء الحزب إلى الابتعاد عن دعم "سياسات الماضي".

ويرى محللون أن فوز كوربن ربما يعيق تمرير مشروع قانون في مجلس العموم قدمته حكومة ديفيد كاميرون المحافظنة لتوسيع صراحتها على تنظيم داعش في سوريا.

ودخل كوربن (66 عاما) كمرشح غير مرجح فوزه، إلا أنه استقطب الكثير من دعم القاعدة الشعبية، ما دفع العديد من أنصاره إلى تشبيهه بالرئيس الأميركي باراك أوباما. ويقول أنصار كوربن، الذي عادة ما يرتدي سترة وسروالا قديمين يتناقضان مع البذلات الأنيقة التي عادة ما تشاهد في ويستمنستر، إن أسلوبه المباشر وعدم ارتباطه بشخصيات مثل بلير يجعلان منه شخصية كاريزمية.

بالانتخابات، إلا إنه لا مؤشرات توجي بإلغاء الانتخابات على الأقل في الوقت الحالي. ونفت وزيرة الداخلية في حكومة الخلل العمالية إيفيت كوبر إجراءات مناقشات مع ماندلسون حول الانسحاب من السباق، مشيرة إلى أن هناك بعض الآراء ترى أنه ربما يجب أن تتوقف العملية برمتها لأن الكثير من الناس ينضمون في اللحظة الأخيرة.

والناخبون في حملة لين كيندال يحاولون إقناعها وكوبر بالانسحاب، إلا أنهما رفضتا ذلك وقالتا إنه ليس من الصائب انسحاب السيدتين وترك الساحة لرجلين.

ومع التدخلات البائسة من كبار شخصيات الحزب، وآخرها رئيس الوزراء الأسبق جوردن براون، لإقناع الناخبين بعدم التصويت لصالح كوربن ودعم أي مرشح آخر، يشق كوربن طريقه بثبات نحو تصدر انتخابات الحزب واعتلاء زعامته، وذلك وفق استطلاعات الرأي.

ويكاد يكون كوربن الذي ينادي بإعادة التيار اليساري الكلاسيكي إلى واجهة الحزب، أكثر الشخصيات إثارة للاهتمام من بين كل من برزوا على مستوى قيادة الأحزاب السياسية البريطانية منذ سنوات طويلة، بسبب انتقاده اللاذع لزعماء الحزب السابقين وخصوصا التيار "البليري"، في إشارة إلى توني بلير، الذي قاد حربا على العراق في 2003.

وذكرت تقارير في وقت سابق أن الوزير السابق في مجلس الوزراء بيتر ماندلسون حاك مؤامرة سرية لإقناع المرشحين الثلاثة الآخرين في السباق إيفيت كوبر واندني بورنهام وليز كيندال بالانسحاب لإلغاء الانتخابات، ووقف فوز جريمي كوربن المنتظر.

ويأمل ماندلسون أن تؤدي هذه الخطوة إلى إجبار الحزب على وقف عملية الاقتراع للحيلولة دون فوز السياسي اليساري

وتمكن داعش المدفوع بأهداف توسعية من تأمين موطئ قدم له في أفغانستان في نوفمبر الماضي، لكنه لم ينجح حتى الآن في فرض وجوده خلال مواجهة طالبان وسكان روعتهم "وحشيته" وغارات الطائرات الأميركية المسيرة.

وخلافا لما يحدث في سوريا والعراق، جرى إنشاء الفرع الباكستاني الأفغاني لداعش اعتمادا على عناصر سابقين في طالبان. فقد قام مقاتلون سابقون بينهم الناطق باسمها السابق شهيد الله شهيد بالإعلان في تسجيل فيديو عن مبايعتهم لزعيم التنظيم أبي بكر البغدادي.

يواجه مازق التمدد بسبب غياب الانقسامات الدينية بين السنة والشيعة الأفغان، خلافا لما حصل في سوريا والعراق.

وبمعزل عن الجانب العسكري، تحقق طالبان نجاحا أكبر من داعش في الحصول على دعم السكان المحليين إن لم يكن تعاطفهم على الأقل رجح الكفة وهو أمر أساسي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أحد سكان آشين الإقليم المحاذي لباكستان قوله إن "مقاتلي داعش متوحشون ويقتلون بلا سبب". واستند على ذلك إلى تسجيل فيديو، لم يتسن التأكد من صحته، وثق قتله لزعماء قبليين بالمتفجرات.

صعوبات تعترض داعش لترسيخ أقدامه في أفغانستان

□ **كابول** - تعترض تنظيم الدولة صعوبات لترسيخ أقدامه في أفغانستان على عكس ما حدث في الشرق الأوسط، إذ لا يزال يسيطر هناك على أرض توازي مساحة بريطانيا.

ويرى مايكل كوجلمان من مركز "وودرو ولسون" للأبحاث في واشنطن أن داعش

◀ **محللون يشككون في مقدرة**

تنظيم الدولة على السيطرة

على أراض في أفغانستان

لغياب الانقسام الطائفي

النووي فزاعة كوريا

الشمالية للسلام مع الجنوب

□ **بيونغ يانغ** - أكد رئيس كوريا الشمالية الجمعة أن الأسلحة النووية وليست المفاوضات، هي التي أتاحت إبرام اتفاق "تاريخي" مع جارته الجنوبية لإنهاء تصعيد عسكري شديد مؤخرا.

وفي تصريحات نادرة للزعيم الشيوعي الصغير، قال كيم جونغ أون الذي ترأس اجتماعا للجنة العسكرية المركزية أمس الأول إن "إبرام الانساق يعود الفضل فيه لكوريا الشمالية، بما أعاد الدولتين المتنافستين إلى طريق المصالحة والثقة".

ولا نزال بيونغ يانغ تثير حفيظة الغرب بعد خروجها من معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية في 2013 واستئنافها النشاط الذري.

وسمح الاتفاق الذي تم التفاوض بشأنه في قرية بانمونغوم الحدودية، حيث وقع اتفاق وقف إطلاق النار عند انتهاء الحرب بين الكوريين عام 1953، بإنهاء التصعيد في وقت خيم فيه شبح الحرب على شبه الجزيرة. وأوقفت سول تشغيل مكبرات الصوت التي كانت تبث دعاية على الحدود، فيما عبرت بيونغ يانغ عن الأسف لانفجار الغام أدى إلى إصابة جنديين من الجنوب.

باختصار

◀ أكدت النمسا الجمعة العثور على جثث 71 لاجئا، بينهم 4 أطفال داخل شاحنة وجدت متوقفة في طريق سريع أمس الأول، فيما تم اعتقال 3 يشتبه في علاقتهم بالحادثة.

◀ أسفر تبادل لإطلاق نار بين القوات الهندية والباكستانية عن سقوط ما لا يقل عن تسعة قتلى وخمسين جريحا الجمعة على الحدود بين الجارتين النوويتين.

◀ مصادر أمنية في النيجر قالت إن متشددين يشتبه بأنهم من جماعة بوكو حرام النيجيرية المتطرفة هاجموا قرية في جنوب البلاد وقتلوا ثلاثة أشخاص بينهم جندي.

◀ رفض رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر اتهامات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للمفوضية بعدم الفاعلية إزاء أزمة اللاجئين.

◀ أعلن البنتاغون مصرع العقل الإلكتروني لداعش، البريطاني جنيد حسين (21 عاما)، في غارة بطائرة دون طيار قرب مدينة الرقة في سوريا قبل أيام.

◀ اعتبر وزير الخارجية البريطاني الأسبق جاك سترو أن الهدف الأساسي لإعادة فتح السفارتين البريطانية والإيرانية يرجع إلى تغير المزاج في العلاقة بين البلدين.

◀ طلبت الولايات المتحدة الخميس من أوزبكستان الانضمام إلى التحالف الدولي الذي تقوده ضد تنظيم داعش، حسبا أعلنت وزارة الخارجية الأميركية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



□ صبي كردي ملثم يتحفن لأي طارئ عند حاجز للجيش التركي في مدينة وان في جنوب شرق البلاد، في ظل تصاعد التوتر العسكري بين أنقرة ومقاتلي حزب العمال الكردستاني.



«من الواضح أن عددا كبيرا من بنادق الكلاشنيكوف غير الشرعية تصل إلى بلادنا آتية من أوروبا الشرقية، وهذا ما يحملنا على التصدي لها من جديد».

كون غينز
وزير العدل البلجيكي

«من حق الدولة التركية أن تتخلص من حكم العدالة والتنمية، وهذا واجب قومي، فالحرب الأهلية غدت قاب قوسين أو أدنى، وقد بتنا على وشك أن يصوب الأخ السلاح في وجه أخيه».

دولت بهتشلي
زعيم حزب الحركة القومية

«حزب العدالة والتنمية سيدوق هزيمة أشد وطأة من تلك التي ذاقها في انتخابات السابع من يونيو، وأردوغان كثيرا ما يقول «لا يمكن أن يهنا الإنسان بالظلم، فمقاينة الظلم وخيمة للغاية»».

فيجان يوكسكداغ
الرئيس العام المشارك لحزب الشعوب الديمقراطي



في العمق

العثمانية الجديدة وإخفاق الحوار الاستراتيجي التركي العربي

● سياسات حزب العدالة والتنمية تعوق التقارب العربي التركي ● أردوغان حارب من أجل المجد العثماني، ولم يجن سوى الوهم

الرفض الشعبي يلاحق حزب العدالة والتنمية

□ أنقرة - أشار أحدث استطلاع للرأي أجرته مؤسسة كيزيجه أن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا لن يحصل على أصوات كافية لتشكيل حكومة بمفرده في الانتخابات المبكرة التي ستجرى في الأول من نوفمبر المقبل. وأظهر الاستطلاع أن نسبة التأييد للحزب بلغت 38.9 بالمئة أي أقل من النسبة التي حصل عليها في انتخابات السابع من يونيو الماضي، وكانت 40.7 بالمئة. وقد خسر الحزب في تلك الانتخابات أغليبيته للمرة الأولى منذ وصوله إلى السلطة في العام 2002.

وأوضح استطلاع مؤسسة كيزيجه أن التأييد الراهن لحزب الشعب الجمهوري، وهو حزب المعارضة الرئيسي بلغ 27.8 بالمئة، فيما حصل حزب الحركة القومية على نسبة تأييد بلغت 16.3 بالمئة وحزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد على نسبة 13.5 بالمئة.

● جرى تسويق خطاب إعلامي بتأسيس قناة تركية موجهة للعالم العربي، وإطلاق العديد من المواقع الإلكترونية التركية بالعربية، واستقطاب عدة كتاب عرب من المشرق والمغرب للعمل في مراكز البحوث والمشاركة في مؤتمراتها، وفتح أقسام خاصة بالعالم العربي في الجامعات التركية، ثم تم إنتاج عدة أفلام تاريخية تركز على تقديم رؤية إيجابية للسلطان العثمانيين، وتوّه بحفاظ السلطنة العثمانية على الإرث الحضاري الإسلامي ورمزيّتها الكبيرة، فيما تم الرفع من كل العوائق الإدارية الخاصة بسفر المواطنين العرب إلى تركيا، وازدادت أعداد السياح من العرب بشكل غير مسبوق، فيما يجري استغلال هذا الانفتاح والتأثير الإيجابي كقوة ناعمة ثقافيا وإعلاميا، فضلا عن استغلال أحداث سياسية عصفت بالمنطقة كالحرب على العراق واحتلاله والعدوان الإسرائيلي على غزة، بحيث تظهر تركيا بمظهر النصير للقضايا العربية والإسلامية.

فشلت تركيا حزب العدالة والتنمية في تحقيق النقطة التاريخية على مستوى السياسة الخارجية، سواء على الصعيد الأوروبي أو على الصعيد العربي، وبعد سنوات من النجاح الاقتصادي، كان لسياسة صفر مشاكل مع الجيران دور كبير في ترسيخه، ورّطت أحلام رجب طيب أردوغان السلطوية تركيا في أزمت المنطقة وتحولت سياسة الجوار الهادئة إلى تدخل ومساهمة في عدم استقرار بعض الدول لدرجة أن تركيا أصبحت متهمه بعلاقات مشبوهة بجماعات مدرجة على القائمة الدولية للتنظيمات الإرهابية.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون



تركيا الأردوغانية تفشل في الحصول على العضوية الأوروبية وتضع العلاقات التركية العربية في مأزق

المعارضة التركية تصف التوجه نحو إقامة انتخابات مبكرة في نوفمبر القادم بالانقلاب المدني المرفوض

عناوين لسياسة خارجية خاطئة لم يعتذر عنها أصحابها إلى الآن، وستبقى عائقا أمام تطوير الحوار الاستراتيجي وإنشاء جبهة سنية متينة في مواجهة محاولات إيران لإنشاء الهلال الشيعي.

تحت مزاعم مساندة التحول الديمقراطي في العالم العربي تطورت الأمور إلى محاولة لنشر النزعة العثمانية الجديدة، عبر الترويج للنموذج الإسلامي التركي في سيناريو لا يختلف كثيرا عن المحاولات الإيرانية ومبدأ "تصدير الثورة الإسلامية" في المنطقة؛ مما يجعل القيادة الحالية في تركيا بعيدة عن فتح شراكة استراتيجية مثمرة في العلاقات العربية التركية، لفتح توازنات جديدة.

من أبرز المعيقات الداخلية التي تواجه حزب العدالة والتنمية، مساهمته الكبيرة في تصاعد العوامل الانقسامية داخل الساحة التركية بينه وبين الأحزاب والمنظمات الأخرى، كما تزايدت حدة هذا الانقسام على مستوى معالجة القضية الكردية بطريقة شوفينية، وبما قد يضيف استمرار الدولة التركية في نسختها المعاصرة بعد سقوط دولة الخلافة.

وأدى الحزب الحاكم بسياسته الإقصائية إلى استنزاف جهود وموارد كبيرة للدولة في مواجهة المعارضة؛ فضلا عن كونه ساهم في فشل إقامة تحالف سياسي مع الأحزاب الأخرى. إذ اعتبرت المعارضة كل المحادثات

- التأثير في دول الجوار عبر الأسلمة والعنفنة
- نهج سياسية خارجية متعددة الأبعاد
- دبلوماسية متناغمة غير متناقضة في نهجها وأساليبها وغاياتها
- تصفية المشكلات مع دول الجوار
- نهج أسلوب دبلوماسي جديد يستغل سقوط الأيديولوجية الاشتراكية والخطاب القومي العربي لتقوية توظيف الخطاب الإسلامي كبعد سياسي مؤثر في العلاقة المنشودة مع دول العالم العربي.

وقد بعات محاولة تطبيق هذه المبادئ في الحوار العربي التركي بالفشل وأنت بنتائج عسكية، واليوم تتمر العلاقات بيت تركيا وأغلب الحكومات العربية بأحد أسوأ مساراتها على المستوى السياسي.

وأبرز التحديات التي يواجهها الحوار التركي العربي على المستوى السياسي تتمثل في كون الحزب الحاكم في تركيا لم يحسم توجهه بشأن علاقاته الاستراتيجية بالعالم العربي على قاعدة الشراكة والبراغماتية السياسية. ورغم تطورات الوضع، ما يزال العدالة والتنمية مستمرا في نسج خيوط هذه العلاقة على قاعدة مصالح أيديولوجية دينية مرتبطة بإعادة إنتاج "الخلافة الإسلامية".

يبدو هذا التأثير واضحا مع خيار تورط تركيا في دعم الإخوان المسلمين واستثمار الرابطة التاريخية المتمثلة في فكرة الخلافة العثمانية، في استحضار لا يخلو من انحرافات ومغالطات. كما أن تورط الحكومة التركية في الحرب الأهلية في سوريا على أساس ترتيب سلطة تابعة لها، والدعم غير المحدود للإسلام السياسي واستغلال ثورات الربيع العربي لتوسيع النفوذ، واستمرار اتهاماتها لدول خليجية باستهداف الحزب الحاكم في تركيا، كلها

تموج الساحة السياسية التركية، في الآونة الأخيرة، بعدة تحولات داخلية وخارجية تؤثر سلبا على الحوار الاستراتيجي العربي التركي، الذي تسببت سياسة حزب العدالة والتنمية في إعاقته، بل إنه عاد بالسلب على صورة الحزب داخل تركيا وخارجها. وبعد أن فشل في قطع طريق الاندماج ضمن المنظومة الأوروبية، لاقى فشلا أكبر حين أعاد توجيه بوصلته نحو الشرق الأوسط.

د. حسن مصدق*

□ تعد تركيا في تركيبتها الثقافية والإثنية والطبيعية والدينية وعلاقاتها التاريخية، نموذجا مصغرا للمشرق الأوسط بكل تعقيداته وتلويحاته وأزماته، الأمر الذي يفرض تسليط الضوء على الديناميكية التي توجّه السياسة التركية، وكيف تترك أثرها في ترتيب البيت الداخلي وتؤثر في العلاقات الخارجية، خاصة مع دول الجوار العربية.

عندما عادت تركيا لتكتشف سحر الشرق، لم تواجه في البداية صعوبات في سلك هذا الطريق، فالواقع السياسي كان مختلفا، والطريق كانت معبّدة سلفا، مهدها نجوم الدراما التركية، الذين قلبوا قبل سنوات قليلة من اندلاع ثورات الربيع العربي موازين الإعلام والسياحة وصناعة الدراما في العالم العربي؛ ثم جاء أردوغان وركب على القضية الفلسطينية والعداء لإسرائيل وتحدث مع الشارع العربي عن الوحدة والاشترار في الدين والتاريخ.

لكن، لم يدم الافتتان العربي بالدراما التركية، الفنية والسياسة، كثيرا، فسرعان ما أسقطت الأحداث التي أعقبت الربيع العربي القناع عن رجب طيب أردوغان وحزبه، الذي يظل حبيس رؤية أيديولوجية لا تتناسب ومبدأ صفر مشاكل مع الجوار ولا تنواء وجهات نظرهما مع وجهات النظر الإقليمية في الملفات الشائكة.

مأزق العلاقات التركية العربية

بالرجوع إلى كتابات أحمد داود أوغلو، مهندس السياسة الخارجية التركية ورئيس الوزراء الحالي، يتضح كيف تريد أنقرة تفعيل دورها الجيوسياسي وترغم تركيا للعالم السني، واستعادة التوسع العثماني في ثوب جمهوري. وفي إحدى مقالاته المنشورة سنة 2010 في مجلة "شرق نامة"، حدد أوغلو ستة مبادئ لتحقيق ذلك الهدف.

وهذه المبادئ هي:

● تحقيق توازن بين الحرية والأمن لترسيخ نموذج العلمانية التركية في المنطقة بدعم أميركي



◀ تركيا في عهد حزب

العدالة والتنمية تحقق

رقما قياسيا جديدا بـ170 ألفا

و300 معتقل في السجون التركية

بلجيكا نقطة انطلاق وتجمع للإرهاب الإسلامي في أوروبا



تنظيم «شريعة فور بلجيوم» المرجع الرئيسي للجهاديين البلجيكين

وبعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة، تبين أن قتلة القائد مسعود الذي كان ينزع قتال حركة طالبان في أفغانستان، كانوا يستخدمون جوازات سفر بلجيكية مزورة ويحصلون على دعم لوجيستي في بلجيكا. وفي تلك الأثناء، اعتقل لاعب كرة قدم سابق محترف عضو في تنظيم القاعدة، بينما كان يخطط لاعتداء على قاعدة عسكرية.

الأوروبيين إلى بلدانهم، وهي تدعو منذ ذلك الحين مع فرنسا إلى تعزيز التعاون بين أجهزة الشرطة ومع بلدان الجهاديين وبلدان العبور.

وكانت بلجيكا التي تستخدم بالتالي قاعدة خلفية، تعرضت للتهديد بالانتقام منذ أواسط التسعينيات من الجماعة الإسلامية المسلحة الجزائرية بعد القضاء على أحد خلاياها في بروكسل.

التي استخدمها الإخوان كواشي في الهجوم على مجلة شارلي إبيدو في باريس في يناير، وحميدي كوليباري على متجر لبيع الماكولات الحلال، تم شراؤها في بروكسل.

ويعطي المدعي الفيدرالي البلجيكي فريديريك فان لوف فكرة عن حجم المشكلة. وقال إنه «فتح هذه السنة ملفات متصلة بالإرهاب تفوق ما فتحه على امتداد العام 2014، وهي سنة قياسية فتح فيها 195 ملفا». وفي فبراير، على إثر محاكمة 64 عضوا في تنظيم «شريعة فور بلجيوم» السلفية، حكمت محكمة إنفير (شمال) على فؤاد بلقاسم بالسجن 12 عاما لأنه أرسل العشرات من المتطوعين إلى سوريا. وأثناء خطب في الشارع وعلى الإنترنت، هدد أيضا بمهاجمة أماكن مهمة مثل القصر الملكي وطالب بإقامة «دولة إسلامية».

وقال كلود مونيكيه «في عدد كبير من ملفات شبان فرنسيين عادوا من سوريا، اكتشفنا أنهم اعتنقوا الأفكار المتطرفة بعدما قرأوا منشورات لمجموعة شريعة فور بلجيوم».

وقد شب القسم الأكبر من الجهاديين البلجيكين في المناطق المدممة والتي تسكنها أعداد كبيرة من المهاجرين في إنفير وبروكسل وفرفيه وفيلفورد. وكانت بلجيكا من جهة أخرى، أحد أوائل البلدان الأوروبية التي حذّرت مطلع 2013 من التهديد الذي تشكله عودة الجهاديين

لمجموعة من الاعتداءات الدامية باسم الإسلام المتطرف خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، ورد اسم بلجيكا في عدد كبير من التحقيقات على أنها مكان إقامة وشراء أسلحة أو هدف. وقد تعرضت المملكة، التي استئنثتها نسياا الاعتداءات حتى الآن، لهجوم نفذ في مايو 2014 الفرنسي مهدي نموش (عاد من سوريا حيث قاتل في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية) على المتحف اليهودي في بلجيكا ببروكسل، وأسفر عن أربعة قتلى. وبعيد اعتداءات باريس، قتل الشرطة اثنين من الجهاديين المفترضين خلال هجوم شنته على مخبئهم في فرفيه (شرق).

ثم قامت الشرطة بعمليات دهم واعتقالات في كل أنحاء بلجيكا، وخصوصا في حي مولنيك-سان-جان الشعبي في بروكسل الذي أقام فيه أيضا المشتبه به بشن الاعتداء على قطار تاليس. وكانت الخلية التي قضي عليها ولا يزال زعيمها المفترض هاربا، تنوي أن تشن «بشكل وشيك» اعتداءات على مفوضيات وعناصر من الشرطة في الشارع، كما ذكرت النبأية.

وتعد بلجيكا نقطة انطلاق أيضا لتجارة الأسلحة، كما أقر وزير العدل كون غينز، وأضاف «من الواضح أن عددا كبيرا من بنادق الكلاشنيكوف غير الشرعية هذه تصل إلى بلادنا آتية من أوروبا الشرقية، وهذا ما يحملنا على التصدي لها من جديد». وتقول وسائل الإعلام البلجيكية إن قسما من الأسلحة

□ بروكسل - يرد اسم بلجيكا، التي أقام فيها أيوب الخزاني، قبل أن يستقل أحد قطارات تاليس ويحاول تنفيذ هجوم، الأسبوع الماضي، ضمن سلسلة عدد كبير من قضايا الإرهاب المتصل بالإسلام المتطرف في السنوات الأخيرة.

هذا البلد الأوروبي الصغير الذي يبلغ عدد سكانه 11 مليون نسمة، يضم أيضا أكبر عدد من المتطوعين الذين ذهبوا للقتال في سوريا أو في العراق، بالمقارنة مع عدد سكانه.

والتحق 440 بلجيكيًا بالجهاد في السنوات الأخيرة. ولا يزال 260 منهم هناك، وقتل 60 بينما عاد 120 إلى بلجيكا، كما ذكرت وزارة الداخلية. وأكد كلود مونيكيه، المدير المشارك لـ «يوروبيان ستراتيغيك أنتليجنس اند سكيورتي سنتر»، أن «بلجيكا تعد نقطة انطلاق وتجمع للإرهاب الإسلامي، لكنها ليست الوحيدة في أوروبا». ويعطي مثالا على ذلك أيضا المنطقة الباريسية ومنطقتي رون-الآلب وروبيه-توركوآن في فرنسا وبريطانيا. وفيما التحق حوالي خمسة آلاف أوروبي بالجهاد في سوريا، وتعرضت أوروبا

بلجيكا التحقوا

بالجماعات الجهادية

في سوريا والعراق في

السنوات الأخيرة

440



«ما يجري هو نتيجة عدم الاستثمار في دعم الدول المضيفة للاجئين وتأمين احتياجاتهم فيها، لذلك سيتوجه اللاجئين إلى حيث يجدونما فتوحه هؤلاء إلى أوروبا».

آندرو هاربر

ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن

«عدد اللاجئين والمهاجرين الذين عبروا البحر المتوسط هذه السنة يتجاوز الآن 300 ألف، وصل قرابة 200 ألف منهم إلى اليونان و110 آلاف إلى إيطاليا، مقابل 219 ألفا في 2014».

مليسا فليمينغ

ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن

أوروبا تفشل في احتواء أزمة المهاجرين

● الانقسام والمعالجة المتأخرة يطيلان عمر المأساة ● الاتحاد الأوروبي يربط المعونات بجهود الدول لمنع هجرة أبنائها



استقبال مر يواجهه الوافدون غير الشرعيين للأراضي الأوروبية

اللاجئون السوريون وهجرة بنكهة الموت إلى أوروبا

السوريين والدول المضيفة لهم، لكنها حصلت فقط على ما يغطي 41 بالمئة من هذه الاحتياجات.

ويعيش حوالي 86 بالمئة من جميع اللاجئين في الأردن دون عتبة الفقر ولا يتخطى دخلهم 3.2 دولار في اليوم. أما في لبنان فان 55 بالمئة من اللاجئين يعيشون في ظروف سكن رديئة، حسب المفوضية.

ويقول العشريني أبو البمان، متحدثا باسم "تنسيقية مخيم الزعتري" التي شكلها لاجئون سوريون في مخيم الزعتري (85 كلم شمال-شرق عمان) "إن عائلات كثيرة غادرت الأردن إلى تركيا بغرض الهجرة إلى أوروبا عن طريق التهريب".

واعتبر أبو البمان، وهو طالب جامعي متخصص في التربية، يطمح في إكمال تعليمه، إن "الهجرة بأي شكل هي فرصة للحصول على مستقبل أفضل وتحقيق أحلام اللاجئين في تأمين مستقبل وحياة أفضل".

أما محمد الحريري (34 عاما)، الأب لثلاثة أطفال، في مخيم الزعتري الذي يواي نحو 80 ألف سوري، فيقول "لم يبق أمام اللاجئين السوري إلا الهجرة".

ويضيف متألما "خدعنا، قبل لنا إن نظام الأسد سيسقط خلال أسابيع وإنه لا يسيطر إلا على ربع سوريا وخرجنا من بيوتنا على أمل العودة القريبة، وما نحن بعد خمس سنوات لا نزال مشردين في الخارج والبلاد دمرت ولا يبدو أن شيئا سيتغير".

ويرى الحريري أن "الهجرة مخاطرة، لكن البعض لم تعد لديه القدرة على الاحتمال خصوصا مع تجاهل العالم معاناتنا ونقص المساعدات الإنسانية، ماذا ينتظرون منا؟ أن نموت بضمن. بالطبع السوري أمام خيارين؛ العودة والموت في بلده أو الهجرة".

■ عمان - أمام تفاقم معاناة اللاجئين السوريين المنتشرين في دول الجوار، إثر تراجع المساعدات المقدمة لهم، ارتفعت وتيرة المغامرين منهم بالهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، رغم المخاطر الداهمة التي تحدق بهم خلال هذا النوع من الرحلات.

وتقول الأمم المتحدة إن عدد اللاجئين السوريين تخطى أربعة ملايين يعيش معظمهم في دول جوار سوريا في فقر ويحلم بعضهم بالاستقرار في أوروبا بعد فقدان الأمل في عودة سريعة إلى الوطن. ووصل إلى أوروبا خلال سبعة أشهر (حتى يوليو) نحو 340 ألف مهاجر أغلبهم من السوريين في أسوأ أزمة هجرة تواجه القارة منذ الحرب العالمية الثانية، فيما هلك المئات في عرض البحر.

ويقول أندرو هاربر، ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأردن، إن ما يجري هو "نتيجة عدم الاستثمار في دعم الدول المضيفة للاجئين وتأمين احتياجاتهم فيها، لذلك سيتوجه اللاجئين إلى حيث يجدونها، فتوجه هؤلاء إلى أوروبا".

وأضاف "إن لم تدعم دولة كالأردن لتلبية متطلبات العون والحماية وإن لم يحصل اللاجئ على مساعدة وحماية كافيتين فإنه بالتأكيد سيغادر إلى حيث يحصل عليها". وأشار إلى أن "الدول المضيفة تعاني من التعامل مع اللاجئين السوريين نتيجة نقص الدعم الدولي، وعلى سبيل المثال فإن برامج المفوضية في الأردن ممولة بنسبة 35 بالمئة".

وتحتاج المفوضية إلى نحو 5.5 مليار دولار هذا العام لمساعدة اللاجئين

وسيربط الاتحاد على المدى الأطول المعونات بجهود الحكومات لإنشاء شعوبها عن الهجرة شمالا. بينما يقول المتخصصون في مجال الهجرة إن التفكير على المدى الأبعد محل ترحيب، فأزمة اللاجئين السوريين وحدها من المرجح أن تبقى لسنوات.

قوارب الموت تحمل الشباب المحبط إلى رحلة بلا عودة

أفضل "لعائلته في إيطاليا حسب ما يقول، يردد سامي مقصود الآتي من سوريا، مع صديق له أتى من غزة، على مسامح رجل الأمن المشرف على المركز السؤال ذاته "ماذا سيحل بنا؟" دون أن يحصلا على جواب.

ويقول سامي (25 عاما)، المتحدر من مدينة اللاذقية السورية، جاء إلى ليبيا قبل أربع أشهر من الجزائر حيث كان يعمل منذ ثلاث سنوات "لم أن عائلتي، التي لجأت إلى هولندا، منذ ثلاث سنوات. صعدت في المركب لأراهم بعدما لم أتمكن من الحصول على إذن بلم الشمل. رفض طلبي، فانتقلت من الموت في بلدي، إلى الموت في البحر". وتابع سامي "تسع ساعات وأنا أفكر بعائلتي وبما سيحل بي. لماذا أموت في البحر؟ هل كتب علينا في سوريا أن نتنقل من موت إلى موت؟".

ولم يعد مستغربا رؤية المسعفين التابعين للهلال الأحمر الليبي على شاطئ زوارة وهم يبحثون عن الجثث حيث تنتشر على امتداد نحو كيلومترين إلى جانب الأضدية وبقايا الملابس وعبوات المياه البلاستيكية. وتوقف الموكب بعد العثور على جثة رجل، فنزل خمسة أفراد من سيارة إسعاف يرتدون معاطف بيضاء ويغطون أفوههم بكمامات، ووضعوا الجثة في كيس بلاستيكي برتقالي، ونقلوها إلى سيارة الإسعاف. وعلى بعد أمتار قليلة، عثر الفريق على جثة ثانية، ثم ثالثة.

وأضاف، واضعا يده على جبينه وهو ينظر باتجاه الأرض، "بعد ساعة ونصف الساعة بدأ المركب يهتز، ثم بدأت المياه تتسرب إليه، وسرعان ما وجدنا أنفسنا في البحر وقد تفكك المركب وتحول إلى قطع خشبية. تمسكت أنا ووالدتي بإحدى هذه القطع، ولمحت شقيقي وشقيقي الصغرى إلى جانبي".

وتابع شيفاز "تسع ساعات قضيتها مع أمي في المياه، تنمسك بقطعة من الخشب. ظلت أقول لها إن الأمور ستسير على ما يرام. لكن قبل وصول فرق الإنقاذ بربع ساعة، فارقت الحياة. لقد توفيت بين يدي. طلبت من الرجل أن يسمح لي بأخذ جثتي معي، لكنه رفض. أمي ماتت. شقيقي الصغرى ماتت". وفي أثناء الحديث معه علم شيفاز أن والده وشقيقته الكبرى نجوا ونقلوا إلى المستشفى.

ومع ساحل طوله ألف و770 كلم، تعتبر ليبيا نقطة انطلاق المهاجرين غير الشرعيين الذين يحاولون عبور البحر المتوسط في رحلة محفوفة بالمخاطر للوصول إلى أوروبا. ولا تعدد السواحل الليبية أكثر من 300 كلم عن جزيرة لامبيدوزا الإيطالية، التي يتدفق عليها المهاجرون غير الشرعيين بالآلاف وباعداد غير مسبوقة.

وفي المركز الأمني قرب زوارة، على مسافة قريبة من شيفاز الذي كان يأمل في "فرصة

وضعت كارثة غرق المئات من المهاجرين غير الشرعيين، في أوسع موجة هجرة بشرية عبر التاريخ، الدول الأوروبية في موقف محرج أمام العالم، بعد أن فشلت مرارا في احتواء هذه الأزمة، بما جعلها تتفاقم في ظل غياب توافق كامل حول سياسات معالجة هذا الملف المزمع والقديم بما يضع حدا لجحافل مراكب الموت العابرة للمتوسط.

أستير ماكdonald

□ أعلن زعماء الاتحاد الأوروبي أنهم فشلوا في وجه مأساة إنسانية على أعتاب بلادهم. لكن تلك المأساة المتمثلة في أزمة المهاجرين ربما تجد لها سبيلا أفضل الآن.

الفشل واضح لا لبس فيه. فمن بين الملايين الفارين من الحروب والاضطهاد والبطش هناك المئات من الآلاف بلغ بهم الإحباط حد الاستهانة بمخاطر البحر من أجل الوصول إلى أوروبا. وهلك آلاف، لكن أعداد الهالكين مازالت في تزايد رغم ما يلقاه الوافدون على الأراضي الأوروبية من استقبال مر: أسلاك شائكة.. جوع.. أماكن قذرة.. ناهيك عن مستقبلين يحفون على تبادل اللوم على بعضهم البعض لا على واجبه المشترك في مد يد العون.

ربما كان ذلك السلوك في سبيله إلى التغير وإن كان من الصعب القطع بذلك لكنه يسير بخطى بطيئة جدا بالنسبة إلى أمهات يرضعن أطفالا مرضى على قوارب متهالكة أو أناس يتلهفون لاستنشاق نسمة هواء داخل شاحنة مكتظة في إحدى دول البلقان.

لكن، هناك بارقة أمل تتمثل في إقامة منشآت جديدة للاعتناء بالنازحين وتقييم طلبات الوافدين وفي رسم خطط لتخفيف وطأة الضغوط على إيطاليا واليونان وغيرهما من الدول الحدودية، وفي وضع ما هو أشبه بخطة حظيت بتأييد واسع في أنحاء الاتحاد الأوروبي لمعالجة المشاكل المكلفة طويلة الأمد في الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويرجع ليونارد دويل المتحدث باسم المنظمة الدولية للهجرة سبب تفاقم الأزمة إلى عدم تعاطي الحكومات الأوروبية بجدية مع هذه الأزمة في السابق، وعندما كانت أقل خطورة، حيث "لا يجري البحث عن حل إلا حين تقع أزمة، والمشروع الأوروبي... يسير ويتوقف".

قبل أربعة أشهر هب زعماء الاتحاد الأوروبي للتحرك عندما غرق 800 شخص في سفينة متهالكة. وتراجعوا عن قرار خفض الدوريات البحرية رغم المخاوف من أن يغري هذا آخرين بعبور البحر. ووسط مشاعر الخزي من الإيحاءات بأن القلعة الأوروبية تتنصل من المسؤولية البادية من وراء "خندق" البحر المتوسط، يقول الاتحاد الأوروبي إنه أمكن إنقاذ 95 ألف شخص هذا العام حتى الآن بينما غرق حوالي 500 منذ أبريل مقارنة مع 1800 شخص خلال الأربعة أشهر السابقة.

وفي غضون أسابيع كانت المفوضية الأوروبية في ظل رئيسها الجديد جان كلود يونكر قد صاغت "جدول أعمال خاصا بالهجرة" أقره زعماء الدول الأعضاء في يونيو

◀ **القلعة الأوروبية تتنصل من المسؤولية البادية من وراء «خندق» البحر المتوسط المليء بجثث المهاجرين**

قوارب الموت تحمل الشباب المحبط إلى رحلة بلا عودة

□ زوارة (ليبيا) - أمضى شيفاز حمزة تسع ساعات متعلقا مع والدته بقطعة خشبية في البحر قبالة ساحل ليبيا قبل أن يصل مركب خفر السواحل الليبي لإنقاذه مع عشرات المهاجرين الآخرين. شيفاز تمكن من النجاة، لكن أمه وشقيقته توفيتا أمام عينيه.

والدة هذا الشاب الباكستاني من بين 76 شخصا على الأقل قضاوا إثر غرق مركبهم الخميس أمام مدينة زوارة على بعد حوالي 160 كلم غرب طرابلس، حسب ما أعلن المتحدث باسم الهلال الأحمر الليبي محمد المصري، لكن عدد الغرقى قد يكون أضعافا. وقال المصري إنه جرى إنقاذ 198 شخصا من جنسيات عربية وأفريقية في موقع الغرق، معربا عن خشيته من أن عشرات آخرين لا يزالون مفقودين، في حين قال مسؤول في جهاز خفر السواحل إن عدد ركاب المركب الذي غرق الخميس يقدر بما بين 300 و400 شخص.

وقال شيفاز (17 عاما) وهو يجلس إلى جانب شقيقه على الأرض في مركز أمني قرب زوارة بين مجموعة من المهاجرين الذين جرى إنقاذهم "انطلقنا عند نحو الساعة الواحدة والنصف الساعة فجرا (الخميس). كان مركبا خشبيا، على متنه نحو 350 شخصا، بينهم والدي، ووالدتي، وشقيقي الصغرى (11 عاما)، وشقيقي الكبرى (27 عاما)".



«فئة معينة في لبنان معروفة بعدم سلميتها وتبعتها لـ» حزب الله»، تسعى لتحويل مسار مظاهرات المجتمع المدني بسبب أزمة النفايات إلى منى آخر لتحقيق غاياتها».

أشرف ريفي
وزير العدل اللبناني

«أي قرار لإقامة منطقة عازلة جنوب سوريا، يجب أن يعود للأمم المتحدة، والأردن يرحب بأي قرار من شأنه أن يساعد الشعب السوري على إنهاء أزمته».

محمد المومني
وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني

«الأزمة في سوريا أصبحت أكثر التحديات جدية أمام المجتمع الدولي والموقف منها يختبر فعالية كل البنية الدولية للعلاقات السياسية بين الدول وقابليتها للاستمرار».

نيكولاي ليفيتشيف
نائب رئيس مجلس الدوما الروسي



آراء



سلام السعدي

تميز الإرهاب والقتل المتبادل



سكينة المشيخص

لا السلوك الإرهابي لا تصنيف له غير أنه إجرام بشري بحق أوطان أو أديان أو الإنسانية جمعاء، فهناك إرهاب عربي وآخر غربي، أو إسلامي ومسيحي ويهودي، وفي غالب الأحوال هو وليد تطرف ديني أو اجتماعي أو وطني، ولا يمكن أن يكون مجرد جنابة سببتها شخصية مهترئة قيمياً، وإنما للإرهاب بواعث وأسبابه فحين يكون التطرف دينياً فهو على نسق ما نخصد نتائجها في إقليمنا العربي، ويكون اجتماعياً حين ينطوي على أفكار عنصرية كما في حالة جنوب أفريقيا في عهد الأبارتايد، ويكون وطنياً كما في حالة النازية ومبدأ سيادة الجنس الآري التي حاولت إبادة اليهود كجنس بشري، وقادت إلى الحرب العالمية الثانية التي راح ضحيتها أكثر من خمسة وعشرين مليوناً حول العالم.

الإرهاب واحد والنتيجة واحدة، وإذا أراد أحد تصنيفه على قياس كامل الدسم، وقليل الدسم ومنزوع الدسم، فذلك حالة جدلية سفسطائية لا تصل إلى منتهي يستهدف الإقناع، وإنما هي أحاديث السذج الذين يتركون الأهم ليخوضوا في الأقل أهمية. في الحقيقة نحن نعاني في مجتمعاتنا العربية طائفية قاتمة تتسبب في حدوث لبس مفاهيمي، والدخول في سياق التصنيفات الفارغة للأشياء السلبية.

في العراق هناك إرهاب متبادل بين المكونات الاجتماعية والدينية والسياسية التي دخلت مرحلة طائفية خائقة، وصلت إلى التجيش العبيث ضد نفسها، فمارست إرهاباً ضد بعضها راح ضحيته أبناء الوطن الواحد، ونحن أمام هذا الوضع نسأل ما الذي يفيد حين يكون القاتل من هذه الطائفة أو تلك؟ الضحية في الواقع هو المقتول والوطن ودين الناس، حين يشتعل بفتنة ساذجة، وبذرائع تاريخية موروثة تشرعن وتحلل بغض النظر عن حرمة النفس.

نعاني في مجتمعاتنا العربية طائفية قاتمة تتسبب في حدوث لبس مفاهيمي

حين يدخل متحاورون في تمييزات طائفية للإرهاب فهم لا يميلون للوصول إلى مسارات عقلية منطقية لحل المشكلة وتسويتها على الصعيد الاجتماعي والوطني حتى يتحقق الاستقرار، وإنما يخوضون في فضول كلام ولغو وهذيان يعزز النعرة الطائفية التي تخترق السلم والأمن الوطني، وتلك الفكرة لا تتوقف عند حدود الوضع العراقي، وإنما تلقى بظلالها على غيره من المجتمعات، ولذلك متى وجد جدل أو نقاش يدور في فلك تصنيفي وتميزي إنما هو سلوك طائفي يضرب بمبدأ الحوار والتعايش، ويعمل على تخريب أي جهود لبناء اللحمة الوطنية والحفاظ عليها، ونحن في مرحلة عدائية عنيفة ومتغيرة ومتقلبة تتطلب الحذر فيما نتحدث بشأنه ليس لكي لا يساء فهمه وإنما لأنه غير مجد وليس مفيداً بأي حال، وإنما يعكس تأثيراً سلبياً منتقلاً كعدوى من حالات الاقتتال التي تجري في الجوار، وبدلاً من أن نتعامل مع التأثيرات السلبية لحروب غيرنا، نعمل على استيرادها بكامل فصولها وسيناريوهاها وماسيها.

الحروب في الغالب أولها كلام، وحين يتم الكلام على نحو طائفي يميز بين الإرهابيين فذلك وضع غير صحي ومؤشر على حالة انهيار في الغلات الوطني والاجتماعي، وحينها ندخل مرحلة انصرافية لا تعي حجم الخطر، وتلي ذلك تبعات وتداعيات التشاحن والتباغض بغض النظر عن أي مبادئ وطنية، لأنه بالضرورة ساعته أن تحدث، تلقائياً، تضحية كارثية بالوطن لصالح نزعات عدائية ما كان لها أن تحدث لو تم الخوض في الأحاديث السطحية عن التمييز والتصنيف الفارغ، وللأسف منطلقتنا العربية على مر تاريخها دخلت صراعات وحالات اقتتال لأسباب سطحية، بدءاً من حرب البسوس الجاهلية وحتى يومنا المعاصر دون أن نعتبر أو نتوقف عن إعادة إنتاج أسباب الصراع والمشاحنات وتبادل الكراهية وعدم احترام الآخر والاحتفاظ بقناعات حاسمة حول أنفسنا ضد الآخر المتعايش معنا أو خارج مجتمعاتنا.

* كاتبة سعودية

سوريا: تقاطع المصالح لإنشاء منطقة آمنة

هكذا سوف تكبح المنطقة الآمنة تمدد الأكراد في شمال سوريا وهو ما يعتبر أولوية تركية في الوقت الحالي.

بالنسبة إلى الولايات المتحدة، ليس الهدف إسقاط النظام السوري بكل تأكيد، بل تحقيق تقدم ملحوظ على تنظيم الدولة الإسلامية يصرف الانتظار بعض الشيء عن السجل المخزي للإدارة الأميركية في محاربة التنظيم بالشراكة مع الحكومة العراقية. أمام إدارة باراك أوباما فرصة ذهبية لاختيار أسهل معركة يمكن أن تحقق فيها نصراً بائناً على داعش. وليس النصر المرتقب في كل سوريا، أو في مدينة الرقة معقل التنظيم المتطرف، وإنما في منطقة محاذية لتركيا يعتبر تواجد التنظيم فيها هامشياً إلى حد كبير. إن تحقيق مثل ذلك النصر يعتبر أمراً حيوياً للإدارة الأميركية خصوصاً بعد الفضيحة الأخيرة التي كشفت عنها الصحف الأميركية والمتعلقة بقيام مسؤولين عسكريين أميركيين بتقديم تقارير "مغلوبة" عن تقدم العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية، وهي تقارير أعطت صورة متفائلة أكثر مما تم تحقيقه على أرض الواقع. بالنسبة إلى دول الاتحاد الأوروبي، فقد باتت مهتمة أكثر من أي وقت مضى بإيجاد منطقة آمنة للاجئين السوريين لتفادي تدفق المزيد من اللاجئين إلى أراضيها. لقد واجهت أوروبا في العام الماضي أزمة خطيرة تمثلت في الحرب بين أوكرانيا وروسيا، وما استدعاه ذلك من فرض عقوبات اقتصادية وتوتر شديد في العلاقات هددت بعده روسيا بوقف صادرات الغاز إلى

لـ مرات أربعة أعوام لم تنجح خلالها تركيا في تنفيذ تهديداتها وأمنياتها في إنشاء "منطقة عازلة" شمال سوريا، إذ رفضت الولايات المتحدة الأميركية ودول حلف الناتو الاقتراح التركي بشكل قاطع. وكانت التسميات الخاصة بتلك المنطقة قد اتخذت مضامين سياسية بصورة خاصة، وذلك باعتبارها "منطقة حظر جوي" ما جعل طرحها مرتبطاً أساساً بإسقاط النظام السوري وإنهاء الكارثة التي خلفها في سوريا أولاً، وفي دول الجوار ثانياً. أما اليوم، ومع تفاقم الكارثة الإنسانية في سوريا، يبدو أن تلك المنطقة لم تعد مجرد هלוوسات تركية غير قابلة للتطبيق، بل باتت ممكنة بعد أن يجري تجريدها من المضامين السياسية ليصبح الهدف الجوهري لإنشائها هو أن تكون "منطقة آمنة" للاجئين السوريين الفارين من وحشية نظام الأسد وتنظيم داعش على حد سواء وذلك بسبب تضافر مجموعة من العوامل. كان الدافع الرئيسي لتركيا من أجل إقامة تلك المنطقة هو التخلص من النظام السوري الذي رفض وساطاتها المتكررة منذ بداية الثورة السورية لتسوية سلمية تتحایل على الاحتجاجات الشعبية بإصلاحات واسعة. لكن عوامل جديدة تدفع تركيا اليوم لإقامة المنطقة الآمنة، وتتمثل في تنامي نفوذ الأكراد في شمال سوريا، وإظهارهم رغبة قوية في اقتطاع أراض سورية وضمها لما يدعونه بمناطق الإدارة الذاتية. وقد أعلنوا، أخيراً، ضم بلدة تل أبيض السورية رغم أن غالبية سكانها هم من العرب السوريين.



* كاتب فلسطيني سوري

حزب الله يخير اللبنانيين بين التعطيل والتفجير

محسوب عليه. هكذا ينزل حزب الله إلى الشارع ليصطدم مع القوى الأمنية، ويتم تظهير المشهد وكان تيار المستقبل يقمع التحركات الشعبية والتظاهرات المطالبة. منطلق تيار المستقبل الذي قضى بترحيل النفايات إلى منطقة عكار ساهم في تعميق أزمته. محاولة إقناع أهل المنطقة بقبول هذا المشروع من خلال تخصيص مبلغ 100 مليون دولار لتنفيذ مشاريع إنمائية في عكار اعتبر بمثابة رشوة، واستدعى رفضاً من أهل المنطقة، وتسبب بظهور تحركات شعبية رافضة لتحويل عكار إلى مكب.

هكذا عادت المشكلة لتصب في الساحة السنية وعند تيار المستقبل الذي بات يعاني مشكلة مع جمهوره من ناحية، ومن نسبة قمع التظاهرات إليه من ناحية أخرى، ما يؤذن بإمكانية فقد القدرة على ضبط الشارع السني، سواء أكان ذلك الشارع هو الشارع العكاري الذي انتفض محتجاً على منطق تعاطي التيار معه، أم ذلك الشارع الذي يحس أن تيار المستقبل غير قادر على حمايته من تغول حزب الله، ولا على منعه من توجيه إهانات يومية إليه ولرموزه.

المشكلة باتت مفتوحة على كل الاحتمالات. حزب الله نجح في نقل المعركة إلى الساحة الأخرى، ووضع تيار المستقبل في حالة مواجهة مزدوجة مع جمهوره ومع التحركات المطالبة، ما بنذر بخروج الأمور عن السيطرة وعن السيناريو الذي يحرس على تفجير أزمات لا تصل إلى حدود اندلاع حرب أهلية.

ثمناها سياسياً واقتصادياً. لا تملك إيران حالياً قدرات تمكنها من توسيع دائرة اللعبة بحيث تشمل عدة بلدان في الوقت نفسه، لأن وضعها الاقتصادي لا يسمح لها بذلك، لذا يبدو لبنان هو الساحة الأكثر ملائمة لتشكيل مسرح للعبة التفجير الإيرانية بالكلفة الأقل. وجد حزب الله في الشارع الغاضب ضالته فحرص على سرقة عناوينه وجره إلى مجال يصبح فيه جزءاً من حربه على تيار المستقبل، وعلى المكون السني. ليس إعلانه عن المشاركة مع عون في تظاهرة السبت، التي انتقلت من ساحة رياض الصلح إلى ساحة الشهداء، سوى محاولة للدفع باتجاه أزمة من شأنها وضع تيار المستقبل في وضع حرج. الاصطدام المتوقع مع قوى الأمن وردة الفعل عليه والتي لن تكون سوى قمع عنيف للمتظاهرين، يسحب من رصيد تيار المستقبل قدراً كبيراً من التعاطف والشرعية، لأن وزير الداخلية نهاد المشنوق

المشكلة أصبحت تصب في

الساحة السنية وعند تيار

المستقبل الذي بات يعاني

مشكلة مع جمهوره، ومن

نسبة قمع التظاهرات إليه

لا غاب وزراء حزب الله والتيار العوني عن الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء على خلفية مطالبتهم بأن تكون كل القرارات التي تتخذها الحكومة خاضعة للإجماع. كانت جماعة "طلعت ريحتكم" قد دعت إلى تظاهرة كبيرة يوم السبت تحت عناوين مطلبية، وأعلنت أن مشاركة السياسيين والقوى الحزبية غير مرحّب بها.

الجنرال ميشال عون عبّر، مؤخراً، عن دعمه للحراك وعن رغبته في المشاركة فيه، وحزب الله أعلن أنه سيتبع الجنرال في مواقفه.

اللعبة تتم حالياً إذن على محورين؛ محور التعطيل ومحور التفجير. لا يبدو أن الأمور يمكنها أن تقف عند حدود التعطيل دون أن تصل إلى حدود التفجير، بل يُظهر مسار الحوادث أن التفجير قد يكون مطلباً إيرانياً في هذه الفترة، خاصة في لبنان الذي يمثل المجال الأكثر طواعية للاستثمار في التفجير.

رغبة إيران في التفجير يمكن ردها إلى عدة أسباب أهمها أن مفاعيل الاتفاق النووي يرجح أن تستثمر في الداخل الإيراني بارتفاع في أسهم التيارات المناهضة للحرس الثوري والولي الفقيه، كما تشهد الفترة الحالية بداية خروج العراق من تحت العباء الإيرانية، والانتهاء الوشيك للآزمة اليمنية، وبروز مؤشرات توافق دولي حول إيجاد حلول للأزمة السورية بشكل يضع بشار الأسد خارج المعادلة.

كل هذه العوامل تدفع إيران إلى إعادة تفعيل لعبتها المعهودة وهي الاستثمار في التفجير، ثم التفاوض على الحلول، وقبض

شادي علاء الدين

حزب الله وجد في الشارع الغاضب ضالته، فحرص على سرقة عناوينه وجره إلى مجال يصبح فيه جزءاً من حربه على تيار المستقبل، وعلى المكون السني

للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«زيارة عبدالفتاح السيسي الأخيرة إلى روسيا ستساعد مصر على إيجاد توازن إستراتيجي في المنطقة خاصة في مواجهة القوى المدعومة من أميركا وعلى رأسها إسرائيل وتركيا».

سمير غطاس

رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية

«ما يجري في العراق أزمة حكم عميقة لقوى الإسلام السياسي، فموجة الاحتجاجات الجماهيرية ظاهرة وردة فعل آنية للجماهير للتعامل مع هذه الأزمة من زاوية مصالحها المستقلة».

من بيان

الحزب الشيوعي العمالي العراقي

تأخرت كثيرا يا شعبنا العزيز



«إذا كان الليبيون لا يريدون الاتفاق أو العمل معا، ويريدون بقاء دولتهم منقسمة فإن هذا الانقسام يعطي داعش فرصة للتمدد، والمجتمع الدولي سيكون عليه النظر في حلول أخرى».

برنادينو ليون

المبعوث الأممي إلى ليبيا

والمفقودين، ليس لدورة انتخابية واحدة، بل لثلاث، يا شعبنا العزيز. حين تسلموا الحكم كتبنا وقلنا إن الأعوج لن يعتدل، وخائن وطنه لن يخلص له ذات يوم، والحرامي لا يؤتمن، والغبي لن يفهم، والضال لن يصبح هاديا، والحمار لن يعزف على بيانو، فلم تنهض لقتالهم. من أول أيام حكمهم المشؤوم قلنا لك إن هؤلاء سيسرقونك وسيخدعونك، وسوف يُزورون لك الوقائع والحقائق، وسيلهونك بالسفساف والخرافات والأساطير، ولن ترى على أيديهم خيرا، لأنهم لا يعرفون الخير، فلم تغضب ولم تنتفض، طيلة سنوات ديمقراطيتهم المغشوشة، وانتخاباتهم التي باركتها مرجعيتك، وحرست صنديقها الميليشيات، وحملت السواطير والمفخحات. ومن عارضهم من أبنائك كان يموت بسكين أو بكاظم صوت أو بمفخخة أو بفصخة مفبركة، أو تهمة عمالة أو خيانة أو إرهاب. ومرت السنوات العجاف كلها، ونحن نهتف يا شعبنا وأنت لا تجيب. إلى أن حدثت المعجزة، وتدفقت الملايين من خيرة شبابك ورجالك ونسائك على ساحات الوطن المغتصب، بعد أن أدركت أن هذا النظام المتعفن المختوم بالشمع الأسود، والذي تهيمن عليه الجهالة والرذيلة والعصبية والطائفية، ويتخابر، علنا، مع دول أجنبية، لا ينفع معه عتاب، ولا نصيحة، ولا تصليح. فأسد من جذوره. واقتلاعه وإعادة زرع نظام جديد مكانه أسهل من إحياء العظام وهي رميم. تأخرت كثيرا في صحتوك، ولكنك صحت. وتأخرت ثورتك طويلا، ولكنك ثرت. وأن تجيء متأخرا أفضل ألف مرة من ألا تجيء. فهل حان وقت الحساب العسير؟ نعم، حان. وإينا مع جماهير الغاضبة غاضبون.

* كاتب عراقي

إبراهيم الزبيدي



لماذا تأخرت يا شعبنا حتى ظننا أن لن تقوم لك قائمة ذات يوم؟ كان عليك أن تثور على الفاسدين المعممين من أول يوم تجاسروا فيه، ودخلوا القصر الجمهوري ومبنى رئاسة الوزراء والبرلمان

لماذا تأخرت يا شعبنا العزيز، حتى ظننا أن لن تقوم لك قائمة ذات يوم؟ فقد كان عليك أن تثور على الفساد والفاسدين المعممين من أول يوم تجاسروا فيه، ودخلوا القصر الجمهوري ومبنى رئاسة الوزراء والبرلمان.

لما تصفّق هذه المقالة وتزغرد لأبنائك وبناتك المتظاهرين الشجعان الذين صبروا طويلا على الحكام الطائرين على الحكم والسياسة والدين، الذين لطخوا وجهك المشرق بالطين وأنزلوك في آخر قوائم الدول الفاشلة. وهذه المقالة، في الوقت نفسه، تخشى من أن تتسلل ميليشيات الصوريين والعصائبيين والبدرين والمالكين إلى مسيرات جماهيريك، فتفرغ ثورتك من ثورتها، وتبرّد نداءك، لـ"تدينها" و"تطيّفها"، فتتوقف المطالبة بإقامة الدولة المدنية، وبترحيل نظام المحاصصة العقيم، ومحكمة جميع الفاسدين، كبيرهم قبل صغيرهم، ويرفع يد المرجعية وجميع رجال الدين الآخرين، شعبة أو سنة، كليا ونهائيا، عن السياسة والإدارة والثقافة والزراعة والصناعة والصحة والإعاشة والاقتصاد، وترك الدولة ودستورها وقوانينها لأهل الخبرة والكفاءة والاخصاص، ثم تحل محلها شعارات وهفافات طائفية متخلّفة، أو مطالب سطحية هامشية تكتفي بتنظيف المجاري وزيادة ساعة كهرباء وتحسين سكر البطاقة التموينية وزيتها ورزها وحليبها، مع عدم المساس بأصحاب البطون الكبيرة، والقبول ببقائها متربعة على عروشها، وكان شيئا لم يكن، ولن يكون.

لماذا تأخرت يا شعبنا العزيز، حتى ظننا أن لن تقوم لك قائمة ذات يوم؟ فقد كان عليك أن تثور على الفساد والفاسدين المعممين من أول يوم تجاسروا فيه، ودخلوا القصر الجمهوري ومبنى رئاسة الوزراء والبرلمان. ألم نقل لك مرارا، حتى قبل قدومهم من أزقة السيدة زينب ومقاهي عمان ولندن وطهران، إنهم لصوص ومنافقون وعملاء ثمّ ذُوجون، يعطون لإيران قلوبهم وأرواحهم، ثم يُمولون أحزابهم وميليشياتهم وصحفهم وفصليّاتيتهم من أموال العم سام، ويباهي بعضهم بعضا بصداقة هذا السيناتور وذاك

النائب، وبعلاقته بالسبي أي أي أو الخارجية أو الدفاع أو البيت الأبيض، ويعلم خباياث الولي الفقيه وتجربكاتهما؟ لقد كانوا طيلة سنوات المنافي يبعون العدل الضائع في عراق صدام حسين، ويشكون طائفيتيه، وفساد ولديه وإخوته وأبناء عشيرته، ويُقسمون على أنهم، إن هم ورثوه، سيحكمون بالعدل والنزاهة ويساون بين الناس ويحترمون كرامة المواطن وحرية، ويحافظون على وحدة الوطن، ويدافعون عن سيادته واستقلاله حتى النفس الأخير. لكنهم، وفور أن هبطوا من دبابات الجيش الأميركي بعد غياب طويل، تراكضوا، خفافا وتقالا، لاحتلال البنابات والقصور والمزارع والشوارع والشواطئ، وتدافعوا كالذئاب الجائعة ليمالّوا جيوبهم ويوطنهم بالمال، أيّ مال، وكانهم موقنون بأن أياهم في السلطة محدودة، وساعة الحظ لا تأتي إلا مرة واحدة. تقاسموا الوزارات والمؤسسات والسفارات فيما بين أحزابهم وميليشياتهم، وسُير صغيرهم، مثل كبيرهم، خلفه جيوشا من الحراس والمخبرين والمرافقين المدججين بأسلحة لا يملكها حتى جيش الدولة ذاته. وبقدرة قادر تحول خُفاة الأمس إلى أصحاب شركات وفصائيات وميليشيات وعمارات في عواصم الخليج وإيران وسوريا والأردن ولبنان وبريطانيا وأميركا. لم يفسدوا الدولة فقط، بل أفسدوا القلوب والعقول، وقتلوا البراءة والمحبة والأمانة والأمان. ومن عام 2003 ونحن ننظر ثورتك المظفرة. زُوروا التاريخ والشهادات، وأنت ساكت. وفي كل عام وكل شهر وكل يوم وكل ساعة فضيحة اختلاس أو تلاعب أو تهريب، وأنت ساكت. وزرأهم لا يسرقون آلاف الدولارات، بل مئات الملايين، ويهربون بها تحت سمع أمِن الحكومة وشرطتها، وأنت ساكت. وكل عام حرب مع شريحة من

شرائحك، أو مدينة أو قرية من مدتك وقراك، وأنت ساكت. أرسلوا خيرة أبنائك إلى الموت في سبايك، وسلموا رقاب المئات منهم لسكاكين داعش في الموصل والرمادي وبيجي والفلوجة، وأنت ساكت. وأرسلوا المئات منهم ليموتوا في السيدة زينب وحلب وحماة والزبداني واليمن والبحرين، وأنت ساكت. لم يتركوا دولة شقيقة أو صديقة إلا خاصموها دافعا عن ولي أمرهم الفقيه، ظالما أو مظلوما، وأنت ساكت. أفسدوا الخزينة، وصاروا يدورون على أبواب الدول القريبة والبعيدة طالبين "حسنة لله يا محسنين"، وأنت ساكت. وترى الدولة، ببرلمانها ووزاراتها ورئاسة جمهوريتها، تدأّر من منازل خمسة من أصحاب العمائم والأكبر، وأنت ساكت. أشاعوا الرشوة والمخدرات وأهدروا المال العام، وسربوا جميع اسرارك لدول أجنبية، وشرعنوا التهرب من دفع الضرائب، وفضلوا ذوي القربى في التعيينات وفي العقود دون حق ولا عدالة، وحصلوا على عمولات مقابل إحالة العقود أو المناقصات، وماؤوا السجون بالآلاف من الأبرياء والبريئات، وأنت ساكت. أغبياء وقصائر نظر. أضاعوا المشيئة. خسروا الدنيا، وخسروا الدين. فلا أرضوا شعبهم، وطائفتهم أشد الغاضبين عليهم، ولا فازوا برضا الله ورسوله والمؤمنين. والمصيبة أن كثيرين من شبك وشبابك يعرفون أصل كل واحد من هؤلاء وفصله، ويتحدّثون عن فساده وسوء أخلاقه وقلة أمانته وجهالته وشطاراته في النصب والاحتتيال والتزوير والتلفيق والاختلاس والشحادة، من أيام النشأة الأولى في حواري النجف أو كربلاء أو الحلة أو الناصرية أو العمارة أو البصرة أو بغداد، ثم انتخبتهم، ومنحتهم السلطة والثروة، وحكمتهم برقاب ملايين العراقيين الجعاب والمهجرين

الشرق الأوسط من منظور روسي وعنوان «الحرب ضد الإرهاب»

تحالفت واشنطن بعد الاتفاق مع إيران. في سياق متصل برزت تصريحات الملك عبدالله الثاني عن "دور روسي محوري في إيجاد حل سياسي للأزمة السورية". ولا يخفى على المراقب وجود تباين عربي - عربي حول الملف السوري ومصير بشار الأسد بالذات، وستكون الأسابيع القادمة حاسمة لأن مبادرة دي ميستورا عن "داعش أولا" لا نصيب لها في النجاح إذا لم يسبقها جهد روسي بلورة حل واقعي للأزمة السورية وفق جنيف 1، وغير ذلك يعني ترك سوريا رهينة لعبة الأمم التي تحذر البلاد وتقطع أوصالها.

* أستاذ العلوم السياسية، المركز الدولي للجيوبوليتيك باريس

من انعكاسات على مصالحها وأمنها القومي ومداها الحيوي في "يوراسيا". ولهذا كان الاختبار الأول لغلاديمير بوتين ضمن البيت الروسي عبر مواجهة حرب الشيشان مع بداية رئاسته الأولى مع دبابات هذا القرن. وهكذا شكل "الإرهاب الداخلي" حسب الفهم الروسي رافعة لتأمين الصعود البوتيني إلى أعلى السلم الروسي بعد مرحلة السبات في عهد بوريس يلتسين. لكن القيصر الجديد وخزيج الأمن السوفييتي، اعتبر أن القنبضة الحديدية في الشيشان والقوقاز هي وحدها الكفيلة بمنع استخدام واشنطن حركات "الإسلام المتطرف" من إلحاق الضرر بموسكو، على غرار ما حصل في أفغانستان في مواجهة غزو الجيش الأحمر، وكان الممهد لسقوط الإمبراطورية التي أسسها البلاشفة. من منظور روسي، يمثل "الشرق الأوسط" تهديدا متعاطما نتيجة تداعيات تحولات العالم العربي منذ 2011، وارتباطها بأدوار تركيا وإيران وإسرائيل وعودة مناخ من حرب دولية باردة تحت السيطرة، في موازاة تمدد الحركات الجهادية وتوظيفها في صناعة الإرهاب وعدم وجود حد معقول من الوفاق الدولي والإقليمي لمحاربته. لكن تفاقم الأوضاع في الشرق الأوسط، يمنح موسكو فرصة للتأثير وتنشيط سياستها الإقليمية تبعاً لرغبة القوى الإقليمية المتنافسة في تنويع علاقاتها الدولية على ضوء مخاوف بعضها من الانقلاب الجيوسياسي في

عليها. والاهتمام الروسي بالشرق الأوسط يشمل بالطبع العلاقات الاقتصادية القوية مع تركيا، والعلاقات "الحميمة" بين إدارة بوتين وإسرائيل بالرغم من بعض العثرات . بندرج الحراك الروسي في إطار حماية المصالح الروسية في الجوار الملتهب، ويحتدم التنافس مع واشنطن حيال كيفية محاربة الإرهاب وتوظيفه إقليميا ودوليا. ويتضح من تركيز بوتين على هذه الورقة في علاقاته العربية القديمة والمستحدثة لكسر الاحتكار الأميركي في هذا المضمار، والسعي لتكون هذه الورقة وسيلة لتثبيت دور روسيا كقوة حفاظ على الوضع القائم، مما يلائم غالبية الأنظمة والمتضربين من "الربيع العربي"، وذلك على عكس واشنطن التي تحاول الجمع بين الحرب ضد الإرهاب، وعدم القطيعة مع "الإسلام السياسي المعتدل". وهنا تقوم نظريات المؤامرة في إكمال التفسيرات لإحباط أي فكرة تغيير آتية من عمق المعاناة وتهميش العرب في ميزان العلاقات الدولية. يجدر التذكير أن انهيار الاتحاد السوفييتي حدا ببعض المنظرين والاستراتيجيين من أمثال برنارد لويس، للملاحظة تمدد الشرق الأوسط الكلاسيكي (العالم العربي وإسرائيل وشمال أفريقيا وإيران وتركيا) ليشمل باكستان وأفغانستان وآسيا الوسطى، فيما أسماه آخرون "قوس الأزمات"، إذ يجعل ذلك من روسيا على تماس مع إقليم مضطرب مع ما يعنيه ذلك

لما شهد الأسبوع الحالي حدثا دبلوماسيا بارزا مع تواجد ثلاثة من القادة العرب في موسكو بناء على دعوة روسية لحضور معرض "ماكس" الدولي للطيران والفضاء، وهم الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد. وسرعان ما شهد البعض بقيام "ملاحق شرق أوسط جديد في قمة السيسي - بوتين - بن زايد". وكان العنوان اللافت "العرب يواجهون الإرهاب من موسكو"، يظهر من التركيز على أمن الشرق الأوسط حيث بحث القادة "تعاوننا أمنيا ومخابراتيا لمواجهة تمدد داعش وتحجيم خطره، مع الأخذ في الاعتبار الخبرة الروسية في مواجهة الجماعات المسلحة". في الفترة الأخيرة حققت موسكو اختراقات دبلوماسية نتيجة استدارة سعودية لم تقتصر على التشاور السياسي والاستراتيجي حيال أمن الخليج وإيران وسوريا واليمن، بل وصلت إلى مصاف المصالح المالية. ومن الأمثلة على ذلك بدء العمل مؤخرا باتفاق شراكة بين "الصندوق الروسي للاستثمار المباشر" و"صندوق الاستثمارات العامة" في السعودية، وهو عبارة عن صندوق ثروة سيادية سيستخدمه السعوديون لاستثمار عشرة مليارات دولار في مشاريع في روسيا. وهذا الاختراق يترافق مع الصفقات العسكرية الروسية التي عقدت أخيرا، مع إيران لاستباق الانفتاح الأميركي

د. خطار أبودياب



من منظور روسي، يمثل الشرق الأوسط تهديدا متعاطما نتيجة تداعيات تحولات العالم العربي منذ 2011، وارتباطها بأدوار تركيا وإيران وإسرائيل وعودة مناخ من حرب دولية باردة تحت السيطرة

مليار دولار قيمة المنتجات المصدرة من البرازيل إلى العالم العربي خلال النصف الأول من العام الجاري، وتصدرت الإمارات قائمة المستوردين العرب.

5.8

بالمئة نسبة الارتفاع في معدل النفقات في صناعة السيارات بسبب برامج تطوير الكمبيوتر داخل السيارة، حسب داني شابيرو، مدير قسم السيارات في شركة نيفيديا.

20

بالمئة متوسط ارتفاع الأسهم الصينية أمس، لتقلص بذلك خسائرها في الأسبوع المنتهي إلى 7.9 بالمئة بسبب علامات على دعم جديد من الحكومة الصينية.

5

اقتصاد

سامسونغ تحاول جاهدة وقف تراجع حصتها في سوق الهواتف الذكية

● محاولات مستميتة لاستقطاب زبائن من خارج نظام أندرويد ● استبعاد تمكن سامسونغ من وقف تقدم أجهزة آيفون



سامسونغ بين تقدم أبل وزحف منافسين مثل كزيومي على سوق نظام أندرويد

أندي غريفيز؛

السوق يظل بين قطبين
وأعتقد أن المستخدمين
يمكن أن ينتقلوا بينهما



يوجد في أحدث هواتف أبل، بعد أن اعتادت هواتف سامسونغ في الماضي على استخدام البلاستيك خاصة في صنع الشاشات. ويقول أندي غريفيز، مدير شركة سامسونغ في بريطانيا وأيرلندا إن "الجزء الأكبر من الناس يظل على ولائه لما اعتاد عليه، سواء كان ذلك أبل أو سامسونغ، وهناك بعض المستخدمين في الوسط يمكن أن ينتقلوا من هذا إلى ذاك. هؤلاء هم من نتنافس لاستقطابهم".

وأضاف "تسيطر على ثلثي سوق الأندرويد في بريطانيا. السوق يظل بين قطبين وأعتقد أن المستخدمين من الممكن أن ينتقلوا بينهما، لذلك سنظل نمرر المستخدمين بيننا طوال الوقت".

ويعتقد مراقبون أن سامسونغ مازالت بعيدة عن استقطاب مستخدمي هواتف آيفون، وأنها لم تتمكن بعد من تقديم الجديد، وأن معظم تطبيقاتها هي نسخ مكررة من أفكار توصلت إليها شركة أبل من قبل.

لكن بيانات لقياس اتجاهات المستخدمين الأميركيين أظهرت أن العام الماضي شهد تحول 20 بالمئة من مستخدمي نظام أي.أو. أس إلى نظام أندرويد، وتحول 16 بالمئة منهم في الاتجاه المعاكس.

وتملك سامسونغ فرصة أفضل لاستدراج بعض مستخدمي أندرويد على الأقل.

وبسלט التحديث الخاص بالجهاز تاب. أس 2 التركيز الأكبر حول الوزن، وهو أقرب إلى ما قامت به أبل مع أجهزتها اللوحية الجديدة.

وخفضت سامسونغ مساحة شاشات الأجهزة اللوحية، كما خفضت ضوء فلاش الكاميرا، وهو أمر نادر أن يتم في أجهزة الكمبيوتر اللوحية. وزارت كفاءة استخدام البطارية، حيث لا يحتاج المستخدم إلى الكثير من الطاقة لإضاءة الشاشة الصغيرة.

وتتقدم سامسونغ في ميزات تعدد المهام التي تتيح للمستخدم استعمال عدة تطبيقات، رغم أن آيباد يتمتع بميزات مشابهة.

لا يبدو أن هواتف سامسونغ الذكية وأجهزتها اللوحية الجديدة ستكون كافية لإغراء المستخدمين، بالتحول من أجهزة آيفون وآيباد، التي تنتجها أبل، وتوقف تراجع حصتها من السوق العالمية، رغم أن حصتها لا تزال تتصدر سوق الهواتف الذكية والتي تعتمد نظام التشغيل أندرويد في منتجاتها.

وكما هو الحال مع هواتف أس 6 أدمج الصغيرة، يمكن للمستخدم أن ينفذ إلى المتصلين المتكررين، بالإضافة إلى كون جانب الجهاز يضيء بلون مختلف، اعتمادا على هوية المتصل.

وعند النظر إلى أسفل وجه الهاتف يمكن للمستخدم أن يعرف ما إذا كان المتصل مهما بالقدر الكافي ليقطع إشغاله للإجابة على الاتصال.

ويضيف نموذج أس 6 أدمج بلس، النفاذ السريع إلى التطبيقات المستخدمة بشكل متكرر. كما تعرض الشاشة الجانبية العناوين والمهام على مدار الساعة.

ويمتاز الهاتف غلاكسي نوت 5 بشاشة مسطحة عادية إلى جانب وجود قلم. وسوف يستعمل الهاتف في المقام الأول المهنيين الذين يحتاجون كثيرا إلى تدوين الملاحظات والرسائل، حيث يمكنهم الكتابة بدلا من الاعتماد على البريد الإلكتروني.

ويحصل البرنامج الكتابة اليدوية إلى نص مكتوب إلكترونيا. ويمكن تدوين إحدى الملاحظات حتى وإن كانت الشاشة مغلقة حتى لا ينقطع حبل الأفكار مع تشغيل الهاتف وفتح التطبيق. كما يمكن للمستخدم أن يجمع الوثائق وصفحات الويب لمشاركتها مع الآخرين.

ويمتاز كلا الهاتفين بشاشات كبيرة مع ألوان حية، على الرغم من أن الألوان تبدو أحيانا غير طبيعية.

وغالبا ما تظهر الوجوه برتقالية جدا في بعض الأحيان، بالإضافة إلى أن العشب في لعبة البيسبول على سبيل المثال، يأخذ اللون الأصفر بدلا من الأخضر.

وتمتاز بقوة البطاريات التي يمكنها أن تحافظ على الشحن لمدة تتراوح بين 13 إلى 15 ساعة متواصلة من تشغيل مقاطع الفيديو، في حين يتم شحن البطارية إلى نحو 25 بالمئة خلال 15 دقيقة فقط، وأكثر من 85 بالمئة خلال ساعة واحدة.

واستعارت الهواتف الجديدة عددا من الميزات من هواتف آيفون، حيث أنها استخدمت المعدن والزجاج على غرار ما

لننن - تسارعت خطوات شركة سامسونغ لطرح هواتف جديدة قبل أيام على صدور تحديثات مماثلة لشركة أبل. ويبدو أن سامسونغ تحاول إغراق السوق بمنتجاتها، في محاولة مستميتة لوقف تقدم مبيعات أجهزة أبل الجديدة.

وتواجه سامسونغ منافسة ليس فقط من أبل، ولكن أيضا من الشركات الأخرى التي تعتمد أيضا نظام أندرويد على غرار موتورولا وكزيومي، والتي تنافسها بأسعارها المنخفضة.

وبات المستهلكون يواجهون ارتفاع أسعار أجهزة سامسونغ بسبب المميزات الفائقة التي أدخلتها الشركة مؤخرا على إصداراتها الحديثة.

وطرحت الشركة أجهزة غلاكسي أس 6 أدمج بلس وغلاكسي نوت 5 في الأسواق الأسبوع الماضي، في حين من المنتظر أن يتم الإعلان عن طرح أجهزة الكمبيوتر اللوحي غلاكسي تاب أس 2 في الأسواق يوم الخميس المقبل.

وكانت سامسونغ قد طرحت هواتف جامبو إلى النسخة الأولى من هواتف غلاكسي نوت في عام 2011، لكنها بدأت تخسر مكانتها في قطاع الهواتف ذات الشاشات الكبيرة مؤخرا، بعد أن طرحت شركة أبل من جهاز آيفون 6 بلس.

وتسعى هواتف سامسونغ الجديدة، التي يصل حجم شاشاتها إلى 5.7 بوصة، لاستعادة بعض من تلك المكانة.

ومن المرجح أن يميل المستخدمون أكثر إلى غلاكسي أس 6 أدمج بلس مقارنة بجهاز غلاكسي نوت 5، لأن الأول يتمتع بشاشة منحنية الحواف من اليمين واليسار، تذوب في غلاف الهاتف المصنوع من الألمنيوم، إضافة إلى كونه يمنح مشاهدة أفضل حتى من تلك الزوايا.

هواتف سامسونغ

الجديدة تحاول

وقف تقدم أجهزة

أبل آيفون 6 بلاس

باختصار

▲ ارتفعت الثقة في اقتصاد منطقة اليورو في أغسطس إلى مستوى جديد هو الأعلى في 4 سنوات مع تحسن المعنويات في جميع القطاعات عدا الصناعة وارتفاعها بوجه خاص في فرنسا وإسبانيا.

▲ تسارع الانخفاض في أرباح المؤسسات الصناعية الصينية في يوليو، لتتكشف في يوليو بنسبة 2.9 بالمئة ما يضيف ضغوطا على صانعي السياسات الذين يناضلون من أجل تحقيق استقرار النمو.

▲ وافق مصرف يو.بي.أس السويسري على دفع 1.7 مليون دولار لتجنب ملاحقات قد تباشرها الولايات المتحدة التي تتهم المصرف بعدم تطبيق عقوبات لمكافحة الإرهاب في حق أحد عملائه.

▲ حث الرئيس الأمريكي باراك أوباما الكونغرس على المسارعة إلى إقرار ميزانية العام المقبل ومنع توقف أنشطة الحكومة لتفادي زيادة الشكوك الاقتصادية العالمية، مؤكدا قوة الاقتصاد وممانته.

▲ ارتفع الجنيه الإسترليني أمام الدولار أمس متعافيا من أدنى مستوياته في شهر ونصف الشهر، بعد بيانات أظهرت تسارع النمو الاقتصادي خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 0.7 بالمئة.

▲ تعززت الهند البدء فورا في إقامة محطة لإنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية بولاية كارناتاكا، بطاقة 2000 ميغاواط خلال شراكة بين الحكومتين الاتحادية والمحلية، إلى جانب القطاع الخاص.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

بكين: السياسة المالية الأميركية تقف خلف اضطرابات الأسواق

اضطرابات الأسواق "ليست مشكلة أميركية". وأثار الخفض المفاجئ لقيمة اليوان بنحو 3.5 بالمئة في الشهر الجاري قلقا عالميا من تباطؤ نمو ثاني أكبر اقتصاد في العالم، بعد حدوثه بعد أيام قليلة من بيانات ضعيفة لتجارة الصين. لكن ياو أكد أن النمو الاقتصاد الصيني مازال يلقى دعما من قطاعي الخدمات والاستهلاك، وأنه في حالة جيدة. وعبر عن ثقته بأن النمو للعام بكامله سيصل إلى 7 بالمئة. ويخشى كثير من خبراء الاقتصاد أن تخفق الصين في تحقيق معدل النمو السنوي المستهدف البالغ 7 بالمئة، بعد بيانات رسمية أظهرت أن الاقتصاد الذي نما بتلك النسبة في النصف الأول من العام، بدأ يفقد قوته الدافعة.

القادمة ناتجة عن مشاكل السيولة إذا رفعت الولايات المتحدة أسعار الفائدة.

وعبر عن أمله في أن "يتمكن مجلس الاحتياطي الاتحادي من تأجيل زيادة أسعار الفائدة لإعطاء الأسواق الناشئة متسعا من الوقت للاستعداد... ينبغي له ألا يأخذ في اعتباره الاقتصاد الأمريكي فقط، بل يجب عليه أيضا أن يراعي الاقتصاد العالمي الهش جدا".

ولم يصدر تعقيب من مجلس الاحتياطي الاتحادي، الذي يعترف بعض صناعات السياسة النقدية فيه بأن رفع الفائدة يمكن أن يحدث اضطرابا في الأسواق العالمية، لكنهم يجادلون بأنهم ليسوا خدما للاقتصاد العالمي.

وقال وليام دادلي رئيس بنك الاحتياطي الاتحادي في نيويورك يوم الأربعاء إن

ياو يودونغ؛

يجب على مجلس الاحتياطي
الاتحادي الأمريكي تأجيل
زيادة أسعار الفائدة



وأكد أن "إصلاح الصين لسعر الصرف ليست له علاقة بالاضطرابات في أسواق الأسهم العالمية، التي ترجع بشكل رئيسي إلى الخطوة المرتقبة لتشديد السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الاتحادي".

وأضاف أن اقتصاد الصين يستند إلى أسس سليمة رغم أن بعض اقتصادات الأسواق الناشئة تواجه أزمة مالية محتملة في السنوات



رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس خلال افتتاح المعرض الزراعي أمس في مقاطعة تشامبين، المعروفة بصناعة الشمبانيا

تعديل مغربي لقانون الطاقات المتجددة

□ الرباط - صادقت الحكومة المغربية على مشروع قانون جديد يقضي بتعديل وتغيير القانون المتعلق بإنتاج الطاقة من المصادر المتجددة.

وأوضح وزير الاتصال مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة بعد اجتماع مجلس الحكومة أن المشروع، الذي تقدمت به وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، يندرج في إطار تنفيذ خارطة الطريق لتطوير الطاقة، كما يهدف إلى تجاوز النواقص التي شابت تطبيق القانون السابق.

وأشار الخلفي إلى أن مشروع القانون الجديد يقترح رفع الحد الأدنى لطاقة إنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المائية من 12 إلى 30 ميغاواط. كما ينص على إمكانية بيع فائض إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر الطاقات المتجددة للمنشآت المرتبطة بالشبكة الكهربائية الوطنية ذات الجهد العالي إلى المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب.

وأكد الوزير اعتماد مبدأ انفتاح السوق الكهربائية للجهد المنخفض والمنتجة من مصادر الطاقات المتجددة، وأن الأساليب التنظيمية سيتم تحديدها لاحقا.

ويسعى المغرب إلى توفير أكثر من 40 بالمئة من حاجته للطاقة من خلال المصادر المتجددة بحلول عام 2020.

ملايين طن حجم محصول المحبوب في الجزائر في الموسم الحالي بارتفاع نسبته 14.3 بالمئة عن الموسم الماضي، بحسب الديوان الجزائري المهني للمحبوب.

بالمئة نسبة ارتفاع الأسهم السعودية في الأسبوع المنتهي أمس، بعد تقلبات حادة بين الارتفاع والانخفاض، بسبب تقلبات أسعار النفط والأسواق الصينية.

بالمئة معدل النمو المتوقع للاقتصاد التونسي العام الحالي بحسب صندوق النقد الدولي، انخفاضا من 2.4 بالمئة العام الماضي، نتيجة تداعيات الأعمال الإرهابية.

المنطقة الصناعية الروسية تعزز رهان القاهرة على استقطاب الاستثمارات

● التوترات السياسية مع أنقرة عرقلت إنشاء المنطقة التركية ● زوال حكم الأخوان قضى على مشروع المنطقة القطرية



القاهرة تسابق الزمن لتهيئة مواقع إنشاء المناطق الصناعية الأجنبية

للغرف التجارية المصرية لـ"العرب" إن موقع مصر المتميز يشجع على تدشين المناطق الصناعية المتخصصة. وأضاف أن مصر لديها اتفاقيات تجارية من شأنها منح المنتجات التي يتم تصنيعها على أرض مصر النفاذ إلى أسواق تضم أكثر من 1.6 مليار نسمة دون رسوم جمركية. وأضاف أن تجربة الصين، والتجربة الروسية المقبلة، سوف تشجعان العديد من الدول على تأسيس مناطق صناعية متخصصة، خاصة في منطقة قناة السويس التي تعد في قلب حركة التجارة العالمية.

أحمد منير عز الدين:
المنطقة الصناعية الصينية
تسعى إلى استقطاب نحو 180 شركة جديدة

وأشار إلى أن القطاعات المرشحة للاستثمار خلال الفترة المقبلة هي قطاعات البتروكيماويات والطاقة الجديدة والمتجددة والطاقة المائية وحفر آبار المياه والبتترول والمعدات الخاصة باستخراج البترول. وأوضح أن القائمة تشمل أيضا الصناعات الكهربائية، من محولات وكابلات، إضافة إلى المنسوجات والأجهزة الإلكترونية والبناء والتشييد والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. وأصدر وزير الصناعة والتجارة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة المصري قررا بفرض رسوم إغراق نهائية على واردات المنسوجات المصنعة في الصين أو المصدرة منها بنسب تتراوح ما بين 54 و77 بالمئة من قيمتها. وقال أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام

أحمد الوكيل:
مصر لديها اتفاقيات تجارية
تسمح بوصول منتجاتها إلى 1.6 مليار نسمة

وأشار إلى أنه من المتوقع أن تجذب المنطقة الصناعية الصينية في العين السخنة نحو 180 شركة صينية تعمل في مختلف المجالات. ويصل عدد الشركات الصينية العاملة في مصر إلى 1197 شركة، ويبلغ حجم رؤوس أموالها إلى نحو 473 مليون دولار. وأوضح عز الدين أنه تم توقيع اتفاق مع بنك الاستثمار الصيني وبنك الاستيراد والتصدير الصيني لتمويل الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

تراهن الحكومة المصرية خلال الفترة المقبلة، على تأسيس مناطق صناعية متخصصة لكل دولة من الدول التي تدعمها اقتصاديا، بهدف زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

محمد حماد

□ **القاهرة -** تلقت خطط الحكومة المصرية لإنشاء مناطق صناعية في محور قناة السويس، دفعة كبيرة، حين تمخضت زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إلى روسيا عن إعلان إنشاء أول منطقة صناعية روسية.

وتوجد في مصر حاليا منطقة صناعية واحدة متخصصة للصين، تقع في محافظة السويس، فيما انهارت فكرة إنشاء منطقة صناعية قطرية، لأنها كانت مرتبطة بفترة حكم جماعة الإخوان المسلمين، وتعثرت بعد الإطاحة بحكمهم من قبل الجيش بعد احتجاجات شعبية واسعة.

كما تعثر مشروع تركي لإقامة منطقة صناعية في مدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة، لكن توتر العلاقات مع أنقرة قضى على الفكرة قبل أن ترى النور.

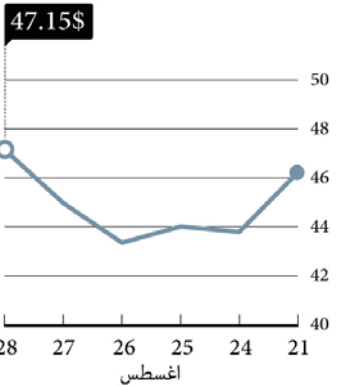
وقال منير فخري عبدالنور وزير الصناعة والتجارة لـ"العرب" إن الاقتصاد المصري يراهن بشكل كبير على المناطق الصناعية المتخصصة خلال الفترة المقبلة، والتي تتميز بكثافة الاستثمارات. وأشار إلى أن المنطقة الصناعية الروسية الجديدة، والتي تقرر أن تكون في محور قناة السويس سوف تعزز من التعاون الاقتصادي بين القاهرة وموسكو. وتشير بيانات وزارة الصناعة والتجارة المصرية إلى أن إجمالي الاستثمارات الروسية في مصر لم تتجاوز حتى الآن نحو 70 مليون دولار فقط، ولا يتجاوز حجم الاستثمارات المصرية في روسيا نحو 9 ملايين دولار، في وقت تحقق فيه السياحة الروسية إلى مصر عوائد كبيرة.

وتتركز معظم الاستثمارات الروسية في مصر في قطاعات السياحة والإتشاءات. وأضاف الوزير أن وفدا من رجال الأعمال الروس يمثل نحو 20 شركة، زار مصر خلال الأسابيع الماضية، لاختيار

منير فخري عبدالنور:
الاقتصاد المصري يراهن
على المناطق الصناعية التي
تتميز بكثافة الاستثمارات

النفط في لندن

28 اغسطس 2015، الساعة 11:00 ت غ تسليم اكتوبر، بالدولار الاميري



النفط في ارتفاع قياسي والذهب في خسائر قياسية

□ لندن - احتفظت أسعار النفط بمكاسبها الكبيرة التي حققتها يوم الخميس، حين سجلت أكبر ارتفاع يومي منذ عام 2009، بفعل انتعاش أسواق الأسهم ونمو قوي للاقتصاد الأميركي وأنبأ عن تراجع إمدادات الخام من نيجيريا.

وقفزت أسعار خامي برنت وameriki الخفيف بنحو 10 بالمئة يوم الخميس، لتسجل أول مكاسبها الأسبوعية في 9 أسابيع، وتنتهي أطول موجة خسائر من نوعها منذ عام 1986.

ونزلت أسعار النفط بمقدار الثلث منذ مايو، ولا تزال تقل كثيرا عن نصف مستواها قبل عام، بسبب وفرة معروض الوقود وتباطؤ الطلب. وساهمت مخاوف بشأن الاقتصاد الصيني في زيادة حدة الهبوط خلال الأسابيع الأخيرة.

وقال محللون إن أسواق النفط انخفضت كثيرا وبسرعة كبيرة، وأن ذلك التعافي كان متوقعا. وأضافوا أن ارتفاع الأسهم وبيانات النمو الاقتصادي الأميركي القوية وتعطل خطوط أنابيب في نيجيريا كانت أسبابا كافية للتعافي.

واستقر سعر خام برنت فوق حاجز 47 دولارا للبرميل، في وقت تحرك فيه الخام الأميركي فوق حاجز 42 دولارا، بعد أن ارتفعا بنحو 4 دولارات يوم الخميس الماضي. وسارت أسعار الذهب بنفس الوتيرة، لكن في الاتجاه المعاكس، حيث تكبدت أكبر خسارة أسبوعية في 5 أسابيع بسبب البيانات الأميركية، التي رفعت تقديرات نمو الاقتصاد الأميركي في الربع الثاني من العام إلى 3.7 بالمئة من تقديرات أولية بلغت 2.3 بالمئة.

الذهب في لندن

28 اغسطس 2015، سعر الاونصة قبل الظهر بالدولار



خيارات مصر للطاقة تنحاز للمواطنين على حساب المصانع

منتجي الأسمنت في اتحاد الصناعات المصرية أن القطاع فقد نحو 40 بالمئة من قدرته بسبب نقص الطاقة العام الماضي. وأكد برونو كاري الرئيس التنفيذي للسويس للأسمنت، أكبر شركة لصناعة الأسمنت مسجلة في البورصة المصرية، أن شركته تواصل المعاناة من شح إمدادات الطاقة أثناء فصل الصيف. وقالت الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) إن نقص الغاز داء لا مفر منه يجب أن تتحمله الصناعة الآن. وبحسب مسؤول كبير بالشركة فإن القطاع الصناعي في مصر يتفهم أنه يجب توريد إمدادات الغاز إلى محطات الكهرباء. وجددت الحكومة التأكيد بأن جهودها لزيادة واردات الغاز الطبيعي المسال والخطوات التي اتخذتها نحو السماح باستخدام الفحم، ستعززان إمدادات الطاقة. لكن محللين يعتقدون أنه مع تنامي الاستهلاك المحلي للكهرباء فإن الصراع بشأن الطاقة سيستمر في الوقت الحالي وهو شيء ليس في صالح الصناعات.

خلال الصيف الحالي... أي انقطاع حدث هذا الصيف كان بسبب أعطال فنية وتم إصلاحها على الفور". وعلى النقيض من ذلك، شهدت مصر خلال الصيف الماضي انقطاعات على نطاق واسع. ويرى محللون أن سياسة الحكومة قصيرة النظر، حيث يقول محسن خان الخبير الاقتصادي لدى أتلانتيك كاونسيل للبحوث "إنها سياسة معقولة من المنظور السياسي، لكن نقص إمدادات الطاقة إلى المصانع أدى إلى مشكلات اقتصادية خطيرة". ويؤكد أن عدم ضخ الغاز إلى المصانع يؤدي إلى خفض معدل النمو المحتمل للاقتصاد ليس اليوم فقط بل غدا أيضا. وأعلنت حديد عز أكبر شركة منتجة للصلب في مصر الأسبوع الماضي أن خسائرها الإضافية على أساس سنوي زادت بمقدار 7 أضعاف في الربع الأول من العام الحالي. وقالت إن الخسائر ترجع بشكل رئيسي إلى التعتل المستمر للمرافق ونقص الغاز الطبيعي. ويرى مدحت اسطفانوس رئيس شعبة

وأضافت أن الاقتصاد المصري يشهد تباطؤا حادا في العام الحالي، مع تراجع النمو من نحو 4.3 بالمئة في نهاية العام الماضي إلى حوالي 2 بالمئة على أساس سنوي في الأشهر القليلة الماضية. ويرى مراقبون أن قرار الحكومة الحفاظ على تدفق الكهرباء للمنازل وخصوصا أثناء فصل الصيف، الذي تعمل فيه أجهزة تبريد الهواء بكامل طاقتها، ليس مفاجأة، لأن قضية إمدادات الكهرباء مسألة ذات حساسية سياسية في مصر. ورغم أن إجراءات التضيق على المعارضة تبقى الشوارع هادئة، إلا أن التاريخ يشير إلى أن انقطاعات الكهرباء يجب التعامل معها بحرص. وكانت انقطاعات متكررة للكهرباء قد أدت إلى تفاقم الاستياء من الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، قبل أن يعزله الجيش في 2013 بعد احتجاجات شعبية. وأكدت متحدة باسم وزارة الكهرباء مؤخرا أنه "لم تحدث انقطاعات في الكهرباء

شادي بشري

□ انخفضت بشدة أعداد المصريين الذين يشكون من انقطاعات للكهرباء على غرار تلك التي أثارت احتجاجات في السابق، لكن سياسات الطاقة الحكومية، التي تركز بشكل واضح على استرضاء المواطنين، توجه ضربة قاسية إلى صناعات حيوية للنمو الاقتصادي. وتشكو شركات من أن إنتاجها سيستمر في المعاناة، ما لم تبدأ الحكومة في تحويل جزء من كميات الغاز الطبيعي المستخدم في تشغيل محطات توليد الكهرباء إلى المصانع. وتقدر مؤسسة كابيتال إيكونوميكس للبحوث أن إنتاج الصناعات التحويلية في مصر انكمش بنحو 30 بالمئة على أساس سنوي في شهر يونيو الماضي، بمقارنة سنوية، بسبب القيود على النقد الأجنبي ونقص إمدادات الغاز. وأكدت في مذكرة أن "المصانع تعاني من انقطاعات الطاقة وأن النشاط الاقتصادي تضرر" بسبب ذلك.

باختصار

◀ وقعت طيران الإمارات أمس شراكة مع مجموعة أم.سي.أي المتخصصة في تنظيم المؤتمرات المهنية. تصبح طيران الإمارات بموجبها الناقل الرسمي للفعاليات الدولية التي تنظمها المجموعة.

◀ أظهرت بيانات المكتب الوطني للمطارات في المغرب، أن الوجهات الأوروبية استأثرت بنحو 69 بالمئة من حركة النقل الجوي في المطارات المغربية في يوليو بنحو 575 مليون مسافر.

◀ طرحت هيئة السلع التموينية في مصر مناقصة لشراء كمية غير محددة من القمح من موردين عالميين للشحن في الثلث الأول من شهر أكتوبر المقبل، وهي المناقصة الثانية خلال يومين.

◀ أظهرت بيانات أمس أن مطار دبي الدولي سجل نموا قياسيا جديدا في أعداد المسافرين خلال شهر يونيو، حين ارتفعت بنسبة 7 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى أكثر 5 ملايين مسافر.

◀ أكدت مجموعة أكسفود بيزنس أن إعلان مجموعة بيجو ستروين الفرنسية عن إقامة مصنع للسيارات في المغرب، أعطى دفعة جديدة لدور البلاد في السوق العالمية لصناعة السيارات.

◀ قالت السلطات المحلية في كاليفورنيا إن سكان الولاية خفضوا استهلاك المياه في يوليو للشهر الثاني على التوالي، وباكتر من 31 بالمئة، وهي نسبة تفوق الخفض المستهدف بنسبة 25 بالمئة.

لمراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

كتاب «بن لادن الصحراء» يؤكد فيه الموريتاني لمين ولد سالم أن مختار بلمختار كان أول جزائري يربط علاقة مباشرة مع تنظيم القاعدة، وبحفاوة بالغة استقبل المبعوث الخاص لبن لادن الذي دخل سرا إلى الجزائر ليطلع على أوضاع الجماعات الإسلامية فيها.

المهابة التي يتمتع بها بلمختار تعود إلى قسوته الشديدة، وعدم تردده في ذبح الأبرياء أمام أنصاره من دون أن يرف له جفن، وبأمر منه إلى «كتيبة الشهداء» التي يتزعمها، كان يطالب بقتل كل من «يعارض شريعة الله ورسوله».

جزائري خطورته وقسوته منحته لقب «بن لادن الصحراء»

مختار بلمختار الإرهابي ذو العين الواحدة حي أم ميت



حسونة المصباحي

لا في أواسط شهر يونيو من العام الحالي 2015، أعلنت ليبيا أن القوات الأميركية قامت بقتل الإرهابي الجزائري الخطير مختار بلمختار الذي كان قد قام بهجوم مسلح على أكبر مركب للغاز في الجنوب الجزائري في شهر يناير 2013 ذهب ضحيته 40 شخصا.

غير أن حركة المرابطين سرعان ما أصدرت بيانا لتكذيب الخبر، بطريقة غير مباشرة حيث أعلنت أن أميرها مختار بلمختار عين في شهر يوليو الماضي قائدا لتنظيم القاعدة في الساحل الأفريقي. وكان مختار بلمختار قد اختار خلال السنوات الماضية الانفصال عن تنظيم القاعدة في المغرب العربي، ليقيم علاقات وطيدة مع التنظيمات الجهادية في أفريقيا الغربية، من دون أن يقطع علاقته بالجزائري دروكيل، زعيم تنظيم القاعدة في المغرب العربي.

وبحسب البيان الذي أصدرته حركة المرابطين، يبدو أن مختار بلمختار، قد أصبح يتمتع بنفوذ قوي في منطقة الساحل الأفريقي. وبذلك يكون هذا الإرهابي الخطير الذي كانت الولايات المتحدة الأميركية قد خصصت مبلغ 5 ملايين دولار لقتله أو للقبض عليه، قد عاد إلى الواجهة من جديد، ليواصل أعماله الإجرامية التي بدأها في الجزائر في التسعينات من القرن الماضي.

رالي داكار القاهرة

الذين عاشروه واقتربوا منه، يقولون إن مختار بلمختار لا يقطع عن الدعاء في الليل والنهار، راجيا أن يموت شهيدا مثل عمه الذي شنقه الفرنسيون خلال الحرب التحريرية، ومثل بن لادن، زعيمه الروحي، ومثل كل "الأمراء" الذين قتلوا في "الجهاد في سبيل الله".

وعلى مدى العشرين سنة الماضية، كان قد واجه الموت في العديد من المرات، غير أنه كان دائما ينجو منه بطرق عجيبة. لذلك تحول إلى "أسطورة" لدى أنصاره. وكان مولده في مدينة غرداية، جنوب الجزائر في العام 1972.

فطن مبكرا بـ"الجهاد"، وكان يتابع باهتمام كبير ما يدور في أفغانستان خلال الغزو السوفييتي. وفي العام 1991، انطلق إلى هناك ليكتسب تجربة في القتال أفقده إحدى عينيه، غير أنها سوف تفيدته كثيرا عند عودته إلى الجزائر التي كانت قد اشتعلت فيها الحرب بين الإسلاميين والجيش.

كان أول ما فعله هو تأسيس كتيبة قتاليه أطلق عليها اسم "كتيبة الشهداء"، وفي ظرف زمني قصير، تمكن من أن يفرض نفسه "أميرا" مهاب الجانب، داخل الجماعات الإسلامية المتطرفة التي كانت تشيع الموت والخراب في كل نواحي البلاد الجزائرية مستهدفة المدنيين والمتقنين ورجال الدين الذين عارضوها ولم يترددوا في إدانة جرائمها.

قد يكون مختار بلمختار اكتسب تلك المهابة التي أصبح يتمتع بها، بسبب قسوته الشديدة، وعدم تردده في ذبح الأبرياء أمام أنصاره من دون أن يرف له جفن، وبأمر منه قامت "كتيبة الشهداء" التي يتزعمها بقتل أربعة عشر من رجال الشرطة، وخمسة أجنب، وفي البيانات التي كان يصدرها، كان يطالب

أنصاره بقتل كل من "يعارض شريعة الله ورسوله"، وكلما ازداد الصراع حدة بين الجماعات الإسلامية والجيش الجزائري، كان بلمختار يزداد عنفا وتطرفا في مواقفه.

في العام 2000، اضطر المشرفون على "رالي" داكار- القاهرة، إلى إلغائه، بسبب التهديدات التي أطلقها مختار بلمختار بقتل كل المشاركين فيه، وبذلك أتاح الفرصة لوسائل الإعلام العالمية لكي تتحدث عنه باستفاضة.

منذ ذلك الحين، لم يعد مختار بلمختار معنيا بالحرب الدائرة في بلاده، بل أصبح يتطلع إلى نقل "الجهاد" إلى البلدان المجاورة، وفي نهاية العام 2007، قام أنصاره بقتل أربعة فرنسيين في موريتانيا، ونشروا بيانات تحرض على الهجوم على القواعد العسكرية الفرنسية في البلدان الأفريقية.

وفي كتابه "بن لادن الصحراء" يؤكد الموريتاني لمين ولد سالم أن مختار بلمختار كان أول جزائري يربط علاقة مباشرة مع تنظيم القاعدة،

وبحفاوة بالغة استقبل المبعوث الخاص لبن لادن الذي دخل سرا إلى الجزائر ليطلع على أوضاع الجماعات الإسلامية فيها. وربما بتأثير من تنظيم القاعدة، اندفع مختار بلمختار لتوسيع مساحة "الجهاد" لتشمل تومبوكتو، ومناطق أخرى من مالي، ولتوطيد علاقته بسكان تلك المناطق، سارع إلى الزواج من أربع نساء بينهن مراهقة. وبفضل ذلك، أصبح يتمتع بحظوة كبيرة هناك، وبات يتحرك بأكثر سهولة ويسر.

وفي إحدى المرات، تمكن أنصاره من خطف سبعة عشر أوروبيا في جنوب الجزائر، ولم يطلق سراحهم إلا بعد أن حصل على خمسة ملايين يورو، وبواسطة رهائن آخرين، حصل على مبالغ هائلة أخرى ليصبح تنظيمه الجهادي قبلة الكثيرين من أنصار الجماعات الإسلامية. وبالتعاون مع واحد من "الأمراء" السلفيين ويدعى أبو زيد، وهو جزائري أيضا، قام مختار بلمختار ببيع أول نواة لتنظيم القاعدة في المغرب العربي. وفي هذه الفترة راجت أخبار تقول إن "أعور الصحراء" أصبح يتعامل مع كبار مهربي السجائر والمخدرات في الصحراء الأفريقية.

غير أن أحد أعيان المنطقة كان قد التقى به في أكثر من مرة وذلك خلال المباحثات معه لإطلاق سراح الرهائن، أكد أن مثل تلك الأخبار عارية عن الصحة، مشيرا إلى أن مختار بلمختار "يتميز بمبادئ جهادية صلبة تعفيه من العلاقات المريبة".

أما لمين ولد سالم، فيؤكد أن هناك بالفعل مهربين كبارا التحقوا بكتيبة مختار بلمختار، غير أنهم لم يفعلوا ذلك إلا بعد أن أعلنوا أمامه توبتهم، وأقسموا ويدهم اليمنى على المصحف أنهم لن يعودوا مطلقا إلى أعمالهم السابقة. ويصف أحد الأعيان، مختار بلمختار بأنه "رجل كئس ولطيف، يتعامل مع مساعديه وأنصاره بتواضع كبير، ومثلهم يشعل النار ليعذ الأكل له ولهم. وهو يتمتع أيضا بالذكاء والخبرة، وبقدرة فائقة على التخطيط"، ويضيف أن "أعور الصحراء" الذي تقدمه وسائل الإعلام الغربية في صورة عتاة المجرمين واللصوص الذين تحفل بهم أفلام رعاة البقر الأميركية، ذرف دموعا سخينة عندما جاءته أنه إلى صحراء مالي لتطلب منه تسليم نفسه إلى الجيش الجزائري.

غير أن الجرائم التي ارتكبتها مختار بلمختار على مدى العشرين سنة الماضية، تقدم أدلة قاطعة على أنه قاتل عديم الرحمة، وأنه رجل دموي يجد في ارتكاب

◀ **الولايات المتحدة الأميركية تخصص مبلغ 5 ملايين دولار لقتل مختار بلمختار أو للقبض عليه، لكن إن صح ما يتردد عن نجاته وإخفاق الأميركيين في قتله، فإن بلمختار يكون قد عاد إلى الواجهة من جديد، بنفوذ أقوى، ليواصل أعماله الإجرامية التي بدأها في الجزائر في التسعينات من القرن الماضي**

◀ **أنصار بلمختار يقومون بخطف الأجانب وطلب الفدية لإخلاء سبيلهم، وفي إحدى المرات خطفوا سبعة عشر أوروبيا في جنوب الجزائر، ولم يطلق سراحهم إلا بعد أن حصل على خمسة ملايين يورو، وبواسطة رهائن آخرين، حصل على مبالغ هائلة أخرى ليصبح تنظيمه الجهادي قبلة الكثيرين من أنصار الجماعات الإسلامية**

الجرائم الشنيعة متعة كبيرة، والكثيرون من الذين تعاملوا معه يؤكدون أنه شخصية معقدة مصابة بجنون العظمة، مشيرين إلى أنه لا يحفل بالآخرين، ولا يفكر إلا في مصالحه الخاصة، وهو لا يستمع إلا إلى نفسه ودائما يرفض النصيحة التي تأتيه من مساعديه لأنه يحب أن يكون "الأمير الذي يطيعه الجميع"، كما أنه يضع في جيبه الجزء الأكبر من المبالغ الهائلة التي يحصل عليها من خلال خطف الرهائن الغربيين.

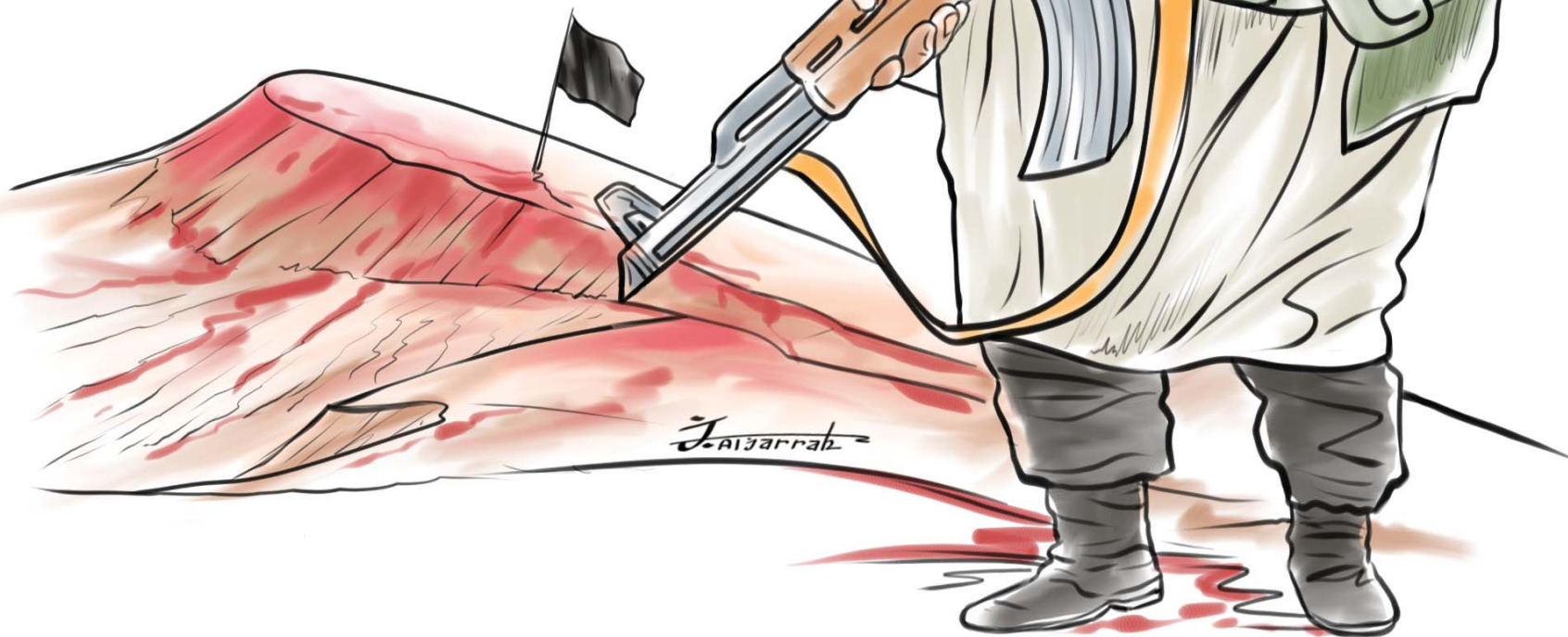
المرابطون في مالي

في العام 2012، انفصل مختار بلمختار عن تنظيم القاعدة في المغرب العربي، ليؤسس تنظيمه الخاص مطلقا عليه اسم "حركة المرابطين"، موقعا بدمه على وثيقة التأسيس، وقد التحقت بالحركة التنظيمات الجهادية الموجودة في صحراء مالي.

بعد عام واحد، شنت حركة المرابطين الحرب على الحكومة المالية بهدف الإطاحة بها، وقد سارع الجيش الفرنسي إلى التدخل، مجبرا أنصار مختار بلمختار على التراجع، وربما للتغطية على الهزيمة التي مني بها في مالي، قرر "أعور الصحراء" الهجوم على مركب الغاز في الصحراء الجزائرية ليؤكد على أنه لا يزال قادرا على الإيذاء وعلى إلحاق خسائر فادحة بالذين يلاحقونه ويخططون للتخلص منه.

وانطلاقا من ليبيا التي لجأ إليها بعد أن اضطرت أوضاعها، وتكاثرت فيها الميليشيات الجهادية المتطرفة، قام أنصاره بعملية إرهابية في العاصمة المالية باماكو، ذهب ضحيتها خمسة أشخاص بينهم فرنسي. وتشير التقارير الاستخباراتية الفرنسية إلى أن مختار بلمختار ما زال يتمتع بنفوذ كبير داخل التنظيمات الجهادية، وبقدرات قتالية لا يمكن الاستهانة بها، بل لعله يعمل على أن تكون كل الحركات الجهادية في الساحل الأفريقي وفي الجزائر، وفي ليبيا تحت إمارته، غير أن بروز تنظيمات مساندة لتنظيم داعش قد يعيق مخططاته، ثم إنه فقد البعض من مساعديه الذين يثق بهم كثيرا مثل حسن ولد خليل الذي قتل في نوفمبر 2013، وعمر ولد حاماحا الملقب بـ "الليحية الحمراء"، وعبدالرحمن ولد العمار المكنى بـ "أحمد التلمسي"، وآخرين.

صحيح أن فقد بلمختار لهؤلاء يعد ضربة موجعة له ولحركته غير أن جميع التقارير الاستخباراتية تجمع على أن "أعور الصحراء" لن يتراجع أبدا عن "الجهاد المقدس".



وجوه

أول كتبه الشعرية «كتاب القصائد» يقول عنه النقاد إنه كان يبشر بولادة شاعر عظيم، فعلى الرغم من صغر سنه إلا أن لوركا تحول وبشكل سريع، إلى واحد من الأسماء المعروفة في الأوساط الأدبية الأسبانية، ويعتبره المؤرخون واحدا من أكثر الأدباء تأثيرا.

شاعر أندلسي قتله العسكر فتحول إلى أسطورة عالمية

فيدريكو غارثيا لوركا وشرفته التي ما تزال مفتوحة



تأثر الزعزوع

لا يبدو أن القدر كان قد كتب على الشاعر الأسباني فيدريكو غارثيا لوركا أن يظل حيا حتى بعد موته، لا بسبب أشعاره التي نقرأ وتغنى كل يوم فحسب، ولكن لأن جسده ما زال طليقا تتناقل الأخبار حكايات عنه، ولا تكاد تمر فترة زمنية دون أن يخرج نفسه من جديد ورواية جديدة يحكيان عن الساعات الأخيرة التي أمضاها الشاعر الأسباني الأشهر، والذي ارتبط اسمه بالثورة والتحدي.

برز لوركا بجسده النحيل، كما بات يوصف لاحقا، متحديا السلطة الدكتاتورية ولم يخش قوتها وبطشها، ليرتبط اسمه بالثورة في الخيلة الإنسانية، بل وحتى في الحكايات الشعبية الأسبانية التي لا تفك تستذكر كيف وقف لوركا، لكن الأرض أو الأراضي الواسعة التي احتضنت جسده، ورغم أعمال التقطيع الكثيرة التي شهدتها لم تبح بالسر حتى يومنا هذا، فمة وديان وتلال كثيرة على الطريق بين الفكار وفيثثار لكن أيا منها لم تاذن بعد بأن تخرج الجثة من جوفها. وهو الذي كان قد كتب موته شعرا "وعرفت أنني قتلْتُ/ وبحثوا عن جثتي في المقاهي والمدافن والكنائس/ فتحصوا البراميل والخزائن/ سرقوا ثلاث جثث/ ونزعوا أسنانها الذهبية/ ولكنهم لم يجدوني قط".

مع سلفادور دالي

قدمت الشرطة الأسبانية إبان حقبة فرانكو الكثير من التفسيرات ما قالت إنه أدلة كثيرة تدین الشاعر، وتبرر إعدامه رمياً بالرصاص أو رفقة أحد ما، لا تذكر الوثائق التي كشف عنها تباعاً أي تفاصيل لكن الاتهامات التي وجهت إلى لوركا وحدها كافية لجعل لغز قتله بتلك الطريقة يظل رغم ما يبدو أنه إجابات كثيرة، بلا إجابة كافية تقول الشرطة إنه ماسوني ينتمي لمحفل "الحمرء" الذي اتخذ فيه الاسم الرمزي "هوميروس"، ويجهل المرتبة التي وصلها في هذا المحفل.

يربطون بينه وبين الرسام الأسباني سلفادور دالي، من خلال الرسائل الحميمية المتبادلة بينهما، وقد كان كل منهما وفياً للآخر، فقد كتب لوركا كتابه "قصيدة غنائية لسلفادور دالي"، فيما يرى النقاد شخصية لوركا واضحة في واحدة من أشهر لوحات سلفادور دالي "أكاديمية التكعيبية الجديدة" وفي "لوحة العسل أكثر سكرًا من الدم"، ويقول أحد الباحثين المتخصصين في دراسة دالي إن هناك فترة لوريكانية لا يمكن تجاهلها في حياة دالي، تمتد بين عامي 1925- 1927.

ولد فيدريكو غارثيا لوركا في الخامس من يونيو في العام 1898 في قرية "فوينتي فاكيروس القريبة من مدينة غرناطة، تلقى دراسته في قريته ثم في الميريا، أما المرحلة الثانوية فتابعها بغرناطة التي كانت أسرته قد انتقلت إليها، غير أنه لم يظهر اهتماما بدراسته، حيث كان همه الأكبر منصباً على القراءة الحرة وكتابة الأشعار إلى جانب العزف على البيانو.

التحق لوركا بعد ذلك، بالجامعة ليدرس الأدب والفلسفة، لكنه لم يظهر حماسة للدراسة أيضاً، وفي تلك الفترة المبكرة، بدأ يتجه شيئاً فشيئاً نحو الكتابة، فصدر أول كتبه وهو في العشرين من عمره بعنوان "انطباعات ومشاهد" يوثق من خلاله إحدى الرحلات الجامعية التي قادته إلى قشتالة والأندلس.

تم عرض أولى مسرحياته "الرقية المؤذية للفراشة" عام 1920 ، لكنها منيت بفشل ذريع، ما جعله يصاب بالإحباط

- موعد وحيد مع صديقه نيرودا يتخلف عنه لوركا، تاركا نيرودا يشرح عن ذلك اللقاء الذي لم يحدث، بقوله «اتفقت مع لوركا على أن نتلاقى في السيرك في ساعة محددة. تخلف لوركا عن الموعد، كان قد ذهب إلى غرناطة ليلقى حفته، وهكذا بدأت حرب أسبانيا التي غيرت شعري. لقد بدأت بالنسبة إلي بموت شاعر»

العرب 13

شاعر التشيلي العماق بابلو نيرودا تسحره شخصية لوركا الذي يقول عنه «كان يفتنني بقدرته العظيمة على الاستعارات والمجازات، وكان يمني أن أقرأ كل ما كان يكتبه، وهو كان يطلب مني أن أقرأ له آخر ما كتبته من قصائد».

- ديوانه «حكايا غجرية» يسجل انتشارا واسعا للوركا، لا في أسبانيا فقط، بل في جميع الدول الناطقة بالأسبانية، متميزا ببساطة لغته الشعرية، السمة التي ستصعب أشعار لوركا دائما، فقصائده كانت أقرب إلى الناس العاديين، للبسطاء الذين كتب عنهم

تحديد موضع مدفنه، وما زالت الشرفة التي أراد أن تكون مفتوحة ليلة التاسع عشر من أغسطس من العام 1936 مفتوحة حتى يومنا هذا:

“عندما أموت
أترك الشرفة مفتوحة
الفتى الصغير يأكل البرتقال
أستطيع رؤيته عبر شرفتي
المزارع يحصد القمح
أستطيع سماعه عبر شرفتي
عندما أموت
أترك الشرفة مفتوحة“.

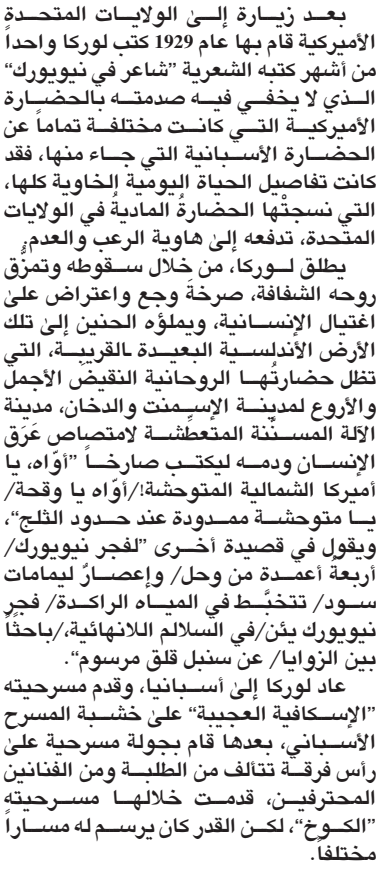
القراءة، كان يقاطعني صارخاً: لا تستمر، لا تستمر، إنني أتاثر بك“.

ورغم هذه المودة التي كانت بينهما إلا أن لوركا أخلف موعداً كان بينه وبين نيرودا، فقد اتفق الشاعران على أن يذهبا معا في ليلة التاسع عشر من يونيو 1936 إلى سيرك من أجل أن يشاهدا استعراضاً كان يقام في مدريد، يقول نيرودا: اتفقت مع لوركا على أن نتلاقى في السيرك في ساعة محددة. كنا سنقضي فترة ممتعة بالتفرج على تهريجات "ساكن الكهوف المبرقع"، و"المراد الجبشي"، و"إنسان الغاب الشرير". تخلف لوركا عن الموعد، كان قد ذهب إلى غرناطة ليلقى حفته، لم أره من بعد هذا أبدا. كان موعده مع سفاحين آخرين. هكذا بدأت حرب أسبانيا التي غيرت شعري. لقد بدأت بالنسبة إلي بموت شاعر.

موت الشاعر

مع وصول لوركا إلى غرناطة التي كانت تغلي سياسيا بحسوث انتفاضة، ومع وصوله إليها اندلعت الثيران العنيفة واعتقل صهر لوركا، محافظ مدينة غرناطة وعدد من أقربائه الاشتراكيين، لأنهم أيدوا الانتفاضة.

لجأ لوركا إلى بيت أحد أصدقائه، وهو لويس



نيرودا ولوركا والسيرك

في العام 1932 قام لوركا بزيارة ثانية، لكن هذه المرة، إلى أميركا الجنوبية، وفي العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، التقى شاعر التشيلي بابلو نيرودا الذي سحرته شخصية لوركا، "كان يفتنني بقدرته العظيمة على الاستعارات والمجازات، وكان يمني أن أقرأ كل ما كان يكتبه، وهو كان طلب مني أن أقرأ له آخر ما كتبته من قصائد، وحين أكون في منتصف



«تخت شرقي» يصور الحياة بطريقة لا تمرّب فيها يم مشهدي من الازدواج الذي يسكن الإنسان الشرقي، ولا من حقيقة الضعف والعجز الذي يبنيه هذا الازدواج في المرأة، دون أن تمرّب أيضا من إشكالية الزواج بين الطوائف، ولا مواجهة العنصرية التي يمارسها المجتمع.

بطلة يم مشهدي المعتقلة المثقفة المدنية، تقابل معتقلة أخرى متعلمة، ولكنها أيضا متديّنة جدا، أكثر أسباب ثورتها ينحصر فقط بالخط الديني، وهنا ينمو الصراع بين فارق مفهوم الحرية التي اعتقلت من أجلها الاثنان معا.

كاتبة تلفزيونية جمهورها يطالب بتحويل مسلسلاتها إلى روايات مطبوعة

يم مشهدي و«قلم الحمرة» الذي تدوّن به يوميات السوريين



ميسون شقير

لا اسمها عاش وكبر في المسافة بين النص والاعتقال، اسم فرض نفسه علينا من خلال الشاشة الصغيرة أولا حين قدم عدة أعمال حاولت إخراجنا من سجوننا، ليعود ويفرض نفسه اسما لإنسانة وفنانة دخلت سجون نظام الأسد، لأنها وقفت مع صوت الحناجر المقهورة في شوارع سوريا.

يم مشهدي التي شاركت في مظاهرة للمثقفين، لتعتقل مع عشرات من الكاتبات والكتاب والفنانين، كان من بينهم مي سكاف وريما فليحان وساشا أيوب، وتعيش تجربة تجعلها بكل ما تحمل من خزين فكري وروائي، وقادرة على إعادة الإنتاج لهذا الخزين، ولتقدم عملا هو أهم وأصدق وأعمق الأعمال التي قدّمت عن الثورة السورية، وليصبح «قلم حمرة» المسلسل العربي الأول الذي يطالب المشاهدون بتحويله إلى رواية في سابقة لم تحصل من قبل.

صناعة الروح التلفزيونية

منذ بدايتها جاءت يم مشهدي كصاحبة تجربة مختلفة بكتابة السيناريو للأعمال التلفزيونية، تجربة كانت يم فيها تحاول صناعة أعمال تحاكي عمق وحقيقة ما نعيش من خلال خلق السؤال الدائم، ومن خلال تفاصيل من الخراب كانت يم تعمر الناس بها، كانت تعمّرنا بالكشف وبالعلم.

لم تكن نتوقع أن نجد ذواتنا، بكل عريها، وكل تناقضاتها وعمقها وكل هفواتها ومنابع قوتها، ببساطتها وتعقدها، بجمالها، وببشاعة كنا نخجل أن نبوح بها حتى لأنفسنا، نجدها معروضة أمامنا هكذا، وبطريقة شيقة ونابضة، ويكون حزننا فيها حزنا دون رتوش وأصبعة، بل هكذا كما هو حزن عادي، وقلق حقيقي، صادق بكل تفصيل.

ثلاثة أعمال درامية متتالية

تقدمها يم مشهدي هي «وشاء

الهوى» و«يوم ممطر آخر»

و«تخت شرقي» تصنع من خلالها

مرايا خاصة للبشر، فتجعلنا

مقبلين على كشف أعماقنا،

وأوجاعنا المتمثلة بتفاصيل

يومية، وتركز على إشكاليات

وتناقضات عمر الشباب فينا،

والذي سيؤسس لكل ملامح

شخصياتنا طيلة حياتنا

كان إنجازاً كبيراً، العثور على هذا كله في مسلسل سوري من دون التعكز على التاريخ أو القصص المكررة الفارغة، أو على استجراح العواطف في قوالب جاهزة، من حكايات تغير فقط نوع الألبسة والممثلين بين مسلسل وآخر أو على التمترس وراء انقسام الأدوار إلى شخصيات هي الخير المطلق، والصبح المطلق، والتي غالباً ما تكون مظلومة، ودون أي ذنوب، وشخصيات هي الشر المطلق بغياب شبه كامل لقوس قرح الذي يسكن شخصية كل واحد فينا، كعادة باقي الأعمال التلفزيونية، إذ تتسابق في فنية الهروب من مواجهة حقيقة إشكاليات الشخصيات، والتي توصل إلى حقيقة إشكاليات المجتمع ذاته.

باريس في الظل

يم مشهدي، المولودة أواسط السبعينات، حملت منذ طفولتها روحاً متمردة وصادقة كانت تمنى أن تكون صحفية تغطي أماكن الحروب كي تعرف حقيقة طعم الحياة هناك، أو أن تصبح منقبة عن الآثار تفتش في الحجر عن الحياة كما تقول لكنها مع هذا كانت تريد أن تفعل شيئاً مختلفاً، درست في المعهد العالي للفنون المسرحية، النقد والأدب المسرحي، وتخرجت منه.

عملت يم مشهدي أولاً في الصحافة كصحفية مبتدئة مستقلة، لكنها لم تجد نفسها كصحفية، وفي عام 2001 كتبت أول نص أدبي لها، وكان مسرحية بعنوان «باريس في الظل» والتي نشرت ضمن فعاليات دمشق عاصمة الثقافة العربية، ووضعت ضمن منشورات مكتبة الإسكندرية عام 2010، لكنها وفاجأة، رُجّت بنفسها في معركة كتابة نصوص الأعمال التلفزيونية، واستطاعت من خلالها الدخول إلى كل بيت، وبناء مرايا لكل مشاهد لا يمكنه الهروب منها.

في ثلاثة أعمال درامية متتالية هي «وشاء الهوى» عام 2006، و«يوم ممطر آخر» عام 2008، و«تخت شرقي» 2010، تصنع يم مشهدي تلك المرايا، فتجعلنا مقبلين على كشف أعماقنا، وأوجاعنا المتمثلة بتفاصيل يومية، وبتفاصيل في التفكير وفي الحدث، وتركز على إشكاليات وتناقضات عمر الشباب فينا، والذي سيؤسس لكل ملامح شخصياتنا طيلة حياتنا.

تخت شرقي

لا تهرب يم مشهدي من الازدواج الذي يسكن الإنسان الشرقي، ولا من حقيقة الضعف والعجز الذي يبنيه هذا الازدواج في المرأة، وأي شخصية مترددة ومربكة هي، كنتيجة صارخة لهذا الازدواج، لا تهرب أيضاً من إشكالية الزواج بين الطوائف، ولا حتى من إشكالية الإنسان المثلي، لا تهرب من مواجهة العنصرية التي لم نتخلص يوماً منها، فالسوري يرفض تزويج الفلسطينيين، أو حتى السوري النازح من الجولان السوري المحتل، وتظهر ما الذي خزيه النزوح في شخصية هذا النازح.

تخرج يم مشهدي من عمق مأساة هذا المجتمع المدنية، وتخطبه الكارثي في إيجاد لقمة عيشه، ولا تهرب من زعر الشباب السوري من غده، ومن السلطة الأمنية في بلده، ومن نفسه وأهله وأستاذة، تراهن يم على تعدد الشخصيات والمحاور، وعلى إظهار كل الوجوه لكل شخصية، وعلى الرشاقة والخفة في طريقة تقديم الشخصيات، وتحولاتها مع أحداث هي غالباً منفصلة ومتصلة في نفس الوقت.

ظهر هذا كثيراً في ذلك العرف الفردي والجماعي المسمى «تخت شرقي»، والذي لم يكن فيه عند يم مشهدي أي بطل، وإنما كل شخصية فيه، هي بطل، بمجرد أنها تعيش واقعنا كاملاً، وتقدم لنا بكل تناقضاتها وأحلامها، ولعل الإقبال الذي حصده «تخت شرقي»، يؤكد أن لا متعة تفوق متعة مشاهدة أو قراءة ما يشبهنا، حتى وإن أوجعنا فعلاً هذا الشبه.

اعتادت يم مشهدي أن تخلق في نفوس مشاهديها زلزالاً هادئاً بعيد ترتيب غرف الروح المهملة، فهي تناقش الرجل في أكثر كهوف تفكيره، وتستدرج المرأة إلى خطورة ضعفها، وإلى منابع قوتها الحقيقية، وتقيم فينا ثورة على واقع جماعي يتمثل بالانهازم السياسي والعسكري والمادي، وعدم الأمان، وتعزّي هروبنا جميعاً من مواجهته، باصطناع قوة هشة تجعلنا نريد أن نرى أنفسنا أبطالاً حتى ولو على من هم حولنا، أو على أقرب الناس وأغلامهم علينا.

تأتي ثورات الشعوب العربية كحلم عتيق، ولا نصدق أننا نعيش فترة من الحياة فيها انتصار ما، على الأقل على ما كان مستحيلًا، ويشعر كل منا بالزهو مع كل الرعب لأننا ولأول مرة نرى أنفسنا قادرين، وغير مستلبين، ومتحولين من حالة عدم الفعل إلى حالة الفعل، فمجرد نزول هذه الشعوب للساحات، بعد أن عاشت قروناً تحت سلطة الرعب الفكري كان ضرباً من المستحيل.

ويمر هذا الحلم إلى ساحات سوريا، ويمر إلى ناسها الطيبين البسطاء، كما يمر إلى المثقفين وتكون يم مشهدي الحارسة للحقيقة والصدق، في مظاهرة المثقفين الشهيرة في الميدان في دمشق، والتي حاول فيها المثقفون قول موقفهم بشكل سلميّ حضاري، وحاولوا حماية الثورة من نفسها، ومن أسلمتها، ووقفوا ضد مقولة إعلام النظام بأن كل من يتظاهر في

الشوارع هم جماعات إرهابية وبلا أي عقل أو فكر.

تعتقل يم مشهدي مثلاً اعتقلت مي سكاف والأخوان ملص وجمال الطويل وآخرون، وتخرج بعدها، بعد أن عاشت تجربة غنية برغم قصرها، تخرج وفي روحها الكثير مما ستفيض به كعادتها بكل عمق وحقيقة وسعة وشمولية.

«قلم حمرة» هو عمل يم مشهدي مع المخرج الكبير حاتم علي، والذي رغم المحاصرة الإعلامية له، يحصد عدداً كبيراً من نسب المشاهدة، ويفرض نفسه بسبب قدرته على محاكاة ما يشغل كل عربي بشكل عام وكل سوري بشكل خاص.

تكون يم في مسلسليها هي نفسها يم بحقيقتها، وتقدم شخصية المثقف والفنان والكاتب وعلاقته مع الثورة، وتعدّد الجبهات التي يحارب فيها، وكيف تعاملت الحكومات بعنف مفرط مع كل مثقف وقف مع الثورة، لأنها تعرف أنه أخطر من الرصاصة نفسها، وكعادة يم، يمثلّ المسلسل بالحوارات التي منها تعيد خلخلة المشاهد، الخلخلة المخلقة من خلال طرح أسئلة تهز المطلق وتقيم ثورات عليه.

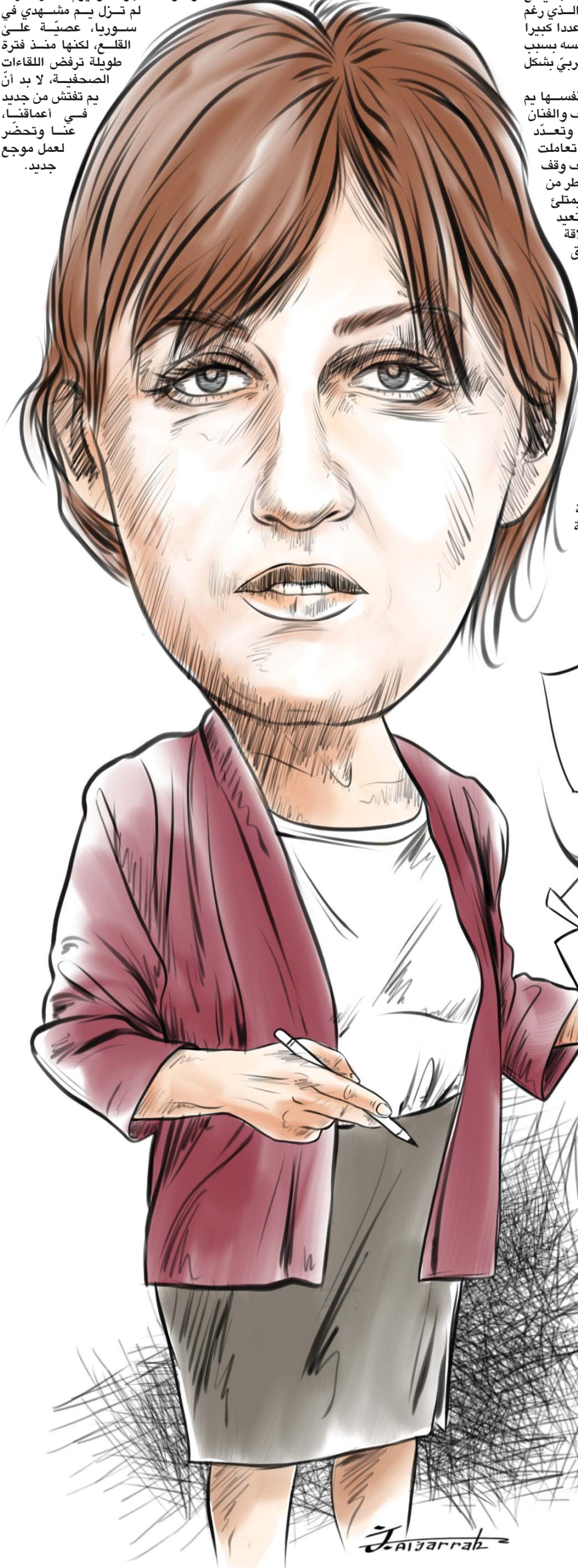
ضد الاستبداد والأسلمة معا

تقدّم يم عمق القهر الذي يعيشه معتقل الرأي، وعمق العذاب من خلال تفاصيل جريئة ونادراً ما تناولها أحد قبلها، فمثلاً ما تعانيه المعتقلة حين يأتي وقت دورتها الشهرية، وكيف تعتبره تقويماً لأيامها، إذ في السجن يغيب الزمن، وتقدم تفاصيل الحياة خارج السجن، وتعدد المشاكل، لكنها وبكل شفافية تناقش من خلال شخصية المعتقلة الثانية، التي تلقي بها والتي جسدت شخصية المرأة المتعلمة والإنسانية، ولكنها أيضاً المرأة

المتديّنة جداً، والتي أكثر أسباب ثورتها منحصر فقط بالخط الديني، وهنا ينمو هذا الصراع بين فرق مفهوم الحرية التي اعتقلت من أجلها الاثنان معا، لينتهي العمل بموت المرأة الثانية في السجن من التعذيب والاغتصاب، وهذا ما يقتل روح يم، كان موتها يعزّي موت شريحة كاملة، تم تحويلها إلى التزمّت الديني وإلى

حمل السلاح بسبب القهر الإنساني الذي لا يحتمل. حاولت يم مشهدي أن تقول كل ما يجب أن يقال، وأن تفرع أجراساً يجب أن تفرع خوفاً على انتفاضة السوريين، وعلى المجتمع بعدها، وأن تقدم هذه الثورة بكل ما فيها كابتنة شرعية لهذا المجتمع بكل ما فيه، ليأتي «قلم حمرة» ابناً حقيقياً لـ«تخت شرقي» ولـ«وشاء الهوى» و«يوم ممطر آخر».

لم تزل يم مشهدي في سوريا، عصيّة على القلع، لكنها منذ فترة طويلة ترفض اللقاءات الصحفية، لا بد أنّ يم تفتش من جديد في أعماقنا، عنا وتحضر لعمل موجه جديد.



«قلم حمرة» مسلسل

للمخرج حاتم علي، تظهر

فيه يم مشهدي، هي ذاتها،

بحقيقتها، وتقدم شخصية

المثقف والفنان والكاتب

وعلاقته مع الثورة، وتعدد

الجبهات التي يحارب فيها،

وكيف تعاملت الحكومات

بعنف مفرط مع كل مثقف

وقف مع الثورة، لأنها تعرف أنه

أخطر من الرصاصة نفسها

وجوه

عودة لمجرد إلى المغرب، تجلب له النجاح والشهرة، حيث أطلق في بلده أغنية «ساليئا» التي منحتها انتشارا كبيرا في دول الخليج العربي، ليصدر بعدها اليومه الغنائي الأول «ولا عليك» والذي حقق نجاحا كبيرا في المغرب خاصة أغنية «مال حبيبي مالو».

مغربي تجاوز كل ظواهر النجاح الفني مخترقا موسوعة غينيس المعلم سعد لمجرد يتربع على عرش اليوتيوب العربي بأكثر من 123 مليون مشاهد



فادي بعاج

لا كالصاروخ انطلق محلقا بعيدا عن جميع نجوم الغناء العربي، سرعة نجوميته تخطت كل التوقعات والإحصاءات معا، نجم بمعايير عالمية، مثل نجوم الروك الأميركيين الذين

لا يكتفون بالصوت الجميل أو الأغاني الناجحة بل يكتبون ويلحنون أغانيهم، ويهتمون بمظهرهم الخارجي، بصورة خاصة، ليكونوا مثلا أعلى لشباب العصر. هو النجم الشاب سعد لمجرد، ابن المغرب الذي اشتهر عربيا بغناء لهجة موطنه، ومع صعوبتها بالنسبة إلى أهل المشرق العربي والخليج، إلا أنها أصبحت مفهومة ومحبة بسبب أغانيه

الضاربة، مخالفا بذلك بقية مطربي بلده و بلدان المغرب العربي، الذين اعتمدوا الغناء باللهجة المصرية أو الخليجية للوصول إلى الشهرة العربية، سعد لمجرد كان مصرا على أن يصل للجميع ليس فقط بلهجة بل باللون الموسيقي المغربي الذي يختلف كليا عن بقية الألوان الغنائية العربية الأخرى.

سعد لمجرد من مواليد الدار البيضاء في المغرب عام 1985 ترعرع في عائلة فنية، والده هو المطرب الشهير البشير عبّو، ووالدته الممثلة المغربية نزهة الركراكي، بيئة جعلته يلتحق بمعهد الموسيقى في سن مبكرة جدا.

ولعل اسم والده يبدو غريبا للقارئ العربي البعيد عن دول المغرب العربي، ولكنه ذو شهرة واسعة على مستوى المغرب العربي انطلاقا من مدينته مراكش، التي أنجبته ليكون واحداً من أبرز مطربي الجيل الثاني في الساحة الفنية المغربية، حين أطلق في العام 1980 أولى أغانيه “غبري على السلوان قادر” من تلحين الموسيقي المغربي عبدالقادر القادري، ليشارك في مهرجان بنزرت في تونس، بالإضافة إلى برنامج “موزايك” في العاصمة الفرنسية باريس، أبوسعد حظي بشعبية كبيرة بعد إصداره لثلاث أغان وهي “ونتا دايـز”، “حنا مغاربة” و”ناس الحومة”، هذه الأغاني حققت نجاحا كبيرا، وما زالت تتداول حتى الآن بين الأوساط الشبابية، رفقة مجموعة من الأغاني مثل “قبيل عروس”، “أولاد الناس”، “كان يمكن”، “مشات أيام”، “يا عجباً” و”يا حلوة دنيا”، أما اسمه “البشير عبّو” فهو الاسم الفني الذي اختاره بدلا من البشير لمجرد، على التقيض من ابنه سعد الذي سيصبح المغني الشاب الأشهر عربيا.

ثنائي مع الأب

استند سعد على والده كثيرا في بداية انطلاقه مسيرته الفنية، ليس فقط بالتمسك بالنصيحة الفنية، بل أيضا في مشروع غنائي قدمه للجمهور المغربي، فاستفاد من شهرة أبيه بذكاء كبير، ليقدم الاثنان سوية في العام 2009 أغنية “دويتو” كتب كلماتها

◀ سعد لمجرد ينال خلال الفترة القصيرة التي تلت إصدار أغنية «لمعلم» العديد من الجوائز والتكريم، من أهمها تكريم «الموريكس دور» المهرجان الأضخم في الشرق الأوسط في دورته الأخيرة الـ15 للمجرد، على تميزه وخروجه عن كل ظواهر النجاح المتعارف عليها في العالم العربي، ووصوله عن جدارة إلى لقب سفير الأغنية الشبابية في الشرق الأوسط

عامان مضيان بعد تألقه في برنامج سوبر ستار، دون أن يقدم أحد لسعد لمجرد أي وهن، وهذا كان سبب اختفائه، قبل أن يقرر إنتاج أعماله بنفسه، ليقدم أول عمل له، أغنية «واعديني»، وهو الفيديو كليب الذي صوره في كاليفورنيا في العام 2009 ولاقى استحسانا من الجمهور.

ولحنّها الابن سعد لمجرد بإحساس عال جدا، كانت بعنوان “عزيز وغالي”، وهي تتكلم عن علاقة الأب بابنه وتقول كلماتها: “عزيز وغالي إنت يا نور عيني/يللي نلقاك في الشدة والبعد قريب ليا/عزيز وغالي إنت يا نور عيني/يللي في البال وعارفك ديمة حنين علّيا/من يوم رزقني بيك ربي/وإنت زينة حياتي”.

تمّ تكريم الأب، البشير عبّو والابن سعد لمجرد، مع بعض الفنانين العرب من قبل الملك محمد السادس الذي قلدهما وسام المكافاة الوطنية من درجة فارس، في 21 أغسطس الحالي، في قصره بمدينة طنجة أقصى شمال المغرب، وذلك في حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ52 ليلاد الملك، حضره أمراء من الأسرتين الملكيتين المغربية والسعودية والإمارات العربية المتحدة، وهي المناسبة التي يُحتفل بها في المغرب تحت مسمى “عيد الشباب”.

نراك في بيروت

قبل ذلك، انتقل سعد لمجرد إلى الولايات المتحدة الأميركية ليتابع دراسته، إلا أن عشقه للفن والغناء دفعه للمشاركة في برنامج سوبر ستار، في موسمه الرابع في العام 2007 حيث كان البرنامج يجري، وللمرة الأولى، تجارب الأداء للمتسابقين، خارج الوطن العربي، وكانت أميركا واحدة من المحطات الأجنبية التي مر بها، وفيها كان سعد ينتظر الموعد بفارغ الصبر للاشتراك في المسابقة الأشهر عربيا في ذلك الوقت والتي كانت تعرض على شاشة المستقبل اللبنانية.

حقق سعد مبتغاه ببقاء عضو لجنة التحكيم الملحن اللبناني زياد بطرس، الذي انبهر بصوته وأثنى عليه وقال له الجملة الشهير “ممشوكك ببيروت”، هناك استطاع سعد اجتياز جميع المراحل وصولا إلى حلقات البث المباشر والغناء مع الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو بسام بادور، حيث غنى لكبار الغناء العربي الراحلين، مثل كوكب الشرق أمّ كلثوم وموسيقار الأجيال محمد عبدالوهاب، كما غنى لمطربي العصر الحالي الذين أصبحوا الآن زملاء له أمثال صابر الرباعي، وأثل كفوري، حسين الجسمي، وجورج وسوف، الذين لم يحققوا ما حققه ويسعى بدوره هو دائما لما حققوه هم في السابق.

خوليو العرب

حلّ سعد لمجرد في المركز الثاني بعد صاحب اللقب التونسي مروان علي، وحلت التونسية يسرى محنوش ثالثة خلال تلك المسابقة، نال سعد من الموسيقار إلياس الرحباني رئيس لجنة تحكيم البرنامج لقب “خوليو العرب”، حيث تنبأ له بمستقبل فني باهر في كل إطلالة غنائية كان يقدمها أمام اللجنة والجمهور.

لم يجد لمجرد من يدعمه بعد البرنامج، فغاب لمدة سنتين، وفي النهاية قرر أن ينتج أعماله بنفسه، فقدم أول عمل له “واعديني”، وهو الفيديو كليب الذي صورّه في كاليفورنيا في العام 2009، وقد لاقت هذه الأغنية استحسانا من طرف الجمهور وانتشرت بين الشباب المغربي آنذاك، وكان ينتقل بين الولايات الأميركية وكندا لإقامة حفلات غنائية للجاليات العربية المتواجدة هناك.

بتاريخ 20 مارس 2010، أجبر سعد لمجرد على العودة إلى موطنه المغرب، بعد حادثة جرت له لا يعرفها كثيرون، حين تم اعتقاله من قبل بعد السلطات الأميركية، وقد كان الاعتقال بسبب روايتين، الأولى تقول إنه تم توجيه الاتهام للمجرد، باغتصاب فتاة أميركية من أصل لبناني، أما الرواية الثانية، فترجع سبب الترحيل، إلى أنه كان قد تم توقيف الفنان الشاب، من قبل دائرة الهجرة، بسبب انتهاء صلاحية بطاقته الخضراء، ولم يعرف حتى الآن صحة أي من الروائتين، لكن سعد لمجرد كان قد تلقى حينها مساعدة كبيرة من

◀ أغنية «لمعلم»، تحدث زلزالا جماهيريا، منذ إطلاقها قبل ثلاثة شهور وحتى اليوم، مهيمنة على الأسواق العربية، نشر خلالها المطرب الشاب تراث بلاده ولباس المغرب التقليدي وخاصة الطربوش الأحمر، الذي أصبح يباع في دول عربية عديدة أخرى بسبب المستيريا التي أحدثتها الأغنية

العرب 15

عامان مضيان بعد تألقه في برنامج سوبر ستار، دون أن يقدم أحد لسعد لمجرد أي وهن، وهذا كان سبب اختفائه، قبل أن يقرر إنتاج أعماله بنفسه، ليقدم أول عمل له، أغنية «واعديني»، وهو الفيديو كليب الذي صوره في كاليفورنيا في العام 2009 ولاقى استحسانا من الجمهور.

◀ الملك محمد السادس يقلد سعد لمجرد رفقة والده الفنان البشير عبّو مع عدد من الفنانين العرب، وسام المكافاة الوطنية من درجة فارس، في 21 أغسطس الحالي، في قصره بمدينة طنجة أقصى شمال المغرب، ليكون تكريم لمجرد في «عيد الشباب» تكريسا له كنجم أول للشباب العربي

مغاربة أميركا وكندا، كما تم إنشاء مجموعة لمساندته عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

ويبدو أن عودة لمجرد إلى المغرب، كانت خيرا له، حيث أطلق أغنية “ساليئا” التي منحته انتشارا في بعض دول الخليج العربي، ثم أصدر اليومه الغنائي الأول “ولا عليك” سنة 2013 الذي حقق نجاحا كبيرا في المغرب خاصة أغنية “مال حبيبي مالو” التي نزلت فيما بعد على شكل فيديو كليب وحقت أكثر من 90 مليون مشاهدة على يوتيوب .

هذا النجاح جعله من بين المرشحين للفوز بالجائزة العالمية MTV EMA، بعدها استطاع الشاب المغربي أن يحقق شهرة واسعة في العالم العربي وخاصة الخليج العربي، بعد إطلاقه أغنية “إنتي باغية واحد” في العام 2014، وهذه بالتحديد نالت شهرة أوسع منه نفسه، حيث تداولها الكثير من الجمهور العربي دون معرفتهم بسعد لمجرد ومن يكون، الأغنية تربعت على عرش الإذاعات العربية لمدة طويلة جدا، وغناها الكثير من مشاهير الغناء العربي في حفلاتهم الخاصة.

طربوش أحمر في غينيس

الشهر الخامس من العام الحالي، يشهد إطلاق أغنية “المعلم”، التي أحدثت زلزالا جماهيريا، وسيطرت على الأسواق العربية منذ إطلاقها وحتى الآن، وحقت نسبة مشاهدة فاقت 123 مليون مشاهدة على موقع اليوتيوب، الأغنية اطلقت فورا مع فيديو كليب خاص بها تنشر من خلاله المطرب المغربي تراث بلده من لباس المغرب التقليدي وخاصة الطربوش الأحمر الذي لايزال يرتديه المغاربة حتى أصبح يباع في دول عربية أخرى بسبب الهستيريا التي أحدثتها الأغنية، كما صارت جملة “أنت معلم” هي الجملة الأكثر تداولا بين الشباب العربي، والأغنية التي كتب كلماتها ولحنها ووزعها موسيقيا الفنان المغربي جلال الحمداوي، حوّلت سعد لمجرد الدخول إلى موسوعة غينيس، وذلك لأنها حصدت 30 مليون مشاهدة خلال 30 يوما فقط، وبشكل تصاعدي غير مسبوق، وبالوتيرة ذاتها، حطم لمجرد رقما قياسيا جديدا واجتاز العمل الـ35 مليون مشاهدة بيومسه الـ35 عبر موقع يوتيوب العالمي للفيديوهات في سابقة فريدة من نوعها في الشرق الأوسط والعالم أيضا.

لمجرد مع ليدي غاغا ولوبيز

انطلق سعد لمجرد من جديد، بعد أغنيته “الضاربة”، كما يقال، لتتعاون معه الغنية المصرية شيرين عبدالوهاب، في دويتو يجمع بينهما، تغني فيه شيرين باللهجة المصرية بينما يغني لمجرد بالمغربية.

وذكرت تقارير صحفية، أن الاتفاق على الدويتو تم أثناء تواجد لمجرد في القاهرة في شهر رمضان الماضي، ومن المقرر أن يكتب كلمات الأغنية الشاعر المصري مصطفى مرسى والشاعر المغربي محمود برحيل، بينما سيقوم بتلحينها مصطفى نوبال.

كما يستعد لمجرد لإطلاق أغنية جديدة بالتعاون مع المنتج العالمي ريدوان، الذي أنتج لكبار فناني العالم أمثال ليدي غاغا وجينيفر لوبيز، ليدخل لمجرد بذلك، عالم الأغنية العالمية، متجاوزا العالم العربي بسرعة قياسية.

وكان سعد لمجرد قد نال خلال الفترة التي تلت إصدار الأغنية العديد من الجوائز والتكريم، كان أهمها تكريم “الموريكس دور” المهرجان الأضخم في الشرق الأوسط بدورته الأخيرة الـ15 على تميّزه وخروجه عن كل ظواهر النجاح المتعارف عليها في العالم العربي، ووصوله إلى لقب سفير الأغنية الشبابية في الشرق الأوسط عن جدارة. حصل ابن المغرب لهجته، إلى العالم بأسره فكان سفيرها في كل أرجاء الدّول العربية وبلدان الاغتراب بإجماع جماهيري وفني كبيرين.



تصدرت رواية «فلتعين لنفسك حارسا» بقلم الكاتبة الأميركية هاربر لي قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية.

استضاف متحف محمود درويش في مدينة رام الله، الكاتب الفلسطيني أنور حامد، في حوار مفتوح حول تجربته الروائية، وبشكل خاص روايته «جنين 2002».

عن «قطاع الثقافة»، بدار أخبار اليوم، صدرت طبعة جديدة من رواية «عن الحب وشياطين أخرى» لغابرييل غارسيا ماركيز، وترجمة صالح علماني، ضمن سلسلة الروائع.



كتب

دوستوفسكي يحضر في العاصمة الأفغانية كابول

● «ملعون دوستوفسكي» رواية عن الحرب والموت وعبثية القتل ● عتيق رحيمي يستعيد عدمية الكاتب الروسي



القارئ يكتشف عوالم من القهر والخراب إلى جانب حضور الفساد السياسي والديني

الحكاية، وهذا ما يعتبر أساسا في السرد ما بعد الحدائي، فالحقيقة التاريخية والحقيقة الروائية تتداخلان، ليكون الانتهاك والتشكيك في فعل الكتابة وتمثيل التاريخ والأحداث كلها مجتمعة مصدرا جديدا للشعرية التي تتجاوز الأشكال التقليدية، وهذا ما نشهده في القليل من الروايات العربية التي تعتمد على هذه التقنيات بعيدا عن الشكل التقليدي.

جريمة لا يعلم بها أحد غيره، ما يجعل أطبافا من «المحاكمة» لفرانز كافكا تحضر أيضا بعوالمها الغرائبية الساخرة.

الكثير يمكن أن يكتب عن ملعون دوستوفسكي، عتيق رحيمي صاحب «حجر الصبر» قادر على التلاعب بالتقنيات السردية مثيرا قدرته كروائي، واستعادة حكاية راسكولنيكوف يؤكد على انتصار التقنية أمام

رسول بالشلل وكأنه لم يفعل شيئا وكأن كل ما حدث ولید خياله، ليصبح ضحية نفسه. تحضر كذلك القصص الشعبية التي نسميها والتي نلونها فقط حكايات لا واقعية نرى جزءا منها يحصل، كقطع الرؤوس وبيع أشلاء الفتيات كحلم للطعام، كل هذا يصيب رسول بما يشبه الصرع، كيف يتصرف؟ القتل الذي جربه مرة يفشل في تكرار تنفيذه مرة ثانية، فهل حقيقة هو الذي قتل العجوز ليساعد خطيبته، وهل التي رآها تهرب بالجواهر من بيت المرابية هي حقيقة أم من محض خياله أم هو ببساطة يمزج هلوساته مع رواية الجريمة والعقاب التي كان يصد قراءتها.

انهيار المؤسسات

يسعى رسول لكي يحاكم في محاولة لتبرير ما اقترعه نراه ينسحب نحو رغبته في تبرير حياته في ظل الموت المجاني المنتشر حوله، لكن هذا ما لا يحصل بسهولة، فبنية نظام العقاب والمحاكمة التي تقدمها الرواية والمرتبط بالحرب الأهلية في أفغانستان التي أطاح فيها المتشددون بالحكم الشيوعي. اعتراف رسول لا يؤكد حصول الجريمة، بل على هذا النظام أن يقر بأنك قاتل بالشكل الذي يناسبه، وإلا لو ارتكبت مجزرة فلن يحاسبك إن لم تناسب تكوينه، وهذا ما حصل، تلفق تهمة سخيفة لرسول -سرقة الحمام من مزار أحد الأولياء- ما يؤثر الاهتمام بقضيته ويجعل كل ما قام به مبررا أمام هذه التهمة.

القتل غير مهم، النظام يحاكم حسب ما يراه مناسباً، وهذا ما يجعل الغروتيسك يبرز في الرواية لتكون المأساة مضحكة لشدة سخريتها، حيث يتهم رحيمي على النظام السياسي والحكم الديني في أفغانستان، لتتحول تهمة القتل إلى تهمة سخيفة أمام سرقة حمام من مزار، والتساؤل الذي يطرحه رسول «ما العمل؟» والذي يفشل التنصص مع كتاب لينين «ما العمل؟» يبدو عبثيا أما سلسلة الأحداث والهولوسات التي تمر برسول، وكأنه ارتكب

التجرو على قراءة دوستوفسكي يعتبر مغامرة، ناهيك عن الكتابة عنه أو استدعائه ضمن نص روائي، هذا ما قام به الروائي الأفغاني عتيق رحيمي في روايته «ملعون دوستوفسكي»، الصادرة عن دار «الساقبي»، في طبعة جديدة هذا العام من ترجمة صالح الأشمر، إذ نرى أنفسنا أمام رواية تستفيد من تقنيات سرد ما بعد الحداثة لتتداخل الحقيقة التاريخية مع نص الرواية ونص دوستوفسكي، لنكتشف عوالم من القهر والخراب إلى جانب حضور الفساد السياسي والديني وتساؤلات حول الموت والعدالة ومعناها.

مختلفة لمحاكمة الحبكة نفسها التي قدمها دوستوفسكي كذلك التشكيك بالدوافع الأخلاقية لدى كل من رسول وراسكولنيكوف. فرسل شاب يجب فتاة تدعى صوفيا، أبوها متوفى إلى جانب محاولته مساعدة أمه وأخته التي سيتزوجها أحدهم مقابل المال، فيلجأ للقتل بهدف السرقة، إلا أنه ينفذ الأولى ويفشل في الثانية، أماله وطموحاته مشابهة لتلك التي يمتلكها راسكولنيكوف لكن آلية محاكمة الحدث مختلفة، رسول محاط بالموت، جريمته لا تعني أي شيء لأحد، القتل الذي قام به تلاشت الأدلة التي تثبته، بل أن فكرة الجريمة تتلاشى، ليصبح التشكيك في حقيقة ما يحصل نزعة لدى القارئ والشخصيات المحيطة برسول ضمن السرد، بل إننا نرى أن الراوي نفسه أحيانا يعرف أكثر من رسول، فيحدثه ويسأل تصرفاته، بل حتى أنه يأمره ببعض التصرفات، وهذا ما ينكشف في النهاية.

وكان الرواية بصوت من يدون القصة في سبيل جعلها منطقية لأنه حتى هو نفسه لا يصدقها، ما يجعل فعل التدوين في حد ذاته تشكيكا في حقيقة ما مر به رسول، فصوته يتلأس سرديا وحقيقة ضمن الرواية، إذ يفقده ويستعيده عندما تبدأ محاكمته كما نكتشف أن من يدون أقوال رسول في السجن هو كاتب المكتبة.

تدخل الخرافة ضمن الرواية ما يجعل كل تصرفات رسول تخضع للتشكيك وكذلك التشكيك في الراوي نفسه، فرسل يتعاطى الحشيش وشبه مشرد، والجريمة التي ارتكبها لا شهود عليها لا جثة ولا دماء كل شيء اختفى، لتبرز هنا الحقيقة العنيفة واللادجوى التي أصابت



بشرى أبوشرار ترسم جدارية كبرى لرتاء الذات

يشعر القارئ بأنها عبء على تدفق الأحداث. إنها امرأة -كما تقول الرواية- تجمع أشلاءها، تلوذ بحجرتها القصبة، بين اصطكاك ألواح خشبية تستلقي فوقها، إلى أن تبعت منها، تتساقط مثل أوراقها ونهاراتها حتى عربتها التي صارت هناك، امرأة تنسع فجوة اغترابها في كل مكان تصل إليه، في حياة تضيق حلقاتها عليها، تتسرب منها الأيام، تقاوم للنهوض كي تحيا من جديد، حتى وإن كان ما تكتب عليه من أوراق هي يوميات رمادية».

وبشرى أبوشرار كاتبة فلسطينية تعيش في الإسكندرية، أصدرت مجموعات قصصية وعددا من الروايات.

«العربة الرمادية» تجسيد لعذابات وتداعيات امرأة مهزومة، هي قوية وتعتن بنفسها وقدراتها، ولكن العالم أقوى منها، نظرا لأنها تحمل نفسها هموم من حولها، حتى لو ابتعدوا عنها، أو قل شعورهم بها، فهي لا تكف عن ترميم ذكرياتها، واستدعاء ما يمنحها القوة بدلا من الهزائم المتوالية، والتي ليست مسؤولة عنها. تبدو الرواية بعد الانتهاء من قراءة مشاهدتها الأخيرة جدارية كبرى لرتاء الذات، وإنعاش الذاكرة بكل ما يبقى من أماكن ومعارف تبثها البطلة في دراما إنسانية لا



بكثير من العذوبة والشجن تكتب الفلسطينية بشرى أبوشرار عن الزمن الضائع، عن الحنين إلى ما لن تتركه بطلة روايتها الجديدة «العربة الرمادية» التي صدرت، حديثا، ضمن سلسلة «روايات الهلال» في أغسطس 2015. الرواية صمم غلافها الفنان محمود الشبخ، وهي تثير كثيرا من الشجن والوجع والجدل أيضا.

فشيئا، تماما مثل وطن البطلة المستحيل الذي لا تستطيع العودة إليه. وتساوفا الكاتبة من خلال الرواية حاملة ذكريات أوروبا بحثا عن الزمن الضائع، بحنين، فرغم تقوض العالم وعلاقاته الإنسانية شيئا فشيئا -مثل وطنها التي تحلم بالعودة إليه- بعذابات وتداعيات امرأة مهزومة، ولكنها قوية وتعرف قدراتها وقوتها رغم الانكسار المفروض نظرا لأنها تحمل نفسها هموم من حولها.

القاهرة - تبدأ رواية «العربة الرمادية»، للكاتبة سناء أبوشرار بالسيارة الرمادية التي تجوب بها البطلة شوارع الإسكندرية، ولا تترى فيها بطلة الرواية مجرد جماد يتحرك فقط، فلها معها ذكريات كثيرة عبر جغرافيا يبدأ مداها من بلاد الشمال. وتمثل هذه السيارة جانبا مهما من ذاكرة البطلة، وحين تستبدل بها سيارة أخرى تفقد كثيرا من إحساسها بالعالم من حولها، حيث يتقوض هذا العالم وعلاقاته الإنسانية شيئا

هل لكاتب الأطفال أن يفكر كطفل

يفسرون أحداث الطفولة من منظور الكبار. وبالطبع، فإننا ندر أن مرور الزمن يتكفل بإتاحة المزيد من الفرص أمام أي منا لتفحص أحداث طفولته على نحو استرجاعي تأملي، ونقدي أحيانا، بحيث يتمكن من تحديد ما كان ينبغي عليه أن يفعله، أو يشعر به، أو يفكر فيه، غير أن هذا النوع من التفحص اللاحق لتجارب الماضي ليس هو، بأي حال، ما ينبغي أن يقوله الكاتب للطفل الذي يتوجه بكتابته، أساسا إليه؛ فلنحذر الانزلاق في هاوية الوعظ والإرشاد، ولنستبعد تماما منظور الشخص الراشد عندما نكتب من وجهة نظر طفل أو طفلة صغيري السن، محدودي التجربة. ولننتذكر دائما أن تأويل أي وضع أو حال إنما هو قابل للتبدل، دائما وأبدا، مع مرور الزمن وتقدم العمر، فإذا يمكن لطفل في الثالثة أن يتشاجر مع صديق له ثم ينسى ما حدث قبل أن يتخلص من التراب الذي علق بثيابه، فإن طفلا في الثالثة عشرة من عمره لن يستطيع النوم إن هو فقد صداقة طفل آخر بسبب شجار، وسيمسك الليل كله مؤرقا يفكر في كيفية الاندماج مع الأطفال الآخرين من جديد.

إن رغبت كاتبة أو رغب كاتب في الكتابة للأطفال يجب أن يكونا قادرين على الحفر عميقا في أعماقهما ليستنهضا مكون الطفولة الكامن فيهما

قصة مصورة، أو أي شكل من أشكال أدب الأطفال وصيغته المتنوعة، أو سعي لإنجاز كتاب من أي نمط من أنماط كتبهم الثقافية العديدة، فليس له إلا أن يتذكر جانبا من طفولته، وأن يعيشه من جديد؛ فمن الضروري والجوهري أن يتذكر الكاتب ما كان يفكر فيه، وأن يسترجع الطريقة التي كانت تطلق تفكيره وتسيره، وأن يستعيد مشاعره القديمة ليعيشها مجددا في نص قصة، أو في تفاصيل كتاب، بجميع مكوناتها.

جميعنا يتذكر جوانب معينة من طفولته، وثمة مراحل أو أحداث نتذكرها على نحو أكثر وضوحا من غيرها. ولعله من الملائم تماما، بالنسبة إلى كاتبة للأطفال وأعدة أو لكاتب للأطفال وأعد، ألا يذهب، في بدء تجربتهما الكتابية على الأقل، إلا للكتابة إلى الأطفال الذين تتناسب أعمارهم مع المرحلة العمرية التي يستطيع أي منهما تذكرها بجلاء؛ فذلك لأن يسهل عليهما الأمر.

حين ينهمك كاتب للأطفال في كتابة مشهد لقصة أو رواية، فإنه يدرك أن سعيه للتوفيق، مضمونيا وفنيا، في إنجاز ذلك إنما يوجب عليه أن يذهب، من فوره، إلى تذكر وضع مماثل مر به في طفولته، وإلى

عبدالرحمن بسيسو

هل تذكر الكاتبة أو يذكر الكاتب، الرأغبان في الكتابة للأطفال، كيف كانا طفلة وطفلا في الخامسة من العمر، مثلا؟ وهل هما يذكران كيف كانت الطفلة التي كانتها، أو كيف كان الطفل الذي كانه، في الثامنة من العمر، مثلا؟ وهل يذكران كيف كانت يومها تجري الأمور؟ هل يذكر أي منهما ما الذي كان يرغب فيه ويتوق إليه أو الذي كان يرغب عنه ويتحاشاه؟ وهل يمكنهما استرجاع ما كانا يفكران فيه يومها، وما كانا يخافانه أو يخشيان وقوعه؟ وهل لهما أن يستعيدا، في لحظة الكتابة أو وقتما أرادا، ضحكاتهما القديمة، والبكاء؟ وهل هما مستعدان لفعل ذلك وغيره مما يصب في مجرى استعادة مراحل الطفولة وعيشها من جديد؟ إن رغبت كاتبة أو رغب كاتب في الكتابة للأطفال، فلن يكون بوسعهما إلا أن يفعلا ذلك، وأن يكونا قادرين على الحفر عميقا في أعماقهما ليستنهضا مكون الطفولة الكامن فيهما؛ وإن حاول أحدهما كتابة

إصدارات

عن دار «جداول للنشر والترجمة»، صدر كتاب «جيفرسون والقران: الإسلام والآباء المؤسسون»، تأليف دونيز سبيليرغ.

صدر عن «المركز القومي للترجمة» كتاب «الماركسية السوداء» لروبنسون، وهو كتاب عن حراك ثوري للشعوب السوداء لسدريك جي. روبنسون.

عن دار «المعرفة»، صدر كتاب «كفاح الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي»، للكاتب والباحث علي محمد محمد الصلابي.

صدرت عن «أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي»، رواية بعنوان «أروع واحد وعشرين شيئا في إيميليا» للكاتب عمر كمال الدين.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

عن دار ميزوبوتاميا للنشر والتوزيع صدرت للكاتب والقاص العراقي عزيز الشهباني مجموعة قصصية جديدة وسمها بعنوان «حاسة الرقص».



بالاشتراك بين منشورات صفاف ومنشورات الاختلاف ومكتبة عدنان ودار الأمان صدر للباحث هاني عبد الصاحب كتاب بعنوان «أبستمولوجيا الفارابي».

عن دار الفاوون للنشر والتوزيع صدرت مؤخرًا للشاعرة اللبنانية مريم خريباني مجموعة شعرية من الشعر المحكي بعنوان «وحدو الشتي».



«ابني يعلمني» عشرون درسًا يقدمها ابن لأبيه

● الكاتب المصري وائل السمري يسجّل لحظاته المربكة مع ابنه



وائل السمري: أنت في الزمن، وفيك الزمن، فلا تخض حرباً ضده، ولا تسالمه ولا تأمنه

◀ **مكتبتنا العربية تشكو من ندرة الكتب التي تحتفي بالميلاد والتي تتأمل هذه التجربة الخلاقة، في ضرب جديد من الكتابة**

نذكرى، وكن مستعداً لفعل الزمن حينما يلفحك الحنين وتأتيك الصور سالبة ذهنك، محتلة عينيك، وفي هذا الدرس الأخير، درس الزمن، يتقمص الكاتب شخصية لقمان الحكيم، فيقدم لابنه ثمانى عشرة نصيحة، يبدأها بـ: «يا بني، الزمن عدوك وصاحبك، رفيقك وتابعك ومرشدك، وانت في الزمن، وفيك الزمن، فلا تخض حرباً ضده، ولا تسالمه ولا تأمنه، أنت وهو رفيقان، منك تستمد وجوده فلا تحره اهتماما، ومنه تستمد وجودك فلا تفتقده»، ويختتمها بنصيحة ترد الموت إلى الحياة، أو الحياة إلى الموت: إذ يقول «يا بني، الموت حق، والحياة حق، وكلاهما واحد، فإن أصابك اليقين يوما وفقدت من يدل عليك، فلا تبحثس، فبإمكانك أن تحيي الموت بآبن جميل مثلك، وبإمكانك أن تقفل الحياة كل يوم مثلما أقبلك الآن، وأعلم أنك مهما عرفت فإن معرفتك ستظل ناقصة إن لم يجفك فيض من صلبك».

تعبثوا برأس الصغير فانا هنا.. حصن وسد، والدرس الحادي عشر: تتعلم مبادئ الإنسانية من نظرة عين، والدرس الثاني عشر: الألم الحقيقي هو ألم من تحب وليس ألمك أنت، والدرس الثالث عشر: وقد يتجلى كرم الله كاملا في ابنتامة مباغثة، والدرس الرابع عشر: أن أتوسل إلى الشمس والماء والهواء.. ارحموا رقة خلق الله الناشئة، وكونوا بردا وسلاما على حلمي الصغير، والدرس الخامس عشر: الابن الأول كالبيت الأول.. مخزون لا نهائى من السعادة الآمنة، والدرس السادس عشر: نوم بلا ابن كإغماض بلا جفن، والدرس السابع عشر: الأبناء هم الضمادة الإلهية الأروع لوقف نزيف العمر، والدرس الثامن عشر: لا يُدرك ما للضعف من قوة هادرة سوى أب.. أو إله، والدرس التاسع عشر: كل شيء في «الأم» حقيقي.. والعالم من دونها محض مجاز، ونصل إلى الدرس العشرين: أن أصدق حكمة المصريين مرددا «لن تعرف مقدار محبة أبك لك.. إلا حينما ترى ابنك».

أما في الدرس الأخير، فيسترد وائل السمري «الأب» دوره بعد أن غيّرته الأبوة، ويعتلي منصة الدرس ليُقدّم لابنه –الذي علمه عشرين درسا– الدرس.. صفر، والذي يعنونه بسـ: «انظر إلى كل لحظة تمر بها باعتبارها

لأن للتجربة الأولى دهشتها، وللنظرة الأولى سحرها، فقد سجّل الكاتب وائل السمري هذه الدهشة وهذا السحر في كتابه «ابني يعلمني»، حيث احتفى في كتابه بالحياة، بلحظة الميلاد الفارقة، ومن خلالها دون تاريخه الشخصي مع الأبوة ومشاعرها الفريدة، متحديا الموت والنسيان والقيح ليصف أحد أهم وأبلغ التجارب الإنسانية بروح شعرية.

وعنوانه «لا شيء يفوق دهشة الموت سوى دهشة الميلاد»، يتحدث عن النظرة الأولى التي تشبه السهم النافذ، واللحظة الأولى التي تجبرك على الاعتقاد بأن العالم توقف عند قدميك، مشسيرا إلى لقاءه مع «تلك اللحمة الحمراء التي تحملها بين ذراعيك فلا تكاد تبين»، وتبدأ الأسئلة المربكة في التوالي «هل يدفعك الخوف على ابنك الوليد إلى تذكر هذا الذي تخشاه؟ أم هل تخاف حقا من أن تموت أنت بعد أن أدبت رسالتك؟ أم هل أنك تذكرت الأحبة الراحلين وتمنيت أن يكونوا ها هنا ليشاركوك تلك اللحظة الأسرة؟».

بعد ذلك ينتقل الكاتب إلى الدرس الثالث، وعنوانه «أبدا.. لا يسال الظمان عن قصد المطر»، وفيه يتناول الشاعر، والحنن الذي يصير «هو التعبير الأزلي الأبلغ عن المحبة والوفاء، ويصير الدنو من قلب إنسان آخر منتهى العشق وغاية الوله».

عشرون درسا

وبمشاعره الفياضة تلك، ينتقل الكاتب من درس إلى آخر، مستخدما عناوين دالة، لا تخلو من صبغة شعرية شفيفة، تجعل القارئ شغوقا بمواصلة القراءة، فتقرأ عناوين الدروس التي تحمل في طياتها معاني رؤيوية عميقة وكأننا نلتقي بما يريد الكاتب قوله من العتبة المتمثلة في العنوان، فعنوان كل درس في حد ذاته حكاية ومعنى وفكرة خالصة النقاء، فعنوان الدرس الرابع: وقد يجربك الشوق إلى ما تراه بعينيك فيصبح الواقع حلما والحلم حياة، والدرس الخامس: بالأرض كما بالسماء.. ما لا عين رأت ولا أذن سمعت، والدرس السادس: اللقيا قوت العين.. والبعد صيام كافر..

وصيام العين عماء.. فافرش قلبك بالبسملة وقف راضيا لنقول: اللهم لك صمت وعلى رزقك أبصرت» والدرس السابع: أن انتقال الروح ليس بالبشاعة التي يتخيلون.. فهي هي روحى تقف منى إليه.. فأراها طفلة زاهية.. ضاحكة.. مستبشرة في الذهاب والإياب، والدرس الثامن: جرح لم تشفه الموسيقى، هو جرح لن يندمل، وألم لم تحكه الموسيقى، هو ألم مقيم، والدرس التاسع: الناس نيام، فإذا أنجبوا انتبهوا! والدرس العاشر: أن أخاطب ملائكة الأحلام وشياطين الغواية ناهرا: لا

القاهرة – لم يكتف وائل السمري في كتابه «ابني يعلمني» الصادر عن الدار المصرية اللبنانية، والجديد على المكتبة العربية، بسرد تجربته مع الميلاد، بكل التفاصيل المبهجة، ومسؤولياته الثقيلة، ولكنه غاص في أعماق التجربة، ليستخرج منها الحكمة، ويعيش تفاصيلها، من خلال نظرة إنسانية، أبوية، فلسفية، غلفها الكاتب بأسلوب أدبي، حاول من خلاله أن يصل إلى «ما بعد الوجود، بأجمل ما في الوجود».

الاحتفاء بالميلاد

وقسّم السمري كتابه إلى مقدمة سماها «قطرة»، وعشرين درسا/ فصلا، ثم خاتمة سماها «الدرس صفر»، حيث تحدث في مقدمته عن احتفاء الكتاب والمبدعين بالموت على حساب الحياة والميلاد «نحن من تجاهل الميلاد بكل بلادة خوفا من أن نفقد الوليد، نجح الموت في أن يسمم أجمل لحظات حياتنا وأغناها وأخصبها وحط على السنتنا الخرس، فهرمنا من حيث أردنا أن نهزمه، تجاهلنا ما تحمله لحظة الميلاد من بلاغة نادرة تجسدها كل المشاعر الإنسانية مجتمعة، خرمنا من أن نتأمل ابنتامة الوليد وأن نبتج بها وأن نخلدها، خرمنا من أن نفرح بمعجزة الله الدائمة وأن نرى في الميلاد دليلا لحظيا على قدرة الله ومقدرته». ويختتم مقدمته بتوضيح الهدف من الكتاب، إذ يقول «هنا أردت أن أشارك الجميع فرحتي بابني الأول الذي ما إن رأيته حتى تآكدت أنني رأيت ما لا عين رأت، وسمعت ما لا أذن سمعت»، ويضيف موضحا «تشكو مكتبتنا العربية من ندرة الكتب التي تحتفي بالميلاد والتي تتأمل هذه التجربة الخلاقة، لذا أشرت أن أدون تاريخي الشخصي من المشاعر الأبوية الفريدة لأشارك الجميع في مائدة السعادة التي أنزلها الله علي».

وفي الدرس الأول المعنون بـ«لا خروج إلى النور إلا بجرح وبكاء»، يتحدث وائل السمري عن اللحظات المربكة في انتظار وصول المولود وخروجه إلى النور، وكيف يخفق قلبه وهو يقف «كتلميذ بليد يتربد الدقائق دقيقة بعد دقيقة»، ثم في الدرس الثاني،

◀ **الكاتب غاص في أعماق التجربة، ليستخرج منها الحكمة، ويعيش تفاصيلها، من خلال نظرة إنسانية وأبوية وفلسفية**

«حادث ليلي» للنوبلي موديانو في ترجمة عربية من أبوظبي

عُرف باتريك موديانو الفائز بجائزة نوبل في نسختها الأخيرة بكتابة لمحة تراهن على الاقتضاب، بها يحول الوقائع التاريخية إلى علامات بحث شخصي لا يكل، وإلى رحلة في الذات وفي الآخرين، علامات مجردة من كل إسقاط مرصّي ومن كل وهم. وهذه المواصفات نراها مجسدة خير تجسيد في روايته «حادث ليلي».

ويشير البيان إلى أن «الكتابة تكشف بلمسات حاذقة وحركات مداورة عن يتم بدئي مضطلع به، وعن بنوة للتجربة وحدها، وانفتاح على ما يأتي. كل واحد من أبطاله، وهم في الغالب الأعم لسان حال المؤلف ذاته،

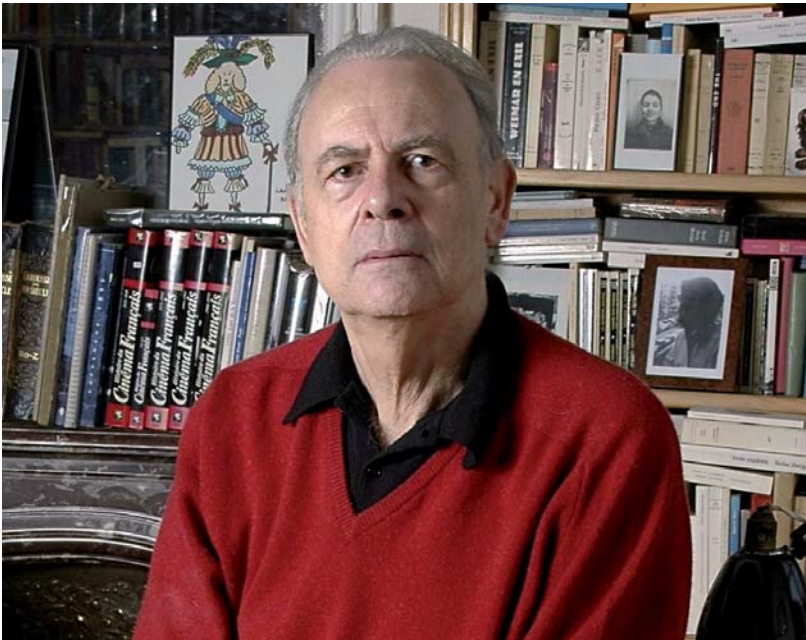
يمكن أن يقول ما يقوله بطل الرواية المترجمة هنا عن نفسه «كنت أتساعل في تلك الغرفة من فندق فريمييه إن لم أكن أسعى، على الرغم من العدم الذي يلف أصولي والفوضى التي تحكم طفولتي، لاكتشاف نقطة ثابتة، أمر يبعث الطمأنينة، مشهد، يساعدي في هذا الظرف بالذات على تثبيت قديمي والنهوض من جديد. ربما هناك جزء كامل من حياتي لا أعرفه، قاع صلب تحت الرمال المتحركة. وكنت أعول على سيارة الغيات الخضراء المائئة وعلى سائقتها لمساعدتي على العثور عليه».

ولد باتريك موديانو في بلدة بولوني بياكور قرب باريس في 30 يوليو 1945 لأم مثقلة من أصل فلامندي وأب يهودي فرنسي من أصل إيطالي شكل غموض سيرته أحد أهم عناصر كتابات ابنه ومصادر إلهامه. برع موديانو منذ رواياته الأولى في تصوير الأفق الاجتماعي والسياسي المأزوم في فرنسا في السنوات التالية للحرب العالمية الثانية، وفي تحويل التجربة التاريخية إلى مأساة وجودية ضاغطة يعيشها أفراد محرومون من الإرث،

أبوظبي – أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية جديدة بعنوان «حادث ليلي» للكاتب الفرنسي الفائز بجائزة نوبل لآداب 2014 باتريك موديانو.

وترجمت الرواية الشاعرة اللبنانية دانيال صالح، وصدرت ضمن سلسلة الأدب الفرنسي التي يشرف عليها ويراجع ترجماتها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم بباريس كاظم جهاد، وتصدر في أوقات متقاربة عن المشروع ذاته ترجمات ست

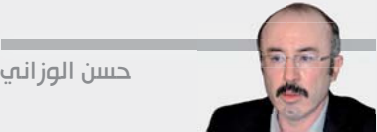
من أعمال الكاتب. وتحدث مشروع «كلمة» في بيان له عن الكاتب الفرنسي، «هنا نلتقي بموديانو مساح باريس، الخرائطي والأرشيقي البارص الذي يعيد رسم جغرافيتها الفعليّة بدقة وشاعرية في آن معا، ويجعل منها مسرح مسار تلقيني نستسلم لإغوائه منذ أولى الصفحات. هي جولات متهمسة ومضنية في مساحة الواقع وكُتِل الوثائق ومختلف صنوف العلامات، يقوم بها فرد متوحّد يهيمن عليه ثقل الماضي وتحذوه تساؤلات ممضة عن أصوله، وعمّا ساهم في تكوينه دون أن تكون له يد في ذلك، تحدوه إلى استقراء الوجود والوقائع والكلمات بشغف يقارب الهوس، وبعنادٍ يمكن أن ننعته بالبطولي».



باتريك موديانو أبطاله هم لسان حاله

والدوريات اللبنانية والعربية عشرات القصص القصيرة والقصائد لجاك بريفيير وبول إوار وجورج شحاده وتشيزاري بافيزي وهنري ميشو ولو كليزيو وغيرهم، وساهمت في ترجمة أشعار لأنسي الحاج إلى الفرنسية، وأعدت وترجمت بالاشتراك مع شارل شهبان أنطولوجيا للقصة القصيرة بعنوان «ثلاثون قصة من الكوكب». من ترجماتها إلى العربية «منصب شاغر» للبريطانية ج. ك. رولينغ، و«بوتشان» لئاتسومي سوسيكي، و«فيضان ونصوص أخرى» لإميل زولا، والكتابان الأخيران صدرا عن مشروع «كلمة» للترجمة.

الأمير الصغير



هناك نصوصٌ تُكتب لتقرأ وهناك أخرى تُكتب لتعيش أكثر من حياة. «الأمير الصغير» لأنطوان دي سان إكزوبيري جمع بين المألين. فهذا الكتاب الصغير الذي لا يتجاوز المئة صفحة، والذي مضت على صدوره سبعون سنة، مازال يحظى بكثير من الحضور والاهتمام الملفت. فهو كتاب الأرقام القياسية بامتياز، حيث حظيت حكاية أنطوان دي سان إكزوبيري بأكثر عدد من الترجمات في العالم، والتي جاوزت المئة والستين، كما جاوزت مبيعات الكتاب 140 مليون نسخة منذ صدوره.

نجاح كتاب «الأمير الصغير» يعود أساسا إلى تحوّل حياة صاحبه سان إكزوبيري إلى أسطورة، وهو الذي كان يمنح الناس لحظات حلم باعتباره رائد فضاء وطيار حرب. وكما هي حياة أنطوان دي سان إكزوبيري الحافلة بالمغامرات، كانت قصة كتابه «الأمير الصغير» حاطة بكثير من الصدف. فبعد هدنة سنة 1940، كان أنطوان لاجئا بالولايات المتحدة الأمريكية، للاستشفاء من جروحه الناتجة عن حادثة طيران. وفي اللحظة التي كان منشغلا فيها بكتابة عمله «طيار الحرب»، قرأت عليه صديقته الكوميدية أنا بيلا، من باب التسلية وكان حينها طريح الفراش، قصة «الحورية الصغيرة». في اللحظة نفسها أهداه صديق آخر علبة ألوان مائية. وكان ذلك كافيا لما يحتاجه أنطوان دي سان إكزوبيري لكتابة حكايته «الأمير الصغير»، ليصدر العمل، مترجما إلى الإنكليزية بالولايات المتحدة الأمريكية سنة 1943. أما الطبعة الفرنسية فقد تأخر ظهورها إلى ما بعد الحرب ووافاة أنطوان، حيث صدرت عن دار غاليمار، قبل أن تُمنع بامر من الألمان. وإذا كانت هذه الطبعة تحمل تاريخ نوفمبر 1945 فإن الانتهاء الفعلي من طبعها قد تأجل بسبب نفاذ السورق، كما يكشف عن ذلك جون-كلود بيرسي، حيث لم تكن النسخة الفرنسية الأولى متوفرة في المكتبات إلا في أبريل 1946. كما يلاحظ أوليفييدأغي أن الرسوم المائية الأصلية لسان إكزوبيري قد تمت إعادة رسمها بشكل خاطئ. فعلى سبيل المثال، وبالمقارنة مع الطبعة الأميركية، صار معطف الأمير أزرق بدل لونه الأخضر. وكان يتوجب انتظار سنة 1999 لتظهر طبعة بالفرنسية من «الأمير الصغير» مطابقة بشكل تام لطبعة سنة 1943.

نجاح كتاب «الأمير الصغير» يعود أيضا إلى احترافية صناعة النشر ببلد كفرنسا التي تملك ما يكفي من الذكاء لمنح أكثر من حياة لكتاب بما. فالمنتوجات التي تحمل علامة «الأمير الصغير» تتجاوز الثمانمئة منتج، سواء تعلق الأمر بالساعات أو الأقمصا أو لعب الأطفال أو أواني الببوت أو المجوهرات أو غيرها... من الناشر العربي الذي فكر في وضع صورة كاتب على قميص؟ لا ينقصنا الكتاب ولا ينقصنا الناشر.ون. تنقصنا أحيانا الأفكار الصغيرة التي تصنع التفاصيل الكبيرة.

* كاتب من المغرب

جائزة الشيخ زايد للكتاب تستقبل الترشيحات

أبوظبي – أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن استمارة استقبال الترشيحات للدورة العاشرة حتى 30 من سبتمبر القادم في فرعها التسعة وهي فرع التنمية وبناء الدولة وفرع الآداب وفرع الترجمة وفرع أدب الطفل والناشئة وفرع المؤلف الشاب وفرع الترجمة وفرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى (الإنكليزية والفرنسية والبرتغالية) وفرع الفنون والدراسات النقدية وفرع النشر والتقنيات الثقافية وفرع شخصية العام الثقافية، ويتمّ التقدم إلى الفروع الثمانية الأولى من قبل الكاتب أو المؤلف أو المترجم شخصيا.

وقال علي بن تميم، أمين عام الجائزة «ستبدأ لجان الفرز والقراءة لجائزة الشيخ زايد للكتاب بمباشرة أعمالها خلال الأسبوع القادم وتستمرّ إلى غاية شهر أكتوبر المقبل لتبدأ من ثمّ أعمال لجان التحكيم، التي ستصدر التقييم النهائي للأعمال المقدمة، ويتبعها الإعلان عن الفائزين مطلع شهر مارس من العام القادم 2016».

هذا ويمكن للمرشحين التقدم لجائزة الشيخ زايد للكتاب في كافة فروع الجائزة التسعة إلى غاية تاريخ 30 سبتمبر 2015 على الموقع الإلكتروني: www.zayedaward.ae.

في شهر يوليو الماضي من هذا العام أطلقت شركة أمازون تطبيق التخزين السحابي خاصتها Amazon Cloud Drive على نظامي أندرويد وios ليكون ثالث تطبيق لها في هذا المجال حيث أن الأول متعلق بالتخزين السحابي للصور فيما يهتم الثاني بالموسيقى، لتعلن عن تطبيقها هذا سابقا، والذي يهدف إلى عرض الملفات بمختلف أنواعها ومشاركتها مع التطبيقات الأخرى.



@alarabonline



نيويورك تايمز في مواجهة أمازون: صراع ثقافات

● أمازون مستوطنة في منطقة وادي السيليكون ● مقال صحفي أغضب جيف بيزوس وأوجب ردا إعلاميا ضخما



جيف بيزوس:

أمازون التي تم الحديث عنها في المقال ليست المؤسسة التي أعرفها

وصف في تغريدة التقرير الصحفي بالخارج عن السياق.

لمن الأكيد وفق خبير إعلامي أنّ نيويورك تايمز نجحت في إزعاج بيزوس إلى حد كبير، وذلك ما يظهر جليا في حجم التغطيات الإخبارية المضادة.

عملية الشد والجذب بين أمازون ونيويورك تايمز والمحادثة التي تم توليدها لروايات عن التوتر بين شركات التكنولوجيا وشركات وسائط الإعلام. تعتبر غرفة الأخبار الحديثة بشكل متزايد مكانا للقياس، وكلما كان القياس أفضل كلما كانت الشركة أفضل. بالمقارنة، سجلت شركة أمازون إيرادات تقدر بـ816 ألف دولار لكل موظف في الربع الأخير من السنة، مقابل 441 ألف دولار لكل موظف في نيويورك تايمز.

إنها مسألة رأي حول ما إذا كان هذا يشير إلى أن أمازون أسوأ بكثير أو أفضل بكثير من صحيفة نيويورك تايمز. على الرغم من أن هذا الأمر هو بالتأكيد ليس ما ألهم نيويورك تايمز لإجراء التحقيق، من الصواب القول إنه في معظم غرف الأخبار هناك فضول حول المؤسسات التي تشغل عددا كبيرا من الأشخاص، بما أنها تصبح تهديدا أقرب من أي وقت مضى أو فرصة مذهلة للصحفيين أنفسهم.

الأسبوع الماضي، أجاب جونا ه بريتي، مؤسس بازفيد، على سؤال حول التنظيم النقابي داخل المؤسسة الإخبارية الجديدة بالقول إنه يعتقد أنه ليس أمرا ضروريا إذا تم دفع أجور جيدة للموظفين ومعاملتهم بطريقة أفضل من أي مكان آخر. بالطبع، تقليديا كبير المديرين التنفيذيين لا يتخذ القرار بوجود نقابة عمال من عدمه. ومع ذلك، كان بيان بريتي انعكاسا للاهتمام كيف أن الممارسات داخل المؤسسات الإعلامية تتقارب مع الفلسفات والعادات المنتشرة داخل الشركات التي توجد في وادي السيليكون وشمال غرب المحيط الهادئ.

ومن المناسب تماما أن تحفر المؤسسات الإعلامية العالمية مثل نيويورك تايمز، وفايننشال تايمز والغارديان (وكلا نشرتا مقالات تنتقد ممارسات العمل في مؤسسة أمازون في العاملين الماضيين) في أعماق قوى الاقتصاد الجديد، خاصة وأن العلاقات بين وسائل الإعلام وشركات التكنولوجيا أصبحت متقاربة أكثر من أي وقت مضى. تأثير تقرير صحيفة نيويورك تايمز، والذي كان في العمق رغم كونه يفتقد إلى السياق والتوازن، يظهر أن الاهتمام بالموضوع أصبح شديدا كما أنه قسم المتابعين.

بيزوس نفسه أعاد ما قاله في مقابلة سابقة "لا يمكنك تصديق كل ما يكتب، سواء كانت علاقاتك الاجتماعية، قوية أم ضعيفة، ففي الحاليتين لا يمكنك تصديق ما يقال والتعويل عليه".

كان الخط الذي تبناه كل من بيزوس والرئيس الجديد للعلاقات العامة، جاي كارني -السكرتير الصحفي السابق للبيت الأبيض- يعتبر أنه من المستحيل تصور أن تستمر مؤسسة تقوم بمثل هذه الممارسات في البقاء حتى الآن مزدهرة في السوق العالمية ذات القدرة التنافسية العالية. وقال داسن موسكوفيتش، أحد مؤسسي فيسبوك، إنه يعترف بأن ثقافة أمازون مستوطنة في منطقة وادي السيليكون وشمال غرب المحيط الهادئ وأن العديد من الشركات تحرق موظفيها بمعدل ينذر بالخطر. ويعتبر مقال صحيفة نيويورك تايمز الأكثر اعتمادا على الأخبار حول تاريخ المؤسسة، مع وجود أكثر من 5800 من التعليقات، الكثير منها يقص تجارب مماثلة بالتفصيل في مجموعة متنوعة من الشركات.

الدعاية المضادة لما ورد في نيويورك تايمز كانت ضخمة واستمرت على مدار الأسبوع، فأفردت القنوات الأميركية والصحف مساحات واسعة لمناقشة ظروف حياة موظفي أمازون. وكان أبرز المعلقين الرئيس التنفيذي السابق لتويتر ديك كوستولو الذي

قدم التقرير الذي حظي برواج كبير، صورة سوداء عن حياة العمال في الشركة، ما خلف موجة تعاطف واسعة معهم عبر تويتر، وهدد الكثيرون من مستخدمي تويتر بمقاطعة أمازون.

في المقابل نشر نيك سيوبوتاريو، وهو موظف حالي في أمازون، مقالا على موقع لينكدن، نقض كل ما ورد في مقال نيويورك تايمز.

وكانت المحررة العامة لصحيفة نيويورك تايمز، مارغريت سوليفان، واضحة في تقييمها للمقال حيث أفادت أنه يحتاج إلى المزيد من البيانات اللازمة التي ينبغي أن تكون مرافقة للعديد من الحكايات، على الرغم من أن المحرر التنفيذي دين باكت رد الصفة بأن هذه الأنواع من القصص لا يمكن إلا أن تساق من خلال تجارب شخصية قوية. وقال إنه فخور بشكل خاص بهذه المادة والتي يبررها طولها وأهميتها بشكل تام، وربما كان ينبغي أن تكون أكثر طولا.

وجه جيف بيزوس، مؤسس أمازون وصاحب المؤسسة الإخبارية المنافسة واشنطن بوست، بيانا إلى موظفين، قائلا إن أمازون التي تم الحديث عنها في المقال ليست المؤسسة التي يعرفها، وأن أي شخص يتعرض لهذه الانتهاكات يجب عليه الاتصال بمصلحة الموارد البشرية أو بريدته الإلكتروني الشخصي.

النوبلي بارغاس يوسا مستاء من صحافة القيل والقال

الرئيس البوليفي ألبارو غارثيا لينيرا بالرجل السياسي الفاشل، وأنه نموذج أوشك على الانقراض لكونه يؤمن بالأفكار الليبرالية؛

لكنه لم يخف تذمره وانزعاجه من نيويورك تايمز وهي تنشر مثل هذا الهراء في صفحة عرض الكتب؛

وقال إنه لا يملك أصلا أي حساب على موقع تويتر ليفند مزاعم الكلام المشسوب إليه حول علاقته بإيزابيل برييسلر وبيع قصته معها ومجموعة من الصور إلى مجلة أسبانية بمبلغ كبير من المال. ثمة سؤال عن جدوى الاستعانة بمثل هذه المعلومات الشخصية في عرض لآخر كتب بارغاس يوسا الذي يتناول دعايات "وفاة الثقافة" وهو مجموعة مقالات عن المجتمع وطبيعة الحياة. فهل وضع المحرر مجهر المسؤولية على قصته قبل أن يدفع ما كتبه إلى النشر؟

إن تراجع الصحافة الورقية في الزمن الرقمي صنع نوعا من الإعلام "المحترم" وفق تعبير روبرتس، لإنتاج المزيد من قصص الجودة العالية. وليس كما عهدنا صفح التابلويد التي بنت سمعتها على

موقع صحيفة دايلي ميل البريطانية على خلاف المعايير الصحفية لنيويورك تايمز وأنه لا ينبغي إدراجها في العرض.

ولنا أن تختيل معادل الحساسية الخبري بين صحيفة مثل نيويورك تايمز تصنف بحساسيتها العالية، وصحيفة شعبية مثل دايلي ميل القصة الإخبارية بالنسبة لها تفقد أهميتها إن لم تحمل مواصفات الفضيحة.

فلماذا استعان محرر الصحيفة الأميركية في صفحة جادة لمراجعة الكتب بمعلومات من صحيفة شعبية بريطانية، وهو يدرك أنها لم تتناول في قصتها ما يمت بصلة لأدب ماريو بارغاس يوسا وطريقة تفكيره في إنتاج النص الروائي، وقيمة ما يكتبه، بل تطرقت إلى معلومات عن حياته الشخصية وعلاقته بزوجته.

الروائي البيرواني لم يبال عندما نشرت الصحيفة الشعبية البريطانية قصة عن علاقته بملكة جمال الفلبين إيزابيل برييسلر التي وصفتها بلؤلؤة مانيلا، لأنه لا يعول على أخبار مثل هذه الصحف، وأنه لم ينزعج مثلا عندما وصفه مؤخرا نائب



كرم نعمة

ينطبق أحيانا وصف صحف عالية الجبين الذي خص به المدون الإعلامي جيف جون روبرتس صفح التابلويد التي لا تخفض نظرها خجلا، على صفح يفترض بحساسيتها العالية، لأنها تتخلل عن مجهر المسؤولية في مراقبة أخبارها. وهذا ما حدث بالفعل مع صحيفة نيويورك تايمز هذا الأسبوع عندما اعترفت أن معاييرها الصحفية لم تتناسب مع استخدام معلومات عن الروائي ماريو بارغاس يوسا في عرض نشرته لآخر كتبه عن موت الثقافة.

فبعد أن عبر بارغاس يوسا الحاصل على جائزة نوبل للأدب عن انزعاجه من صحافة "ال قيل والقال" كونها نشرت معلومات عنه لا تمت للحقيقة بشيء، واصفا المعلومات بالافتراء الغادر، تراجعت الصحيفة عما نشرته معترفة بأن محررها استخدم معلومات منشورة في

أبو عزرائيل يقطع جثة: هل بدوت وسيما في الصور

● الحشد وداعش: لا نعتذر على بشاعة المشاهد

يبدو أن الفيديوهات المرعبة التي تنتشر على الشبكات الاجتماعية، أصبحت مصدرا للتندر والسخرية بعد أن خفت حدة القلق والرعب مع التعود على مشاهدة الأشلاء والجثث، فميليشيات الحشد وتنظيم داعش يتنافسان على التميز في البشاعة.

□ بغداد – أثار مقطع فيديو نشر على الشبكات الاجتماعية يظهر إحراق شاب قيل إنه من الطائفة السنية على يد أبي عزرائيل الوجه الإعلامي للحشد الشعبي الشيعي نقاشا وجدلا واسعين على الشبكات الاجتماعية.

ويظهر المقطع أبا عزرائيل وهو يحمل سيفه المشهور به، ويسخر من جثة محترقة معلقة بشكل معكوس لرجل سني بعد قتله، قائلا "تقولون إنكم من رجال النخبة الذين أرسلكم الدواعش؟"، ثم قام بقطع جزء من ساق الرجل المحترقة. واختتم بعبارته الشهيرة "أين تفرون؟ إلا طحين".

ووصف المقطع بابشع العبارات وكتبت معلقة "هذا هو المقاتل الأكاديمي كما تصفه الصحافة الأجنبية الذي سبق أن قبل حيدر العبادي رأسه وهو يقوم بقتل الضحية وتقطيعه بطريقة أكاديمية لا تخدش الحياء العام؟! بينما لم يثر استغراب آخرين على اعتبار أنهم تعودوا على صور الجثث والأشلاء كما أن ميليشيات الحشد الشعبي ليست سوى "النسخة الشيعية" لتنظيم الدولة الإسلامية داعش.

وبعد أبو عزرائيل، القيادي في كتائب "الإمام علي" التابعة لميليشيات الحشد، الوجه الإعلامي الأبرز، وصاحب الشعبية الكبرى بين شيعة العراق.

وابتكر الحشد الشعبي شخصية أبي عزرائيل وأراد منها أن تكون "مرعبة"، ولا يخفي أبو عزرائيل، تعصبه الشديد للشيعه، و"حقده الكبير على السنة"، حيث يتفوه باستمرار بعبارات طائفية تظهر في فيديواته التي ينشرها على صفحاته على الشبكات الاجتماعية.

ويظهر في الفيديوهات مدججا بالأسلحة مرتديا زيا عسكريا مختلفا نوعا ما عن اللباس العسكري التقليدي.

ويسخر مغردون "فيديوهات أبو عزرائيل تشير إلى أنه لا عمل له في ساحات القتال سوى الترويج لشخصيته".

ورغم بشاعة المنظر اشتعل تويتر سخرية من أبي عزرائيل الذي دائما ما يحضر متاخرا،

◀ أبو عزرائيل لا يخفي طائفيته التي تظهر بوضوح في فيديواته التي ينشرها على حساباته الاجتماعية

فهو لم يحرق الرجل فقط بل قطع ساقه، إذ لا هم لأبي عزرائيل سوى ترتيب لجنته وربما أضاف مساحيق تجميلية لبيدو "وسيما" في الفيديوهات التي يعدها وينشرها يوميا على الشبكات الاجتماعية.

وسخر معلق "ربما حدث أبو عزرائيل نفسه هل كنت وسيما وأنا أبث الرعب في قلوب الأعداء هل أعجبت النساء؟". وخفت شعبية أبي عزرائيل خلال المدة الأخيرة بعد أن تحول إلى نجم موقع فيسبوك في وقت سابق وجذبت صفحته أكثر من ربع مليون متابع. ويقول مغردون إن المقطع ربما يكون تذكيرا به بعدما انحسرت الأضواء من حوله.

فيما يقول آخرون إن أبا عزرائيل يرسم في ذهن العراقيين صورة مشابهة لأبي درع، الشخصية الشيعية الطائفية الشهيرة التي ارتكبت في 2006 جرائم عدة ضد المدنيين في المناطق السنية انتقاما من الزرقاوي.

وكانت المدامات العنيفة للأحياء السنية التي نفذها رجال أبي درع وقتها سببا في وصفه بأنه الرد الشيعي على الزرقاوي الذي كان يذبح الرهائن على طريقة داعش ويرسل الانتحاريين لتفجير أنفسهم في أهداف شيعية.

من جانب آخر، أعاد مغردون إحياء هاشتاغ #حرق شاب سني، الذي أطلق في يونيو الماضي، للتذكيد بفيديو يظهر عناصر من ميليشيات الحشد الشعبي بالعراق، يضعون شارات كتب عليها "كتائب الإمام علي"، وهم يتباهون بتعليق شاب من يديه وقدميه، فيما أشعلوا النيران من تحته، ليموت حرقا. وقبل 8 أيام أيضا، أحرق شاب آخر على يد ميليشيا الحشد، قالت مصادر من الأنبار إنه يعمل معلما، تم اعتقاله في منطقة الكرمة، وبعد ضربه حتى فقد الوعي، قامت ميليشيات الحشد بتعليقه وحرقه حيا.

وتساءل مغرد "لماذا لم يخرج علينا أحد من المنافقين للتنديد أو الاستنكار؟ لأن القاتل شيعي والمقتول سني". وقال آخر "يحدنك الشيعي عن طغيان داعش واستبدالها في العراق، وإذا سألته عن موقفه من هذه الميليشيات يتحول إلى مزهريه".

وأعاد مغردون التذكير بجاذنة قتل رضيع فلسطيني حرقا على أيدي متشدد صهيوني. وكتب معلق "حرقوا الرضيع لتشابه الأخلاق والأهداف مثلما شيعة الغدر في العراق قامت بحرق شاب سني". وتورط الحشد الشعبي في جرائم فظيعة في العراق على



بدأت شركة فيسبوك باختبار خدمة مساعدة افتراضية تدمج في تطبيق «مسنجر» للدردشة، لتصبح منافسة لخدمة «سيري» من أبل أو «كورتانا» من مايكروسوفت و«غوغل ناو» من غوغل. وكتب مسؤول في فيسبوك على حسابه أن الخدمة المسماة «أم»، هي مساعد شخصي رقمي داخل مسنجر «ينفذ مهامها ويجد لكم المعلومات».

تويتر يحمي السياسيين الفاسدين

□ واشنطن – ذكر موقع "ذا فيرج" الأميركي التقني أن شبكة تويتر للنواصل الاجتماعية أغلقت 30 موقعا متخصصا في أرشفة تغريدات السياسيين المحذوفة من جميع أنحاء العالم.

وأوضح أن مؤسسة "أوبن استيت" (Open State Foundation) – التي تشرف على مجموعة المواقع المغلقة المعروفة مجتمعة باسم "بوليتوويس" (Politwoops) – أفادت بأن شبكة تويتر علقت خاصية "واجهة برمجة التطبيقات" (API) المستخدمة في أرشفة التغريدات المحذوفة يوم الجمعة الماضي. وأورد الموقع أن تويتر أبلغت مؤسسة "أوبن استيت" بأن قرارها جاء عقب "مشاورات داخلية معقدة والنظر عن كثب في عدد من العوامل"، وأن "شبكة التواصل الاجتماعي لا تميز بين السياسيين والمستخدمين العاديين". وقالت تويتر للمؤسسة "لكم أن نتخيلوا مدى الرعب والصدمة لو عرف المستخدمون أن تغريداتهم غير قابلة للتغيير أو الحذف، وكل مستخدم لديه الحق في التعبير عما بداخله سواء بالإضافة أو الحذف".

وكانت الولايات المتحدة الأميركية علّقت مجموعة مواقع "بوليتوويس" في يونيو الماضي، لكن قرار تويتر الجديد سيؤثر على بعض بلدان العالم، بما فيها كندا ومصر والهند وأيرلندا وكوريا الجنوبية وتونس وتركيا والنرويج والمملكة المتحدة.

وكذلك أغلق موقع "دبلوتوويس" (Diplotwoops) المتخصص في أرشفة تغريدات الدبلوماسيين المحذوفة، مع إشارة مؤسسة "أوبن استيت" إلا أن "الصحفيين من جميع أنحاء العالم كانوا يستخدمون تلك الحسابات بكثافة ويستشهدون بها".

وعلق "أرجان الفاسيد"، مدير المؤسسة، قائلا "ما يقوله السياسة علنا ينبغي أن يكون متاحا للجميع، الأمر ليس متعلقا بخطأ مطبعي، وإنما الفكرة هي إظهار كيف أن رسائل السياسة المنتخبين تتغير دون إشعار".

كما تأثر حساب "بوليتوويس" البريطاني، المعروف بـ"@deletedbyMPs"، من قرار تويتر، حيث قال "جولز ماتسون"، مدير الحساب: "إنه لأمر مخز أن تتخذ تويتر هذا القرارا فقدنا القدرة على الاحتفاظ بهذه التغريدات، ستكون أداة تصب في صالح السياسة فقط". ووصفت صحيفة واشنطن تايمز الخطوة بأنها "لصالح السياسيين الفاسدين".

واقترح بعضهم الجء إلى موقع إلكتروني يحمل اسم "بوليت-ووبس"، مهمته الرئيسية رصد تغريدات السياسيين على تويتر وتخزينها بسرعة فائقة، ونشرها على صفحته فور نشرهم لها.

ويرى مطورو الموقع أن السياسيين مطالبين بالعناية -بشدة- بما ينشرونه بحكم وجودهم في مواقع صنع القرار وتأثيرهم في مصائر بلدانهم.


تونس

BenYoussef@

سي محمود بن رمضان وزير النقل. الخطوط التونسية عملت العار. 5 ساعات تأخير لرحلة نحو الجزائر. لو الناس سافروا بالسيارة لوصلوا. ارحمونا ما هذا؟

@djio85

المصالحة دون محاسبة تكسب الطاعة والسرار وخائن الأمانة شرعية مزيفة لا تطاق ولن تطبقها ولن تغفر لها الشعوب بل ستزود ثقافة الفساد شحنة وتزيد من حقد الشعوب على الدولة وتقلص من رصيد ثقة الناس ببعضهم وبالسطة.

@hendd

لا تبك على الثورة بل شارك فيها هناك مسار ثوري مستمر في تونس. مسار يتفاعل فيه الجديد مع عناصر قديمة، دون أن تحدث انتكاسة ترجعنا إلى النظام القديم. الفعل ممكن.

@OlfaYoussef

علينا أن نترشح لكان الزبالة في الشوارع والشواطئ، وبطولة كذب صناع القرار، وكأس الكؤوس للسياسة الهمجية، وبطولة الأبطال للمصالحة مع الإرهابيين.


تابعوا

@alarabonline

العرب اللندنية


العراق

@Sabah_Nahi

هذا جيل لا نعرفه عن قرب لكني قلت سيخرج جيل عراقي من رماد الفجيعة وسيفرض التغيير اراه! يا لسعادتي.

@AthraaUday

اخرج الئ التحرير.. من اجل التغير من اجل النازح والمشرد ومن اجل اليتيم اخرج من اجل المستقبل والعيش الكريم.

@Dr_3edan

ستتقون للأبد أكبر الجاحدين للبصرة البصرة تضربها الأحزاب ويُقتل شباب تظاهراتها ويستشهد أبناؤها على الجبهات ويمتص نفطها ولا تذكروها أبداً.

@2004Noor

استمع إلى قصص العراقيين المهاجرين بطريقة غير شرعية.. ستجد ابن الانبار مع ابن مدينة الصدر في قارب واحد احدهم يساند الآخر في سبيل العيش.

@nazzalmaki

العرب ليسوا أبرياء من دمائنا فهم الذين جلبوا علينا الاحتلال بقرار قمتهم في مصر واليوم يقولون أنتم تقتلون بعضكم.

@taee70

ادارة ملف المظاهرات يحتاج من الاحزاب استعدادا للتخلي عن رموز لم تحظ بحب الناس إنها دورة تاريخ عسير تكاد تتوقف في محطة صراخة عارية وبلا رتوش.




ليبيا

@youssef13129082

تشكيل الحكومة لا يعني سوى الخطوة الأولى نحو العقل. السيد ليون يبشرنا بأن العاشر من سبتمبر سيكون يوم تشكيل الحكومة، هذا يعني أن وجوها ستظهر وتختفي وجوه وأن أوراقا قد تفقد صلاحيتها.

@essak65

ما قام به ليون بالقاهرة بعد قرار الجامعة، وما يقوم به في فرنسا بعد زيارة الدابري والعميد الحاسي يشي بأنه وصي وليس وسيط أزمة ليبيا.

@Benguzzi

شعب يفرح بأبسط الأشياء.. استلام طائرة، وصول تطعيمات الأطفال، توفير الدقيق، عودة الكهرباء على أدهم أن يجمع أهداف فبراير ويشعل فيها النار!

@iHallucinate_e

يوم اختار الهروب في قارب.. لو غرقت وأبى البحر إلا أن يعيدني إلى بابسة الهاوية.. أرجوكم لا تنشروا صوري.. ولا تشفقوا علي.. وفروا شفتكم لأنفسكم.

@tounsiahourra

أكثر من 2500 شخص لقوا حتفهم غرقا في المتوسط منذ بداية عام 2015. المتوسط مقبرة اللاجئين.


سوريا

@ahmad_khalil

(لا تدع تمثالا إلا طمسته. ولا قبراً مُشرفا إلا سويته. وفي رواية: ولا صورة إلا طمسَتهَا). صحيح مسلم – الصفحة أو الرقم: 969.

@MousaAlomar

كارثة جديدة للقهر السوري وزارة الداخلية النمساوية تعثر على 70 جثة لسوريين داخل شاحنة (براد) مجرية وجدت متوقفة على طريق سريع وفد فر سائقها.

@samikhaled_sy

الدول التي تتكلم عن حل سياسي في سوريا هي نفسها التي سلحت الأطراف وشيطنتها بهدف استمرار الحرب الحل في سوريا عسكري وما يحدث بعيد جدا عن السياسية.

@bashar__asad

الاسلاميون يريدون نظاما اسلاميا في بلادهم لكن هم يعيشون في بلاد الكفر.. وعشاق الحذاء يريدون دولة عسكرية ببلدهم وهم يعيشون بدولة مدنية.

@nemro1

ناشط أوروبي تأثر بصورة الأب بائع الاقلام وهو يحمل طفله فجاء من ايسلندا وبحث عنه حتى وجده "الإنسانية أفعال لا أقوال".


مصر

@ahmad_khalil

قال مبعوث الأزهر الشريف في استراليا لا تلوموا القطط اذا نهشت اللحم المكشوف وهو يتكلم عن الحجاب، أمرته الحكومة الاسترالية بمغادرة البلاد في ظرف 48 ساعة.

@mazenalsarhan

أسئلة غريبة في تويتر من فين؟ تشتغل ايه؟ كم عمرك؟ متزوج؟ يا عمي اننا داخل اكتب كم تغريدة والسلام مش داخل أقدم على طلب هجرة أو أتزوج أحتك!

@M_ARahman

تحية تقدير لسامح الحفني الذي خفض خسائر مصر للطيران من 3 مليارات إلى نصف مليار فقط بنسبة تتجاوز 80% خلال أقل من عامين. وأطاحت به ساحة الخردة!

@AhmedGomaaaa

المصري هو العربي الوحيد الذي يفرح لارتفاع سعر البترول من أجل الخير لأشقائنا ويحزن لانخفاضه مع انه اكثر من يتأذى من رفع السعر لانه مواطن عربي.

@hafezabaseada

التركيز في الفوز في الانتخابات وبناء شعبية للأحزاب والقوى السياسية أفضل بكثير من التفكير في اقصاص الخصم.


السعودية

@_ScienceIsLove

مما يثير السخرية في العالم الإسلامي أن قاتل ابنته يخرج حرا طلبقا. ومن يتحدث ويعبر عن رأيه يقضي حياته سجيناً.

@AlyaaGad

السعوديات الأكثر إصابة بالاكْتئاب المِقال للأسف لم تذكر دور فيتامين د. تقريبا هو ناقص عند كل السيدات اللاتي لا يعرضن للشمس كفاية.

@Nedal_147

من غير المعقول أن أعرفك بتويتر رجلا محترما وامرأة محترمة ثم أكتشف العكس عن طريق السناب.. الظاهر تويتر هو المسجد.

@kwabil

هناك فرق بين جلد الذات وجلد الواقع؛ لو كان الواقع جميلاً لما وجدت أكثر مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في العالم من السعودية!!

@M_A_Alwan

سمعت والعهدة عليه ستحذف كلمة مشرف عام، مشرف تربوي، الإدارة العامة للإشراف، ويتم استبدال حرف الشين بحرف السين . لا نقط فوق الحروف بعد الآن.

تحقيق

يتم الاتجار بالمنات من منتجات العاج بصورة غير قانونية يوميا في مختلف الدول الأوروبية والأميركية عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى زيادة صيد الفيلة في أفريقيا وآسيا.

هيلين كلارك تدعو إلى التصدي ببدية للجريمة ضد الفيلة من خلال بذل المزيد من الجهد لوقف هذه التجارة واستخدام نفس أنواع الأدوات والتقنيات والعقوبات المستخدمة لمكافحة الجرائم الخطيرة الأخرى.

منظمة الصحة العالمية تؤكد أنها لا توصي بفرض قيود على السفر إلى الحج بسبب فيروس كورونا، موضحة أن الدلائل الحالية لا ترجح أن الزيادة الأخيرة في الأعداد تعكس تغيرا في نمط انتقال الفيروس.



من المخلفات السلبية للإجراءات الأمنية ارتفاع قيمة العاج

الأفيال ضحية تجارة العاج غير المشروعة في آسيا وأفريقيا ● مليارات من الدولارات تدخل جيوب المهربين ● قوانين حماية الحيوانات غير كافية لإنقاذ الفيلة

” يستخدم العاج في صناعة مفاتيح البيانو الفاخرة وكرات البلياردو والكثير من التحف وأدوات الزينة، وقد ارتفع استعماله في القرن العشرين مما هدد بانقراض الفيلة من الوجود.

“ معالجة الجريمة ضد الحياة البرية من خلال التركيز على إنفاذ القانون واللوائح وإشراك القطاع الخاص وتعزيز التعاون بين الحكومات داخل المنطقتين وعبرهما. وتدعو مديرية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هيلين كلارك إلى التصدي ببدية للجريمة ضد الحيوانات البرية من خلال بذل المزيد من الجهد لوقف هذه التجارة واستخدام نفس أنواع الأدوات والتقنيات والعقوبات المستخدمة لمكافحة الجرائم الخطيرة الأخرى. وتقول باتريسيا سيمس مخرجة الأفلام الكندية ”الحقيقة المحزنة هي أنه كلما أصبحت الفيلة نادرة تزايدت قيمة العاج، مثل أي سلعة، وهذه القيمة المرتبطة بالندرة ستدفع في النهاية بالفيلة إلى الانقراض ما لم نفعل شيئا حيال ذلك. علينا أن ننظر ما هو دورنا في الطبيعة، كبشر. لسنأ نحن من يجب عليهم الحرض على البيئة؟

وبشكل عائقا كبيرا أمام جهود المجتمعات المحلية الريفية والشعوب الأصلية التي تسعى إلى إدارة مواردها الطبيعية بطريقة مستدامة. وإضافة أن الفيلة الآسيوية تواجه خطر الانقراض بسبب فقدان وسطحها المعيشي جراء تزايد عدد السكان، إضافة إلى تنمية رقعة المساحات الزراعية والقضاء الكبير على الغابات، في حين تواجه الفيلة الأفريقية خطر الانقراض بسبب غياب التمويلات الكافية للمنظمات المعنية بحماية الحيوانات البرية لحمايتها. ووفقا للأمم المتحدة، قتل ما يصل إلى 100 ألف من الفيلة الأفريقية بين عامي 2010 و2012. وانخفض عدد الفيلة في الغابات بنسبة تقدر بـ 62 في المئة بين عامي 2002 و2011. أما في آسيا فتمثل تجارة العاج غير المشروعة ما قيمته 165 إلى 188 مليون دولار. وكان تقرير للصندوق الدولي لحماية الحيوانات صدر في سبتمبر عام 2013 ذكر أن تجارة العاج غير المشروعة تأتي في المرتبة الرابعة في قائمة أنشطة التجارة غير المشروعة بعد المخدرات والسلاح وتهريب البشر، ولفت إلى أن تجارة العاج توفر نحو 19 مليار دولار للشبكات الإجرامية سنويا. ويتم الاتجار بالمنات من منتجات العاج بصورة غير قانونية يوميا في أوروبا عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى زيادة صيد الفيلة في أفريقيا وآسيا. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإطلاق مبادرات جديدة لوقف التجارة غير المشروعة في الحياة البرية في آسيا وأفريقيا. وسوف تعمل هذه المبادرات على

بالانقراض، وتحدث الإحصائيات عن بقاء أربعين ألفا منها في كل أنحاء العالم، في حين أشار برنامج للمراقبة إلى أن أكثر من 20 ألف فيل أفريقي قتل في سبيل الحصول على العاج عام 2013 ويعتقد أن عدد الفيلة الأفريقية أصبح نحو 50 ألفا فقط. وكان عشق التحف المصنوعة من العاج وراء إبادة القسم الأكبر من الفيلة الأفريقية والآسيوية حتى عام 1989 عندما تمت المصادقة على قرار يمنع تجارة العاج عالميا، وكان سبب المنع هو النقص السريع في عدد الفيلة الذي تقلص إلى النصف في عشر سنوات نتيجة الصيد غير المشروع. ويستخدم العاج في صناعة مفاتيح البيانو الفاخرة وكرات البلياردو والكثير من التحف وأدوات الزينة، وقد استعمل العاج على مر العصور بكثافة وقد ارتفع استعماله في القرن العشرين مما هدد بانقراض الفيلة من الوجود. ودخل الحظر على تجارة العاج حين التنفيذ في أواخر الثمانينات من القرن العشرين، لكن المنظمة العالمية لحماية الحياة البرية تبقى هذه المشكلة المزمنة قائمة في مناطق أفريقية، حيث لا تجد هيئات حماية الحيوانات البرية تمويلا كافيا لمقاومة العمليات الشرسة لصيد الفيلة وتهريب العاج. وقال الأمين العام بان كي مون في رسالة بمناسبة احتفال الأمم المتحدة باليوم العالمي للحياة البرية، إن الاتجار غير المشروع بالحيوانات البرية يؤدي إلى تقويض سيادة القانون ويهدد الأمن القومي، ويتسبب في تدهور النظم الإيكولوجية،



تجارة العاج والحيوانات البرية بصفة عامة غير المشروعة تهدد بقاء بعض الحيوانات الجميلة والنادرة، وبعض النباتات والحيوانات التي قد تكون غير معروفة، وتهدد بذلك البشر وسبل عيشهم وأمنهم وسلامتهم على المدى القريب والبعيد.

ثلاثة ملايين دولار في خطوة اعتبرتھا جماعة معنية بحقوق الحيوان حجر زاوية في محاربة التجارة غير المشروعة. ويشترك ثالث خطر في عملية تهريب العاج بصفة غير شرعية، الصيد الذي يجول في المحميات الطبيعية بحثا عن فيل يبيع عاجه مقابل حوالي 6 آلاف دولار أميركي، والتاجر الذي يستخدم كل الطرق غير المشروعة لنقل أطنان العاج من دولة إلى أخرى، والثري الذي ينفق أمواله لاقتناء تحف ثمينة يتباهى بها أمام ضيوفه. وقالت سالي يانغ وهي كبيرة مسؤولي البرامج في فيرلاند وهي منظمة غير حكومية مناهضة للتهريب إن ما اقدمت عليه تايلاند الأربعاء الماضي يمثل ”حجر زاوية“، لكن هناك حاجة لفعل المزيد، مثل إلقاء القبض على الجناة ومقاومة فساد المسؤولين والموظفين الذين يساعدون في هذه الجريمة. وتصنف الفيلة الآسيوية كنوع حيواني مهدد

□ هانوي – أعلنت السلطات الفيتنامية الجمعة أن مسؤولي الجمارك بوسط البلاد صادروا طنا من عاج الفيلة في آخر حلقة من حلقات تهريب العاج عبر العالم. وفي تايلاند أعدم مسؤولون أكثر من طنين من عاج تمت مصادرتة وقيمتة نحو



كورونا ضيف ثقل على موسم الحج

مع مراعاة أن هناك بعض الفئات من الأشخاص معرضة بصورة خاصة للإصابة بـفيروس كورونا، إذا لم تراع أساليب النظافة الصحية. وأكدت منظمة الصحة العالمية في بيانها، أنها لا توصي في هذه المرحلة بفرض قيود على السفر أو التجارة بسبب فيروس كورونا، بما في ذلك السفر إلى موسم الحج، موضحة أن الدلائل الحالية لا ترجح أن الزيادة الأخيرة، في الأعداد تعكس تغيرا في نمط انتقال الفيروس.



إجراءات وقائية تستعد لها السعودية لحماية زوار الحرمين

القليلة الماضية، بدأ بحالة واحدة“، لكنه طمأن في تصريحات نقلتها الوكالة الرسمية، بأن انتشار الفيروس ”يعد محدودا نسبيا“. وأكد ”أهمية توخي الحذر عند مخالطة من لديهم أي أمراض تنفسية“ واتباع إرشادات المرضى المصابين. وحذر أخصاصي في الصحة العامة وأنظمة الجودة الشاملة وعضو لجنة مكافحة العدوى في مدينة مكة المكرمة عاصف شودري من خطورة الأماكن المغلقة والتعرض للأجواء المليئة بالفيروسات التي تساعد على انتشار المرض. وأضاف ”يمكن الحد من انتشار الأنفلونزا والتهابات التنفسية المعدية التي قد تقود إلى العديد من الأمراض من بينها فيروس كورونا“ الذي بات علاجه يلوح في الأفق من خلال جهاز بيوير الفرنسي الصنع الذي توفره في المملكة شركة وطنية“. من جانب آخر أعلن مدير الإدارة العامة لمكافحة عدوى المنشآت الصحية العبدلي، منع الموظفين في مستشفى الحرس الوطني من المشاركة في أعمال موسم حج هذا العام، سواء لأداء الفريضة أو حتى العمل. وقال ”إنه لن يسمح لهم بالذهاب للحج هذا العام سواء لأداء المناسك أو حتى لمهام عمل، كإجراء احترازي بسبب فيروس كورونا“. وفيروس كورونا أشد فتكا من فيروس الالتهاب الرئوي اللانمطي الحاد ”سارس“، لكنه أقل قدرة منه على الانتشار. وكان سارس حصد حوالي 800 ضحية في العالم في 2003. وتبلغ نسبة الوفيات لدى المصابين بكورونا 35 بالمئة تقريبا، حسب منظمة

تعتبر أمراض الجهاز التنفسي التي تسببها الجراثيم والفيروسات أكثر أمراض موسم الحج شيوعا، وتزداد المخاوف من انتشار بعض الأمراض المعية والأوبئة بسبب التجمع البشري الهائل، حيث يتوافد على الحرم المكي نحو مليوني مسلم لأداء الشعائر.

وزارة الصحة، وبينهم 19 شخصا توفوا منذ الخميس الماضي وجميعهم من السعوديين. وقد دفع الارتفاع في وتيرة تفشي المرض بالسلطات الصحية إلى إغلاق قسم الطوارئ في مستشفى الرياض الأسبوع الماضي، بعد أن التقط 46 شخصا العدوى، بينهم موظفون في القطاع الصحي. والمملكة، التي تستعد لاستضافة أكثر من مليوني مسلم من جميع أنحاء العالم لأداء فريضة الحج المتوقع أن تبدأ شعائره في 21 سبتمبر، كانت الأكثر تضررا من فيروس كورونا على مستوى العالم. وقال وزير الصحة السعودي خالد بن عبدالعزيز الفالح إن المستشفى ”واجه انتشارا لفيروس كورونا خلال الأسابيع

□ الرياض – تتناقل في منطقة الشرق الأوسط أنباء عن وفيات بـفيروس كورونا في فترة تستعد فيها السعودية لاستقبال مئات الآلاف من الحجاج. وفيروس كورونا، أو ما يسمى الالتهاب الرئوي الحاد، هو أحد الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، ولا توجد حتى الآن على مستوى العالم معلومات دقيقة عن مصدره ولا طرق انتقاله، كما لا يوجد تطعيم وقائي أو مضاد حيوي لعلاج. وأظهرت أرقام وزارة الصحة السعودية أن 19 شخصا توفوا خلال أسبوع واحد في المملكة جراء الإصابة بـفيروس كورونا، في ارتفاع ملحوظ للوفيات بسبب هذا المرض. وأعلنت وزارة الصحة الأردنية، الخميس، عن أول وفاة في المملكة العام الحالي لرجل يبلغ من العمر 60 عاما مصاب بـفيروس كورونا. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة حاتم الأزعري إن ”الرجل المتوفى كان عائدا إلى الأردن قادما من السعودية“، موضحا ”أنه بحالة الوفاة اليوم، ارتفع عدد حالات الوفاة نتيجة الإصابة بالفيروس منذ ظهوره في المملكة العام 2012، إلى سبع وفيات“. وتوفي 502 شخص في السعودية منذ ظهور فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) في 2012 حسب الأرقام المحدثة التي نشرت على موقع



أكد خبراء ألمان أن امتلاك الطفل لأسنان لبنية سليمة يتحدد بالفعل خلال فترة الحمل. وقال الخبراء إنه يتعين على النساء الحوامل المواظبة على زيارة طبيب الأسنان خلال فترة الحمل.

نفى مختصون صحة الاعتقاد الشائع، بأنه ينبغي على المرأة أثناء فترة الحمل تناول الطعام لشخصين، محذرين من أن تناول الحامل للطعام بشكل مفرط قد يعود بالضرر على الجنين.

أكدت دراسة صينية أن الدخان المنبعث من البخور المحترق، يمكن أن يحتوي على مجموعة كبيرة من المواد الكيميائية الخطيرة، بما في ذلك الشائع منها الموجود في السجائر.



أسرة

المجتمعات العربية لا تزال بعيدة عن إدماج الطفل المعاق في الحياة العامة

● الانعزالية لا تعزز المهارات الفكرية للطفل ● المعاقون يملكون طاقات تفوق أحيانا طاقة البشر العاديين



الكثير من المعاقين ذهنيا يعانون نقصا في الذكاء وليس اختلالا في وظائف المخ

توفير الحب والرعاية الكافية للطفل المعاق وتشجيعه على التعامل مع المجتمع، تساعده كثيرا على تحسن حالته

مستويات الضغوط النفسية الواقعة عليها، يعد من أهم متطلبات تمكينهم. مع الأخذ بعين الاعتبار أن قضية تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع اندماجا كليا، تعد قضية إنسانية تتعلق بالمجتمع ككل وهي تحتاج إلى مجهود حتى يتحقق الوعي بها وإزالة المعاقات والاتجاهات السائدة التي تعزز المفاهيم الاجتماعية الخاطئة، التي ترى أن الإعاقة مصدر من مصادر النقص التي تحط من قدر صاحبها.

الدرجة ضمن الفصول العادية ـ كالإشغال اليدوية والرسم ـ مع مواصلة تعليمهم بمرافق التربية الخاصة، أو وجود فصول للمعاقين داخل المدارس العادية، لها مبرورها للمختصين ومساثلها المناسبة، ولا يختلط المعاقون بالأسوياء إلا في فناء المدرسة أو في بعض المناسبات.

ويرى باحثون أن دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يعتبر من الموضوعات الهامة التي ينتج عنها تغير النظرة التقليدية لعملية التعليم، والتي كانت تتم في مدارس خاصة بهم بما لا يسمح للمعاق بالتعامل أو التفاعل مع المجتمع العادي، وهو ما دفع المهتمين بشؤون تعليم وتأهيل المعاق لإعادة النظر في الأسلوب المتبع في رعايته وتربيته. وشددوا على أن توفير كافة أشكال المساندة الاجتماعية والخدمات الصحية لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة لخفض

الاجتماعي مع هذه الفئة وقبولها، وذلك بغرض الوصول إلى وضع سياسات وآليات تعمل على إدماجهم في كافة قضايا التنمية. وبالإضافة إلى إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة مختلف المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية والفعالة في مختلف أنشطة وفعاليات الحياة الإنسانية إلى أقصى حد تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم، إضافة إلى تغيير نظرة المجتمع للإعاقة والمعاقين من ثقافة التهميش إلى ثقافة التمكين.

وأوضح مختصون أن الدمج الاجتماعي يكتسي معاني مختلفة، فهو يعني وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية يتابعون تعليمهم في ظروف الأسوياء نفسها أو وجود أطفال معاقين داخل فصول مدرسية عادية، مع تحويل جزئي في وسائل وظروف التعليم، أو استفادة المعاقين من بعض المواد المدرسية

من المعاقين ذهنيا يعانون نقصا في الذكاء وليس اختلالا في وظائف المخ. أما الدكتورة ليلي كرم الدين، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس وأستاذ بمعهد الدراسات العليا للطفولة، فتتصحح الأسرة وخصوصا الأم بجملة من النصائح تساعدها في التعامل مع طفلها المعاق: أولها تقبل الطفل كما هو، حيث أن أولى خطوات العلاج تبدأ بتقبل الأمر الواقع بل والتعامل معه، إذ أنه عليها التحلي بمزيد من الصبر ولا تخلج أبدا من طفلها مهما حدث، بل يجب أن ننظر إليه من منظور إنساني على أنه طفلها ولا نذنب له كما أن له حقوق الأطفال الطبيعيين. وتستطرد أنه "على الأم أيضا أن تزرع بداخل طفلها الثقة في النفس وأن تساعد على ألا يشعر بأنه ينقصه شيء ما، فهذه الفرصة في حد ذاتها تساعده على إخراج كل ما لديه من قدرات ومواهب، بل أن هناك الكثير من المعاقين ذهنيا ومع ذلك يملكون من الطاقة والموهبة ما يفوق أحيانا طاقة البشر العاديين".

وتضيف كرم الدين أنه يتوجب، على الأسرة عموما والأم خصوصا، أن تعطي الفرصة للطفل المعاق بأن يعتمد على نفسه وألا تبادر إلى مساعدته إلا بعد إعطائه الفرصة كاملة، وأن تقوم دائما بالثناء عليه كلما أبدى حسنا، الأمر الذي سيزيد من ثقته بنفسه وقدراته ويشجعه على الاستمرار، كما أنه من الضروري أن تقوم الأم بالحوار المباشر معه والكلام بطريقة عادية جدا كي يشعر بأنه شخص عادي وقادر على التواصل مثل بقية البشر. وأكدت أن مشكلة المعاق والإعاقة تكمن في الظروف والسياقات الاجتماعية المختلفة، وهو ما ترتب عليه استبعاد الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من مسار الحياة الطبيعية.

ولإدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المجتمع، أكد علماء الاجتماع على ضرورة تغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة من خلال تحديد الأدوار التي يمكن لأفراد المجتمع ومؤسساته أن يسهموا فيها لتحقيق التطبيع

القاهرة - أكد أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر الدكتور هاشم بحري، أن العديد من الإساء والامهات يجهلون تماما ثقافة التعامل السليم مع طفلهم المعاق، فيعاملون معه وكأنه أفة حلت بهم، وهو ما يتسبب في صراعهم الدائم مع المجتمع الذي ما يزال يجهل ولا يقدر مأساة الطفل المعاق، فيدفعهم شعورهم بالخوف على مشاعر طفلهم والإشفاق عليه إلى إخفائه عن الجميع، الأمر الذي يؤثر بشدة على نفسيته.

وبلغت بحري إلى أن هناك الكثير من الأطفال المعاقين الذين يعانون من اضطرابات نفسية شديدة بسبب عدم قدرتهم على الاندماج مع الآخرين وشعورهم بالتهميش بسبب نظرة المجتمع الدونية لهم والسخرية التي طالما تلاحقهم من الجميع، وهو بالتأكيد ما يجعل حالتهم تسوء. فالطفل المعاق يحتاج إلى رعاية من نوع خاص، حيث أن إدماجه صلب أفراد المجتمع يعتبر ضرورة ملحة لعلاج، فلا بد من زيادة توعية الوالدين وتوسيع مداركهما بخصوص الإعاقة، إذ لا يمكن أن ننكر أن تلقى الخبر بأن الطفل المعاق يمثل صدمة حقيقية لهما، لكن تبقى كيفية تجاوز هذه الأزمة والتعامل معها، الأمر الأهم.

ويشدد بحري على أهمية دور الأسرة في توفير الحب والرعاية الكافية لطفلها وتشجيعه على التعامل مع المجتمع وعدم الخوف منه، وضرورة تنمية مهاراته الاجتماعية والفكرية، بأن يتدرب على اللعب مع أخوته وأقرانه ومن هم في سنه ويتعلم مشاركتهم اجتماعيا. فهذا الإدماج في حد ذاته ينمي مهاراته الفكرية ويساعده كثيرا في تحسن حالته، خاصة أن هناك الكثير

تغيير الثقافة السائدة عن الإعاقة وتحديد أدوار أفراد المجتمع ومؤسساته يسهمان في تحقيق التطبيع الاجتماعي

موضة

موضة الستينات تعود في الخريف

تعود موضة أواخر الستينات من القرن الماضي بقوة في خريف/شتاء 2016-2015، لتمنح المرأة إطلالة تتحلى بالبساطة على غرار أيقونة الموضة توبغي آنذاك. وأوضحت مجلة "الأمم المتحدة" والمنسوجات الألمانية أن مفردات موضة أواخر الستينات تتمثل في القصات البسيطة الخالية من عناصر الزينة. وكمثال يمكن تنسيق تنورة قصيرة ذات قصة على شكل حرف A مع توب مغلق من أعلى.

أما من تبحث عن إطلالة أكثر جاذبية، فتستجد ضالتها في الملابس المزدانة بالألوان أو الفرو. ويعد الجاكيت الفرو من المفردات الأساسية لهذه الإطلالة الكلاسيكية، التي تثير الحنين إلى الماضي، لاسيما الفرو الاصطناعي بكل ألوانه وأطواله.

ومن تبحث عن إطلالة جريئة تعكس تميزها، فيمكنها كسر قوالب التنسيق الجامدة، كان ترتدي مثلاً فستاناً قصيراً بقصة على شكل حرف A مع جاكيت ذي طابع رياضي، أو تنسيق سروال بأرجل واسعة مع جاكيت كارديغان من التريكو.



القاهرة - الأم مصدر الأمان والحب والرعاية بالنسبة إلى الطفل، ومن خلالها يتعرف على العالم المحيط به، ولكن يصبح هذا التعلق مرضياً عندما يصل إلى حد الالتصاق، فتتصاب الطفل حالة من القزع بمجرد أن تبتعد عنه أمه، فيعجز عن التواصل مع العالم الخارجي أثناء غيابها، وقد يرفض الطعام أو الكلام.

من جانبها، توضح أستاذة علم النفس في معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس، الدكتورة ليلي كرم الدين، أن تعلق الطفل المفرط بالأم قد يرجع إلى عدة أسباب منها الغياب التام لدور الأب في المنزل، وإلقاء



نهى الصراف

الأسلوب الذي ابتكره متظاهرون في أوكرانيا العام الماضي، برمي نواب ومسؤولين في حاويات القمامة لتورطهم في عمليات فساد بوصفه جزءاً من ظاهرة "التطهير بالقمامة"، نال استحساناً وإعجاباً كبيرين من قبل الجمهور العربي وإن اختلفت الأسباب والدوافع وأنواع القمامة المراد تطهير الشوارع منها. أما التظاهرات والاحتجاجات في العراق والتي بدأت قبل أسابيع بسبب سوء الخدمات فقد اتخذت في بعض المدن، مؤخراً، طابعاً عنيفاً بسبب عدم استجابة المسؤولين المحليين إلى المطالبات المشروعة، فيما اتجهت بعض أفكار الشباب من المتظاهرين إلى حاويات القمامة في تصعيد غير محمود العواقب، إذا ما تطور الأمر أيضاً إلى تبني مبدأ "التطهير بالقمامة" الأوكراني طيب الذكر. وفي لبنان مثلاً، دعت حملة بريئة مكونة من ناشطين مدنيين إلى تنظيم احتجاجات سلمية بعد أن عجزت الحكومة عن إيجاد حل لأزمة النفايات المنزلية، التي تغرق فيها شوارع بيروت منذ أشهر لكن دون جدوى، فقد تصاعدت الأزمة في إحدى

قسوة الأب وغياب دوره يسببان تعلق الطفل المفرط بالأم

مسؤولية التربية كاملة على الأم، فيعتاد الطفل على أمه التي تلبي له كل رغباته. وتتابع: أيضاً قسوة الأب الزائدة تزيد من تعلق الطفل بالأم والارتباط بها كنوع من التعويض النفسي عن هذه القسوة، فضلاً عن أن هناك بعض الأمهات اللاتي يفرطن في خوفهن على أطفالهن بصورة مبالغ فيها، كذلك لمنعه من مخالطة الأهل والأقارب وعدم خروجه من المنزل من أسباب زيادة تعلقه بها.

وعن طريقة التعامل المثلى مع هذا السلوك، ترى كرم الدين أن على الأم أن تعيد النظر في علاقتها بطفلها، ففي حال إذا كان التعلق ناتجاً عن دليل زائد فلا بد

ثورة القمامة

أوجهها وعجز المسؤولون عن التعامل معها، في حين نوه البعض إلى أن موضوع النفايات ما هو إلا القشة التي قصمت ظهر البعير، أما البعير فيتعلق ببعض النفايات السياسية في البلد.

في مجال العمل البيئي، تختلف طرق جمع النفايات بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة، ففي الوقت الذي تعتمد فيه شعوب الدول النامية على المبادرات الذاتية السلمية في مكافحة القمامة، تتولى الحكومات المحلية أو القطاع الصناعي الخاص في الدول المتقدمة هذه المهمة الصعبة، وفي أغلب الدول الأوروبية وفي أميركا وكندا وغيرها هناك طريقة خاصة تتبع في جمع النفايات من جانب الطريق، فتقدم لكل منزل ثلاث حاويات قمامة: واحدة للمواد القابلة لإعادة التدوير وواحدة للنفايات العامة والغذائية وأخرى لنفايات الحدائق، وتطبع كل حاوية بلون معين. في لندن مثلاً، اللون الرمادي مخصص لحاويات النفايات العامة واللون الأخضر لنفايات الحدائق أما حاويات النفايات القابلة للتدوير مثل الورق والبلاستيك والهياكل الفلزية وقطع الأثاث الصغيرة، فتخصص لها حاويات باللون الأسود مطعمة بالأزرق للسقوف. ويجد المواطن المستجد في عملية فصل النفايات منزلياً، حرجاً كبيراً حيث تختلط عليه الأمور في بعض الأحيان ولا يعود يميز بين الألوان؛ فيضع فائض المواد الغذائية

من القليل من الحزم، كذلك من الضروري أن ترسل الأم الطفل إلى حضنة حتى يعتاد على غيابها ويتشغل باللعب وممارسة الأنشطة مع أقرانه، ومن المهم أيضاً إشراك الطفل باللعب مع أطفال آخرين في مثل عمره، وشغل وقته باللعب والأنشطة المفضلة له مثل الرسم أو مشاهدة القصص المصورة. وتستطرد كرم الدين "حينما تريد الأم أن تخرج بدون طفلها عليها ألا تخرج متخفية دون علمه لأن ذلك سيزيد من تعلقه الزائد بها، ولكن من الممكن أن تخبره بأنها ستخرج وتحدد له موعد رجوعها، وهو ما سيطمئنته ويهيئه نفسياً على تقبل عدم وجودها".

في الحاوية الخضراء أو يضع علبة العصير الفارغة في الحاوية الرمادية وهكذا... لكن العبء الأكبر يقع على البلديات التي تأخذ على عاتقها مهمة تصريف هذه النفايات في الوجهات المناسبة، حيث تطمرها في الأرض أو تحرقها وهي طريقة شائعة في كثير من البلدان، شرط أن تتم إدارة هذه العمليات بطريقة نظيفة وغير مكلفة، أما إذا لم تدار بشكل جيد فقد تؤدي إلى تبعثر الفضلات واجتذاب الحشرات وتتسبب في انبعاث الملوثات الغازية في حالة الحرق. الأبحاث البيئية القديمة في المجال (القمامي) تقول، بأن أفضل استغلال للنفايات هو إعادة تدويرها للحصول على منتجات أخرى أقل جودة؛ فيمكن مثلاً إعادة تدوير المواد البلاستيكية إلى أكياس أو لعب أطفال، أو إعادة تدوير مختلف المنتجات وتحويلها إلى طاقة مفيدة كما يمكن استخدام النفايات بشكل مباشر للحصول على وقود أو سماد.

لكن المتخصصين الثوريين في مجال البيئة خرجوا بنتيجة أكثر عملية مفادها أن أهم طريقة للتخفيف من النفايات هي التقليل من إنتاجها منذ البداية، كما حذروا من مغبة إعادة تدوير النفايات في فصل الربيع، وشددوا في توصياتهم على أهمية توسيع حجم الحاويات الرمادية ومنع وصول الحاويات السوداء ذات الغطاء الأزرق إلى الدول العربية.

باختصار

كشفت دراسة علمية فرنسية أن قرابة 2 مليون مواطن فرنسي (3.4 بالمئة) يعانون من الحساسية الغذائية، وأظهرت أن الأطفال الأقل من 15 عاماً المصابون بالحساسية الغذائية، عددهم يبلغ ثلاثة أضعاف عدد البالغين.

أظهرت أحدث الدراسات العلمية الأميركية أن المرأة تحتاج إلى ساعات نوم أكثر من الرجل لأنها تعمل ضعفة، وطرحت حلاً للمرأة بأن تحصل على قسط من الراحة لمدة ساعة ونصف في فترة الفيلولة، لتتمكن من استكمال نشاطها اليومي.

أكدت دراسة أجرتها جامعة مونتريال أن السيدات الحوامل اللاتي يمارسن الرياضة لمدة 20 دقيقة ثلاث مرات في الأسبوع، بإمكانهن تخزين نشاط مخ أطفالهن. ووجد الباحثون أن أطفال الأمهات اللاتي مارسن التمارين الرياضية أثناء الحمل، عقولهم مطورة بالكامل.

توصلت نتائج دراسة سويدية إلى أن تناول السيدات للكثير من القهوة وغيرها من المشروبات الغنية بالكافيين أثناء فترة الحمل، يزيد من مخاطر إنجاب طفل قليل الوزن أو إطلالة فترة الحمل عن المدة الطبيعية.

أعلنت دراسة أسترالية اكتشاف البروتينات التي تتسبب في موت الخلايا، مما قد يكون سبباً في إيجاد طرق لحماية خصوبة المرأة التي تتلقى علاجاً للسرطان بالإشعاع.

توصلت دراسة تناولت جميع الأمراض الرئيسية في 188 دولة، إلى أن الناس يعيشون عمراً أطول في شتى أرجاء العالم، إلا أن الكثير منهم تلازمه الأمراض لفترات طويلة.



متفرقات

▲ أحرزت العداءة الصينية ليو هونغ ذهبية سباق 20 كلم مشيا ضمن بطولة العالم للألعاب القوى مسجلة 1.27.45 س أمس الجمعة في بكين. ونالت الفضية مواطنتها لو جيو زهي بالتوقيت ذاته، والبرونزية الأوكرانية ليودميلا أوليانوفسكا (1.28.13 س). واستقبلت العداءتان الصينيتان بحفاوة بالغة في ملعب عش الطائر الذي احتشد فيه عدد كبير من الجمهور المحلي. والذهبية هي الأولى لهونغ والرابعة على التوالي لها بعد فزيتها عام 2011، وبرونزيتها عامي 2009 و2013، علما بأنها تحمل الرقم القياسي العالمي ومقداره 1.24.38 ساعة سجلته في مدينة لا كورونيا الأسبانية في 10 يونيو الماضي.

▲ ظهر جاستن غاتلين متعبا بعد تلقيه خسارتين حاسمتين أمام يوسين بولت في غضون خمسة أيام، ورغم ذلك كان منافسا قويا للعداء الجاميكي التميز. ويشعر العداء الأميركي بتأثير إيقافه مرتين لسقوطه في اختبارين لتعاطي المنشطات في أوساط ألعاب القوى. وشارك غاتلين في بطولة العالم باعتباره أسرع رجل في العالم هذا العام في سباقَي 100 و200 م وبدا وكأنه في طريقه لإنهاء هيمنة بولت على سباقات السرعة في العالم التي يسيطر عليها العداء الجاميكي منذ سبعة أعوام.

▲ سجلت البولندية إنيثا فودارتشيك ثاني أطول مسافة عبر التاريخ لتسيطر على نهائي الإطاحة بالمطربة للسيدات في بطولة العالم لألعاب القوى وتحرز اللقب لثاني مرة. والبولندية البالغ عمرها 30 عاما هي السيدة الوحيدة التي تطيح بالمطربة لمسافة تزيد على 80م وفعلت ذلك مرتين بإستاد عش الطائر لتفوز بالذهبية مسجلة 80.95 م في محاولتها الرابعة. والرقم الوحيد الأفضل عبر التاريخ هو 81.08 وسجلته فودارتشيك أيضا في بداية هذا الشهر لتحسن رقمها القياسي العالمي.



بطولة العالم لألعاب القوى بكين 2015

رياضة

برشم يبلغ نهائي القفز العالي في مونديال القوى

● إيهاب عبدالرحمن: أبحث عن الذهب في ريو دي جانيرو وجاهز للدورة الأفريقية



القطري معتز برشم يحلق عاليا في بكين

الميدالية البرونزية في سباق أمس، حيث قطعت المسافة في 21.97 ثانية. وتأتي تشييزن خلف الأمريكيتين فلورنس غريفيث جوينر (21.34 ثانية) وماريون جونز (21.63 ثانية) في قائمة أفضل الأزمنة لهذا السباق. كما أصبحت تشييزن أول عداءة أوروبية تحرز لقب هذا السباق في بطولات العالم منذ أن توجت به الروسية أنستازيا كاباتشينسكايا في بطولة العالم 2003 إثر تجريد الأميركية كيلي وايت من اللقب بسبب المنشطات.

وانتزعت الأميركية تيانا بارتوليتا ذهبية مسابقة الوثب الطويل مسجلة 7.14 م في محاولتها الأخيرة. ونالت الفضية البريطانية شارا بروكتور (7.70 م)، والبرونزية الصربية ايفانا سبانوفيتش (7.01 م).

وكانت بارتوليتا في المركز الثالث قبل محاولتها السادسة الأخيرة بعد أن سجلت 6.95 أمتار في محاولتها الثالثة، وقد نجحت في محاولتها الأخيرة في انتزاع الذهبية مسجلة رقمها الفائز. والذهبية هي الثانية لبارتوليتا بعد نسخة هلسنكي عام 2005.

واحتل الجمل المركز السابع في مسابقة دفع الجلة ولكنه تاهل أيضا لأولمبياد 2016 من خلال الدوري الماسي. الثاني بمسابقة رمي الرمح مسجلا 88.99 م. وفاز الكيني جوليوس بيجو بالميدالية الذهبية فيما نال الفنلندي تيرو بيتكاماكي الميدالية البرونزية.

وتاهل عبدالرحمن لأولمبياد البرازيل 2016 قبل خوض بطولة العالم الحالية وذلك بعدما سجل 83.14 م في إحدى رمياته خلال فعاليات بطولة الدوري الماسي لألعاب القوى. كما أحرز سابقا الميدالية الذهبية لرمي الرمح في كأس العالم للقارات والتي أقيمت بمدينة مراكش المغربية العام الماضي. وأوضح عبدالرحمن "هذه هي الحالي هو حصد الذهب في دورة الألعاب الأفريقية التي ستقام بالكونغو برازافيل خلال سبتمبر المقبل. وبعدها، أبدأ التفكير في الأولمبياد".

وأضاف أنه شعر بحزن شديد لعدم فوز زميله ومواطنه مصطفى الجمل لاعب دفع الجلة بميدالية خلال بطولة العالم ويتمنى له التوفيق في الدورة الأفريقية والأولمبياد.

وأصبح عبدالرحمن أول لاعب قوى مصري بحرز ميدالية في بطولات العالم للقوى منذ انطلاقها عام 1983 وذلك بعدما حل في المركز الثاني بمسابقة رمي الرمح مسجلا 88.99 م. وفاز الكيني جوليوس بيجو بالميدالية الذهبية فيما نال الفنلندي تيرو بيتكاماكي الميدالية البرونزية.

وتاهل عبدالرحمن لأولمبياد البرازيل 2016 قبل خوض بطولة العالم الحالية وذلك بعدما سجل 83.14 م في إحدى رمياته خلال فعاليات بطولة الدوري الماسي لألعاب القوى. كما أحرز سابقا الميدالية الذهبية لرمي الرمح في كأس العالم للقارات والتي أقيمت بمدينة مراكش المغربية العام الماضي. وأوضح عبدالرحمن "هذه هي الحالي هو حصد الذهب في دورة الألعاب الأفريقية التي ستقام بالكونغو برازافيل خلال سبتمبر المقبل. وبعدها، أبدأ التفكير في الأولمبياد".

وأضاف أنه شعر بحزن شديد لعدم فوز زميله ومواطنه مصطفى الجمل لاعب دفع الجلة بميدالية خلال بطولة العالم ويتمنى له التوفيق في الدورة الأفريقية والأولمبياد.

البريطاني فرح يتربص بالثنائية وبولت ينشد الثلاثية في بكين



العداء البريطاني محمد فرح ينتظر الذهب

القويات قبل سنتين وانتزعت الذهبية مسجلة 1.57.38 دقيقة، علما بأنها خاضت البطولة وكانت قد نزلت مرة واحدة فقط تحت حاجز الدقيقتين.

أما الآن، فتخوض السباق النهائي بصورة مختلفة لأنها المرشحة الأقوى لتطويق عنقها بالذهبية خصوصا بأنها لم تهزم هذا الموسم في أي لقاء وسجلت رقما شخصيا لها مقداره 1.56.99 دقيقة.

أما الخطر على سام، فبأتي من السويسرية سيلينا بوكيل بطلة العالم داخل قاعة التي نزلت برقمها القياسي الشخصي إلى 1.57.95 دقيقة خلال الصيف الحالي. وتملك السويسرية سرعة نهائية قوية وقدرة على التركيز جيدا خلال السباق. وتبرز أيضا الكوبية روز ماري أمانزا التي سجلت ثاني أفضل رقم هذا العام وتحديدا 1.57.70 دقيقة في لقاء باريس.

أن أصيب بتمزق عضلي في الركبة خلال التمارين في الخريف الماضي ولم يتعاف تماما للمشاركة. وكون الألعاب الأولمبية في ريو العام المقبل، فضل هريدينغ تحاشي المزيد من الإصابات وعدم المشاركة.

لكن شقيقه الأصغر روبرت سديدافع عن اسم العائلة وقد يقف على منصة التتويج لأن رقمه الذي سجله في مايو الماضي وقدره 67.53 م هو من بين أفضل ثلاثة أرقام تسجل هذا الموسم. ويبرز من المرشحين البولندي بيوتر مالاشوفسكي الذي فاز بأربعة لقاءات في الدوري الماسي ويملك أفضل رمية هذا الموسم (68.29 م). وسبق للمالاشوفسكي أن أحرز الفضية الأولمبية في ملعب عش الطائر قبل 7 سنوات.

وتبدو الكينية أونيس سام مرشحة فوق العادة للاحتفاظ بلقبها في سباق 800 م. وكانت سام قد فاجأت جميع منافساتها

الماضي، وبالتالي لا يمكن الاستهانة بقدرات المنتخب الأميركي الساعي إلى التار في بطولة العالم أيضا والذي يضم في صفوفه جاستين غاتلين وتايسون غاي وترايفون بروميل وجميعهم نزلوا تحت حاجز 9.09 ثوان هذا الموسم.

أما في الجانب الجاميكي فيتواجد حامل الرقم القياسي السابق أسافا باول ونكيل إشمايد. وقد تنافس دول أخرى أيضا مثل كندا بقيادة القادم بقوة أندري دي غراس بطل دورة الألعاب الأميركية في سباق من الصعب التوقع بهوية الفائز به خصوصا مع إمكانية ارتكاب خطأ في تسليم العصا بين زميلين من منتخب واحد.

وأحرزت جامايكا لقب هذا السباق في النسخ الثلاث الماضية بالإضافة إلى الذهبيتين الأولمبيتين عامي 2008 و2012. وكشف النجم الجاميكي أوسين بولت أنه، عقب الانتهاء من المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، سيتخذ قراره ويختار ما بين الاعتزال أو الاستمرار حتى بطولة العالم 2017 لألعاب القوى المقررة في العاصمة البريطانية لندن.

وقال بولت عقب تتويجه مساء الخميس بلقبه العالمي العاشر عندما أحرز ذهبية 200 م في بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حاليا في العاصمة الصينية بكين، إن الاحتمالات متساوية ما بين الاعتزال أو المشاركة في البطولة المقررة في لندن، التي فاز فيها بثلاثيته الأولمبية الثانية في 2012.

وقال بولت في مؤتمر صحفي عقد عقب تتويجه بسباق 200 م "الامر يتوقف على حالتي عقب أولمبياد ريو، وسأشعر وقتها بمدى إمكانية الاستمرار في المنافسة لموسم آخر. فالأولمبياد سيقدم مدى تركيزي وحماسي".

ويخوض بولت المنافسات منذ عشرة أعوام وسيلعب من العمر 31 عاما في أغسطس 2017، ويتردد أنه نفس العام الذي ينتهي فيه عقده مع شركة "بوما" الشهيرة للملابس والمعدات الرياضية، والذي تقدر قيمته بالملايين.

وسيكون الألماني روبرت هارتينغ الفائز بمسابقة رمي القرص في النسخ الثلاث الماضية، الغائب الأكبر عن البطولة بعد

بكين - يخوض العداء البريطاني محمد فرح سباق 5 آلاف م بعد أن توج بذهبية سباق 10 آلاف م السبت الماضي، وهي المرة الثالثة الذي يحاول فيها فرح إحراز ثنائية السباقين الطويلين وقد نجح في ذلك في المرتين الأوليين في لندن أمام جمهوره المحلي عام 2012 ثم في موسكو قبل سنتين، فهل يكرر الإنجاز للمرة الثالثة؟ ولن تكون الأمور سهلة بوجود نخبة العدائين الآثيوبيين والكينيين وأبرزهم الآثيوبي الصاعد يوميف كيجيلشا البالغ من العمر 18 عام والذي يملك أفضل توقيت في هذا السباق خلال العام الحالي ومقداره 12.58.39 دقيقة سجله في لقاء روما.

أما منتخب كينيا فيضم كاليب نديكو وادوين سوي صاحب برونزية أولمبياد بكين عام 2008.

وقال فرح "أنا واثق في قدرتي لكن لا أحد يدري كيف ستكون مجريات السباق. الكينيون والآثيوبيون أقوياء جدا، هناك دائما عداء جديد يظهر بينهما نظرا للخران الكبير لديهما. لا يجب أن اعتبر الأمور منتهية لكني أخوض السباق من دون ضغوطات".

ويسعى فرح إلى تحقيق إنجاز غير مسبوق من خلال فوزه بسابع ذهبية له على التوالي في السباقات الطويلة.

في المقابل يسعى العداء الجاميكي الفذ أوسين بولت إلى إكمال سلسلة ميدالياته الذهبية ورفعها إلى ثلاث في بطولة العالم الحالية عندما يقود منتخب بلاده في سباق التتابع 4 مرات 100 م في مواجهة منافسه الأبدى المنتخب الأميركي اليوم السبت ضمن بطولة العالم لألعاب القوى في بكين.

وإذا كان المنتخب الجاميكي أحرز ذهبية هذا السباق في النسخ الثلاث السابقة فإنه خسر أمام نظيره الأميركي في بطولة العالم للتتابع التي أقيمت في باهاماس أواخر مايو

الألماني روبرت هارتينغ الفائز

بمسابقة رمي القرص في النسخ

الثلاث الماضية، سيكون الغائب

الأكبر عن البطولة

تتواصل مساعي المشاركين العرب لتدعيم رصيدهم من الميداليات، في مختلف المسابقات في بطولة العالم لألعاب القوى، ومازالت الجماهير العربية تنتظر المعدن النفيس.

□ بكين - أدرك القطري معتز برشم الحاصل على البرونزية الأولمبية نهائي مسابقة القفز العالي في بطولة العالم لألعاب القوى في بكين أمس الجمعة. وسجل 2.31 م وهو أعلى رقم تحقق في التصنيفات وسجله أيضا ثمانية متسابقين آخرين بينهم بطل العالم الأوكراني بوجدان بوندارنكو.

وفشل البطل الأولمبي الروسي إيفان أوخوف في التأهل للنهائي على نحو مفاجئ بعدما اكتفى بتسجيل 2.26 م ليحتل المركز 26 في التصنيفات. لكن الكندي دبريك دروان -الذي تقاسم مع برشم الذهبية الأولمبية في لندن عام 2012 والأميركي إيريك كينارد صاحب فضية الأولمبياد مرافقا البطل القطري إلى النهائي.

كما خرج بفارق ضئيل السوري مجد غزال بعدما سجل 2.29 م وفشل السوداني محمد يونس إدريس في التأهل بتسجيله 2.17 م. وبرشم هو صاحب أعلى رقم تحقق في 2015 وهو 2.41 م والذي يقل باريعة سنتيمترات فقط عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله الكوبي خافيير سوتومايور في أسبانيا عام 1993. ويقام النهائي غدا الأحد في اليوم الختامي للمنافسات.

أكد إيهاب عبدالرحمن نجم المنتخب المصري لألعاب القوى أن إحرازه للميدالية الفضية في منافسات رمي الرمح ببطولة العالم لألعاب القوى المقامة حاليا في العاصمة الصينية بكين تمثل دافعا قويا له من أجل تحقيق حلمه بإحراز ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية القادمة (أولمبياد ريو دي جانيرو 2016).

وأوضح عبدالرحمن نجم النادي الأهلي المصري، أن فوزه بفضية بطولة العالم جاء نتيجة تدريب متواصل ومعسكرات إعداد داخلية وخارجية وفرها الاتحاد المصري للقوى.

الهولندية تشييزن أصبحت

صاحبة أفضل ثالث زمن لسباق

200 م، كما سجلت أمس أفضل

زمن لهذا السباق منذ 17 عاما

باختصار

▲ اختيرت مدينة وهران الجزائرية لتنظيم نسخة 2021 من دورة ألعاب المتوسط. واختارت الجمعية العمومية المنعقدة في مدينة بيسكارا الإيطالية التي استضافت الألعاب عام 2009، برئاسة الجزائري عمار العبادي مدينة وهران، ثاني مدن الجزائر، على حساب صفاقس التونسية.

▲ جددت إدارة نادي وفاق سطيف حامل لقب الدوري الجزائري تمسكها بالمدرّب خير الدين ماضي رغم أزمة النتائج التي يعاني منها الفريق في بداية الموسم.

▲ أبدى محمد المثاني مدافع فريق الجيش القطري سعادته البالغة بتلبية دعوة الاتحاد التونسي لكرة القدم للالتحاق بمعسكر المنتخب التونسي استعدادا لمباراته المقبلة أمام المنتخب الليبيري والمقررة في الخامس من سبتمبر المقبل.

▲ تاهلت تونس صاحبة الضيافة لمواجهة أنغولا المدافعة عن اللقب في قبل نهائي بطولة أفريقيا لكرة السلة بفوزها 67-60 على مالي في دور الثمانية أول أمس الخميس.

▲ يواصل الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم استعداداته لاستقبال المنتخب الإماراتي الشهر المقبل، في أول مباراة دولية ضمن تصنيفات كأس العالم 2018 ستجري على الملعب البيتي الفلسطيني.

▲ اضطر الأميركي ترائي هاردي، بطل العالم مرتين، للانسحاب من منافسات العشاري (ديكاتلون) بعد ثلاث مسابقات فقط بسبب إصابة في الظهر، وذلك ضمن منافسات بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حاليا بالعاصمة الصينية بكين.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



«لا يوجد سر في قوة برشلونة، فالأجواء المتلاحمة التي يعيشها النادي في غرفة الملابس والثقة العالية ووجود أسماء كبيرة، قادت الفريق إلى تحقيق كل هذه الألقاب».

ليونيل ميسي
نجم نادي برشلونة الأسباني

«لا توجد مشاكل مع المدير الفني ميغيلوفيتش، فأننا أحترم قراراته ويجب أن أبذل قصارى جهدي من أجل حجز مقعد في التشكيل الأساسي».

ريكاردو مونتيليفو
لاعب فريق ميلان الإيطالي

«بالنسبة إلى قرارات المدرب بشأنني ليست مشكلة على الإطلاق، فقد أثبتت حسنًا في هذه المباريات ولذا فإنها ليست قضية كما أن الأمر ليس بهذا السوء».

فيليب لام
قائد فريق بايرن ميونخ الألماني

مانشستر سيتي يبحث عن الاستمرار في صدارة الدوري الإنكليزي

● **تشيلسي يقارع كريستال بالاس ويونايتد يتحدى سوانسي ● قمة مبكرة لا تقبل الأخطاء بين روما ويوفنتوس**



السيتي يريد تأكيد انطلاقته القوية

➤ **أرسنال الطامح بقوة إلى المنافسة يحل ضيفا على نيوكاسل بعد تعادله مع ليفربول سلبا في الجولة السابقة**

المونتينيجري ستيفان يوفيتيتش المعار من مانشستر سيتي الإنكليزي. ويتنقل لاتبسيو ثالث النسخة السابقة والذي حقق فوزًا أول على بولونيا (2-1)، إلى فيرونا لمواجهة قطبها الثاني كييفو بعد 3 أيام من فشله في التأهل إلى دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا بسقوطه أمام باير ليفركوزن 3-1 إيابا بعد أن فاز عليه 0-1 ذهابا. ويلعب الأحد أيضا جنوى مع هيلاس فيرونا، وأتالانتا مع فروزينوني الصاعد حديثا، وأودينيزي مع باليرمو، وتورينو مع فيورنتينا، ونابولي مع سمبوريا.

الكلاسيكو، وستكون مثيرة وصعبة وإذا ما استدعاني المدرب ساكون جاهزا بالتأكيد. أنا جاهز كي اللعب لأطول فترة ممكنة». ووافق مدافع روما أليساندرو فلورنتسي، صاحب هدف التعادل في مرمر هيلاس فيرونا، بالقول «المباراة ستكون قوية لكننا سنحقق الفوز وسنقوم بكل ما يلزم من أجل ذلك». ويعود آخر فوز لروما على يوفنتوس إلى فبراير 2013.

وتنتقل المرحلة الثانية اليوم السبت فيلعب بولونيا مع ساسولو، وميلان مع إمبولي. ومن المتوقع أن يبدأ المهاجم المخير للجدل ماريو بالوتيلي العائد من إنكلترا بأسوأ الذكريات، مشواره على ملعب سان سيرو، وقد وعد أنصار فريقه الجديد -كما في كل مرة- بأنه سيكون شخصا مختلفا عما كانت عليه حاله مع ليفربول الإنكليزي. وقال في هذا الصدد «أعرف أن الكثيرين لا يثقون في عودتي، وعلي أن أثبت لهم العكس». في المقابل، يتجه إنتر ميلان لتحقيق فوزه الثاني على التوالي على حساب مضيفة كابري الوافد الجديد، ويعول مدربه روبرتو مانشيني على

مع ليستر سيتي، وستوك سيتي مع وست بروميتش، وتوتنهام مع إيفرتون، ويوم الأحد ساوثهامبتون مع نوريتش.

قمة الوصيف والبطل

تشهد المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي لكرة القدم قمة مبكرة بين روما ووصيف البطل في الموسمين الماضيين ويوفنتوس حامل اللقب 4 مرات متتالية. وسيكون الملعب الأولمبي بالعاصمة غدا الأحد مسرحا لهذه القمة بين الفريقين اللذين كانت بدايتهما في البطولة متعثرة حيث تعادل روما مع مضيفة هيلاس فيرونا 1-1، وخسر يوفنتوس في عقر داره أمام أودينيزي 0-1 الأسبوع الماضي. وقد يعود لاعب الوسط الفرنسي بول بوجبا إلى التشكيلة الاحتياطية لفريق "السيدة العجوز"، فيما يبدأ المدافع البرازيلي أليكس ساندرو القادم من بورتو البرتغالي مشواره مع وصيف بطل أوروبا. واعتبر ساندرو أن مواجهة مع روما هي "مثل كل لقاءات

ليحتل المركز الثالث بسبع نقاط بالتساوي مع ليستر سيتي ومانشستر يونايتد. ولم يفز وست هام في ملعب "إنفيلد رود" منذ عام 1964. ونجح حنّى الآن في صفوف فريق المدرب الإيرلندي الشمالي براندن رودجرز الظهيران ناتانيل كلاين وجو غوميز (18 عاما)، فعلق على أدائهما المدرب المساعد الاسكتلندي غاري ماكالبستر "بالنسبة إلى الشبابين فقد وصلا قبل فترة قليلة إلى النادي حيث التوقعات تفوق كل ما اعتبراه في حياتهما، لقد أظهرّا أنهما هنا منذ فترة بعيدة".

وبعد ضمانه العودة إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، سينتفرغ مانشستر يونايتد للدوري المحلي عندما يحل ضيفا على سوانسي غدا الأحد. ولم يخسر الفريقان حتى الآن، لكن يونايتد يتمتع بافضلية خصوصا بعد العرض القوي الذي قدمه أمام بروج. وتتركز الأنظار على تشيلسي حامل اللقب عندما يستقبل كريستال بالاس (6 نقاط) على ملعبه "ستامفورد بريدج"، إذ يجد الفريق اللندني نفسه في مكان غير مريح في وسط اللائحة نتيجة إهداره 5 نقاط في أول مباراتين. لكن فريق المدرب جوزيه مورينيو عوض في الثالثة بفوز صعب على أرض وست بروميتش 3-2 عندما طرد قلب دفاعه جون تيري في الشوط الثاني وقدم جناحه الجديد الأسباني بيدرو رودريغيز القادم من برشلونة قبل أيام أداء موفقا.

وعن إفادة البلجيكي إدين هازار أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي من قدوم بيدرو، قال الحارس البلجيكي الدولي تيبو كورتوا "سيكون قدوم بيدرو جيدا لهزار، والفريق ككل".

ويحل أرسنال الطامح بقوة إلى المنافسة ضيفا على نيوكاسل بعد تعادله مع ليفربول سلبا في الجولة السابقة. ويعاني فريق المدرب الفرنسي أرسين فينغر من الإصابات مجددا، مع المدافعين الفرنسي لوران كوسيلني والألماني بير مرتيساكر اللذين غابا عن مواجهة ليفربول. وقد غيغان أيضا عن رحلة سانت جيمس بارك، لذا فقد يعول فينغر على البرازيلي غابرييل وكالوم تشامبرز. وفي باقي المباريات، يلعب اليوم السبت أستون فيلا مع سندرلاند، وبورنموث

في ظل الصعوبات التي يواجهها تشيلسي حامل اللقب لاستعادة إيقاعه المعهود، يتحين مانشستر سيتي المتصدر الفرصة ليحافظ على العلامة الكاملة في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم وتحقيق فوزه العاشر على التوالي بالمسابقة (رقم قياسي)، وهي مسيرة كانت قد بدأت منذ المراحل الأخيرة من الموسم الماضي.

❑ لندن - بات فريق مانشستر سيتي في موقع جيد للاستمرار في المقدمة بعد تحقيقه 3 انتصارات متتالية يسعى إلى تعزيزها، اليوم السبت، عندما يستقبل واتفورد الصاعد ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم. وانفرد سيتي بالصدارة بعد فوزه على أرض وست بروميتش البيون 3-0، ثم أثل تشيلسي حامل اللقب بثلاثية أخرى قبل تخطيه إيفرتون بثنائية في عقر داره. وأعاد سيتي إلى الأذهان صورة الفريق الذي أحرز اللقب في الموسم قبل الماضي، محاولا محو صورة المستسلم أمام تشيلسي.

ويقدم لاعب الوسط المهاجم رحيم ستريلينج أداء رائعاً بعد قدومه من ليفربول بصفقة خيالية، قد تتكرر مع اقتراب الفريق الأزرق من ضم جوهره فولفسبورغ الألماني البلجيكي كيفن دي بروبين. وبخصوص حصيلة الفريق في الموسم الماضي، علق المدرب التشيلي مانويل بيلغريني "لقد حللنا الأحداث فلم تكن كارثية لأننا أنهيناها في الوصافة وكنا الأكثر تسجيلا للأهداف، لكن لم تكن ثابتين طوال الموسم. خسرنّا النقاط أمام أندية حاربت لنفادي الهبوط، أما الآن وبعد 3 مراحل يمكن ملاحظة ما تعلمناه". لكن جناح سيتي الأسباني خيسوس نافاس حذر من الثقة الزائدة بالنفس خصوصا أمام واتفورد الذي لم يخسر حتى الآن إنما لم يفز أيضا، فهو الوحيد الذي حقق 3 تعادلات "صحيح أننا فزنا بمبارياتنا الثلاث ولم نتلق أي هدف أيضا، وصنعنا الكثير من الفرص. نحن سعداء للغاية، لكن يجب أن نحافظ على نفس الاتجاه، نعمل كثيرا دفاعيا ونخلق فرصا كثيرة. هكذا يمكننا الفوز بالمزيد من المباريات هذا الموسم".

استعادة النجاحات

وعلى غرار سيتي يريد ليفربول، الذي عاش موسما مخيبا حل فيه سادسا، استعادة نجاحات 2014 عندما حل ثانيا في الترتيب. ويستقبل الأحمر اليوم السبت وست هام الجريح لخسارته مباراتين على التوالي، بعدما عزز دفاعه الهش في الفترة الأخيرة، فلم تستقبل شبكاته أي هدف في 3 مباريات

باير ليفركوزن يستعيد خدمات كامبل

❑ برلين - نجح نادي باير ليفركوزن الألماني في التعاقد مع كيفن كامبل من بوروسيا دورتموند. ووقع السلوفيني الدولي كامبل (24 عاما) عقدا لمدة خمسة أعوام تنتهي في عام 2020 مع ليفركوزن الذي تاهل هذا الأسبوع إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، ولم يعلن عن تفاصيل الصفقة. وبدأ كامبل مسيرته في باير ليفركوزن لكنه رحل عن النادي دون أن يشارك في الدوري الألماني (بوندسليغا) ضمن صفوف الفريق الأول، وتآلق بعدها مع سالزبورغ النمساوي قبل أن ينتقل إلى دورتموند في يناير 2015 لكنه أخفق في حجز مكان له بالتشكيل الأساسي.

وقال كامبل "إنني سعيد للغاية بالعودة إلى ليفركوزن، الذي قطعت فيه أول خطواتي المهمة كلاعب صغير، ضمن فريق تحت 23 عاما. والآن تبدو مشاركتي في البوندسليغا ودوري الأبطال ضمن الفريق الأول أمرا مذهلا". وسيعمل كامبل من جديد تحت قيادة المدير الفني روجر شميدت الذي دربه من قبل في سالزبورغ.

بيريسيتش يطرق أبواب إنتر ميلان

❑ روما - بات لاعب الوسط الدولي الكرواتي إيفان بيريسيتش قريبا من ترك فولفسبورغ وصيف بطل الدوري الألماني والانضمام إلى إنتر ميلان الإيطالي. واقرب الناديين من إتمام الصفقة رغم اعتبار كلاوس ألوفس المدير الرياضي في النادي الألماني أن إنتر ميلان غير قادر على تحمل قيمة بيريسيتش. وذكر أن قيمة انتقال بيريسيتش (26 عاما و38 مباراة دولية) ستبلغ 20 مليون يورو. واستبعد بيريسيتش عن تشكيلة فولفسبورغ التي واجهت شالكة أمس في افتتاح المرحلة الثالثة من الدوري الألماني، إذ اعتبر مدربه ديتير هيكينغ أن تركيزه لا يكفي لخوض مواجهة. وحمل بيريسيتش ألوان سوشو الفرنسي (2007-2009)، وبروج البلجيكي (2009-2011)، وبوروسيا دورتموند الألماني (2011-2013) قبل انتقاله إلى فولفسبورغ.

قرعة دوري الأبطال تخرج السيدة العجوز وترضي الكبار

❑ موناكو - أنصفت قرعة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم جميع الفرق التي ستخوض المنافسات رغم النجم الجديد الذي اعتمد هذا الموسم، فيما ستكون مهمة برشلونة الأسباني حامل اللقب الأسهل من الناحية النظرية.

وتعتبر المجموعة الرابعة التي تضم يوفنتوس الإيطالي ووصيف بطل الموسم الماضي ومانشستر سيتي، ووصيف بطل الدوري الإنكليزي، وإشبيلية الأسباني بطل الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في الموسمين الماضيين، وبوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني، الأقوى نظرا لتقارب مستوى الفرق الأربعة، وقد أطلقت عليها تسمية مجموعة "الموت". وترجح كفة سان جرمان بطل فرنسا في الأعوام الثلاثة الأخيرة، وريال مدريد الأسباني صاحب 10 ألقاب في المسابقة الأوروبية، على حساب شاختر دانييتسك الأوكراني ومالو السويدي في المجموعة الأولى.

ومن الصعب على فريق العاصمة الفرنسية هضم وقوعه مع الفريق الملكي الأسباني الذي يخشاه كل المنافسين الآخرين نظرا لتاريخه المجد في المسابقة الأوروبية الأم رغم أن له ذكريات سيئة بخسارته مرتين أمام الفريق الفرنسي في كأس الاتحاد الأوروبي (1993) وفي كأس الكؤوس الأوروبية عام 1994 قبل

FC BARCELONA	FC BAYERN MÜNCHEN
BAYER 04 LEVERKUSEN	ARSENAL FC
AS ROMA	OLYMPIACOS FC
FC BATE BORISOV	GNK DINAMO
CHELSEA FC	FOOTBALL CLUB ZENIT
FC PORTO	VALENCIA CF
FC DYNAMO KYIV	OLYMPIQUE LYONNAIS
MACCABI TEL-AVIV FC	KAA GENT

النظام الجديد للقرعة أوقع كبار أوروبا في قبعة واحدة

➤ **بايرن ميونخ الألماني بطل المسابقة 5 مرات وأرسنال الإنكليزي مطالبان ببذل جهود مضاعفة لتخطي الدور الأول**

قاده إلى اللقب عام 2004 مع بورتو على البطاقة الثانية. وإذا كان باريس سان جرمان وقع في الأولى مع بعض الخطر، فقد رحمت تصنيفه ونقاطه ليون حين أوقعته في الثامنة الأخيرة مع زنيبت سان بطرسبورغ الروسي وفالنسيا الأسباني ولغانغواز السويسري. ولو طبق النظام القديم لكان ريال مدريد على رأس إحدى المجموعات استنادا إلى تصنيفه ونقاطه التي تجعله أفضل حتى من برشلونة حامل اللقب، لكن النظام الجديد وضع بطل الموسم الماضي وأبطال الدوري في أسبانيا وإنكلترا وألمانيا وإيطاليا والبرتغال وفرنسا وروسيا في قبعة واحدة كرؤساء للمجموعات الثماني، فيما أبقى على اعتماد تصنيف الاتحاد الأوروبي في توزيع الفرق على القبعات الثلاث الأخرى.

وباعتبار أن برشلونة هو حامل اللقب فقد تم اختيار بطل هولندا كون بطولتها نحتل المركز الثامن في التصنيف الأوروبي. وفي العموم، كانت القرعة منصفة لجميع الفرق الكبيرة فجئنت وقوع ريال مدريد ومانشستر سيتي في مجموعة واحدة صعبة مع بايرن ميونخ أو يوفنتوس (أو تشيلسي) أو باريس سان جرمان.

ويشهد دور المجموعات تواجد 5 فرق من بلد واحد للمرة الأولى في تاريخ المسابقة، وذلك بسبب منح بطل الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" بطاقة المشاركة في المسابقة القارية الأم، وكانت أسبانيا المستفيدة بعد تتويج إشبيلية باللقب القاري الثاني وتأهل فالنسيا من الدور الفاصل على حساب موناكو الفرنسي.

وتنتقل منافسات البطولة القارية العريقة في سبتمبر ويختتم الدور الأول في 9 ديسمبر وصولا إلى المباراة النهائية التي يحتضنها ملعب "سان سيرو" بميلانو في 28 مايو.

باختصار

➤ تفكر إدارة نادي تشيلسي بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم الموسم الماضي في التراجع عن إتمام صفقة التعاقد مع جون ستونز مدافع منتخب إنكلترا وفريق إيفرتون.

➤ أعلن نادي فالنسيا المنتمي إلى دوري الدرجة الأولى الأسباني عن توصله إلى اتفاق لضم المدافع البرازيلي أدريان سانتوس من براغا البرتغالي لمدة خمسة أعوام.

➤ حسم نادي ميلان الإيطالي بقيادة المدير التنفيذي أريانو غالبارني صفقة انتقال اللاعب السلوفاكي لنادي جنوى غوراي كوشكا لتدعيم وسط ملعبه قبل إغلاق سوق الانتقالات الصيفية لعام 2015.

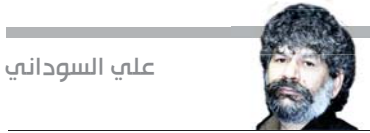
➤ عزز نادي باليرمو الإيطالي صفوفه عقب رحيل مهاجمه الشاب دييالا إلى يوفنتوس في فترة الانتقالات الحالية، معلنا عن تعاقد مع المهاجم الإيطالي ألبيرتو جيلاردينو من صفوف نادي غوانغزو إيفرغراند الصيني.

➤ سيعيب الثلاثي ميلي ديناك وروبي كروز وطوني يوريتش عن تشكيلة أستراليا التي تواجه بنغلادش وطاجكستان الشهر المقبل في تصفيات كأس العالم 2018 لكرة القدم، بحسب ما ذكر الاتحاد المحلي أمس الجمعة.

➤ عين ماركو أورتيجا الرئيس الجديد للاتحاد البوليفي لكرة القدم إدواردو فياغاس مديرا فنيا جديدا للمنتخب البوليفي. ويتولى فياغاس حاليا تدريب فريق بوليفار البوليفي، ولكنه سيتولى قيادة الفريق بداية من مباراته الودية أمام المنتخب الأرجنتيني.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



علي السوداني

عزف على سلم الخيبة

□ موحش هو مساء الدرويش مثل سررة مقبرة. ثمة كدمات تلطط فوق جسده من مكرور حلم القطرة السوداء. القطرة الآن صارت حقيقية، وبدت ألين وأقسى من تلك التي حطمت منامي البارحة.

كنت أحمل كبس الزبالة صوب الحاوية، حتى قوست ظهرها ونفخت بوجهي فأحسست بشعر جسي قد توتر مثل شوك القنأف. عقدة قطعية عتيقة من زمان الطفولة البائسة.

دخلت "بزونة" سوداء إلى غرفة من بيت العائلة القديم، فسحبنا أرجلنا الغضبة أنا وأخي الأصغر جاسيم، وأغلقتنا خلفنا باب الدبوانية الفارغة إلا من سجّاد الجلوس. كنت أحمل بيمينى نبالة مريشة تستعمل في رهامن الحظ ودقة التصويب على لوح خشبي مرقم تسمى ناجخة بتعجيم الجيم. القطرة المسكينة كانت انزعت على عتبة الشباك تبغتي هروبا ممكنا حتى عاجلتها برميمة لا تتثنى فانغرس السهم بظهرها فتخلت، فصارت الديوانية علي وعلى أخي أصغر من قبر طري، وصار الباب أبعد من سور الصين.

ما زلت حتى اللحظة أعيش منظر هروب القطرة المسكينة، وفوق ظهرها ترفرف نبالة الصيد. مرّت على الواقعة أزيد من أربعين سنة، لكنها ما زالت تتجدد في مناماتي فتلهك جسدي مثل ثار مؤجل.

كان الكابة سلسلة لا تنقطع. قبل ساعة انتهيت من مشاهدة فيلم اعتبرته واحداً من كلاسيكات السينما العالمية. عازف بيانو مشرد يعيش على فواش الجند. يعتني به ضابط عدو ويوفر له الطعام وآلة بيانو بيبت مهجور. أحببت الضابط الهتلري الذي كان يذوب بموسيقى هذا المبدع الشريد، لكن القصة لم تات ريحها بما يشتهي قلبي. أسر الضابط ومات، وعزف المشرد الناجي أعظم معزوفاته. قطعة إنسانية مذهلة من شريط حرب مجنونة.

حاولت ترميم ليلتي المنتهكة بحليميات وكثوميات ووهابيات وفيروزيات، لكنني ذهبت إلى أوجع أعغنائهم التي أنصت إليها فكانت مثل حنفية يابسة بحلق عطشان.

جريت فتح هاتفي المغلق دائماً فتلقبت دفعة من رسائل تعرض تنزيلات هائلة ومطاعم فخمة وسفريات برخص التراب ودعوة إلى أمسية شعرية.

في الواقع أنا أكره أماسي الشعر وأصوبحاته، خاصة تلك التي فيها شاعر يقرأ قصيدته الطويلة كما لو أنه امرأة جاءها الطلق وببطنها توائم لائب فوق عشر رفسات.

بولندا تحذر من البحث عن قطار كنوز النازية

1945 وكان يحمل غنائم من مدينة بريسلو التي كانت تقع بألمانيا الشرقية آنذاك وأصبح اسمها الآن فروتسواف، وهي جزء من بولندا، أثناء اقتراب قوات الجيش الأحمر السوفييتي من برلين مع نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقالت التقارير إن القطار كان محملاً بالبنادق والمجوهرات وكنوز أخرى، وتنسب إلى سكان محليين قولهم إن القطار دخل نفقا في إقليم سيليزيا السفلي الجبلي ولم يخرج بعدها. وأغلق النفق لاحقا وغاب مكانه عن الذاكرة.

النشاط في المنطقة منذ ذلك الحين وحثتهم على التوقف قائلة إنهم معرضون للإضرار بانفسهم.

وقال بيوتر زوشوفسكي، رئيس التراث الوطني بالوزارة "أنا واثق من أن القطار موجود لكن ربما يحتوي على مواد خطيرة من الحرب العالمية الثانية".

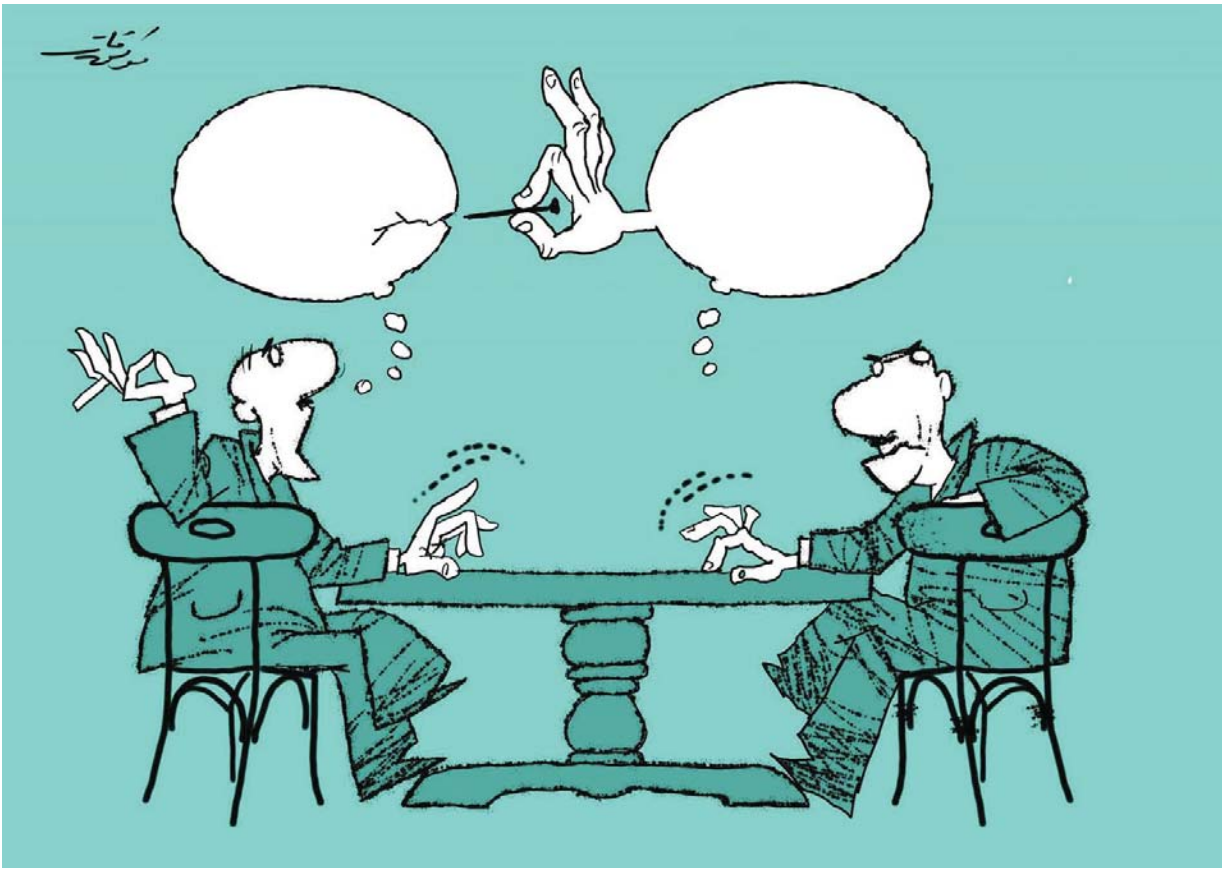
وأضاف "هذه مناشدة لوقف أي تحريات أخرى لحين انتهائنا من الإجراءات الرسمية اللازمة المتعلقة بتأمين الموقع".

وتقول التقارير الإخبارية المحلية إن القطار -الذي يعتقد أنه عسكري- فقد سنة

□ وارسو - ناشدت بولندا المغرمين بالحرب العالمية الثانية وخاصة هواة البحث عن الكنوز، الخميس، وقف البحث عن قطار نازي يعتقد أنه كمن لمدة 70 عاما في جنوب غرب البلاد، ويشاع أنه كان محملاً بالكنوز.

وتقول السلطات إنها تعتقد أنها توصلت لمكان القطار في ريف "فالبرشيك" بناء على معلومات من رجلين أحدهما ألماني والآخر بولندي، قالا عبر محامين الأسبوع الماضي إنهما عثرا عليه ويتوقعان مكافأة 10 بالمئة من قيمة ما يحمله القطار.

وقالت وزارة الثقافة إن "منقبين" بدأوا



تزويج القاصرات وباء ينتشر في بنغلاديش بسبب الكوارث الطبيعية



الطفلة ناسوين البالغة من العمر 15 سنة فقط تتزين يوم الزفاف قبل الذهاب إلى بيت زوجها

لتزويج الطفلات في العالم، حسب دراسة جديدة لليونسيف، كما أن 2 بالمئة من الفتيات تزوجن قبل الحادية عشرة.

وقالت صحيفة "بنغلاديش 24" إن عدم وجود عقوبة رادعة أو تنفيذ القانون بشكل صحيح هما السبب الرئيسي في انتشار الزواج المبكر في البلاد، كما أن وضع الدولة في حزام الكوارث الطبيعية جعلها دولة فقيرة إلى حد كبير، ولذلك تضطر بعض الأسر إلى تزويج بناتها في سن مبكر للتخلص من

المعنية بالحقوق أن الفيضانات والأعاصير التي تتعرض لها بنغلاديش بسبب اكتظاظها بالسكان وتاكل الأنهار، يسهمان في زيادة زواج القاصرات عن طريق دفع الأسر نحو مزيد من الفقر.

وقالت بعض الأسر في التقرير إنها "تتعرض لضغوط حتى تزوج بناتها بسرعة خشية أن تفقد منازلها بسبب تاكل الأنهار". وتتزوج 29 بالمئة من الفتيات في بنغلاديش قبل سن 15، وهو المعدل الأعلى

شهدت ظاهرة تزويج الفتيات الصغيرات في بنغلاديش انتشارا غير مسبوق في السنوات الأخيرة، رغم القوانين التي تجرم زواج القاصرات وتهددات الحكومة بمحاربة الظاهرة.

□ دكا - نشرت صحيفة "ذا غارديان" البريطانية تقريرا وصورا مؤثرة لفتيات لم تتجاوز أعمارهن 15 عاما، تم إرغامهن على الزواج من رجال في عمر الثلاثين.

ونقلت الصحيفة معاناة فتاتين في مدينة مانكيجاني إحداهما تدعى ناسيون عمرها 15 عاما، وتم رصد حياتها قبل زواجها من رجل عمره 32 عاما، وبدت ناسيون في الصور بوجه عابس خلال استعدادها للزفاف، حيث وضعت مساحيق التجميل وارادت ملابس مطرزة قبل أن يصل العريس ليأخذها إلى منزله.

ووصف نيك كيركباتريك الصحفي في "واشنطن بوست" ناسيون بـ"أنعس عروس يمكن أن تراها في حياتك". وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد أصدرت منذ فترة تقريراً يدين زواج الأطفال في بنغلاديش، بعد أن زادت معدلات زواج القاصرات، لتصل إلى 29 بالمئة لفتيات تزوجن قبل سن 15، و65 بالمئة لفتيات تزوجن قبل سن 18.

وزادت مخاوف المنظمة بسبب تعرض أغلب الفتيات الحوامل إلى الخطر واحتمال موتهن أثناء عمليات الولادة، مؤكدة أن فارق السن بين الفتيات وأزواجهن يعتبر دليلاً صارخاً على العنف والاعتداء الجنسي، إلا أن الآباء يعتقدون أن هذا الزواج يحمي بناتهم من التحرش والاعتصاب.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان "تزويج قبل أن يتعرض منزلك للاجتياح" إنه "رغم تجريم زواج القاصر فإنه يتم الاستهانة بالقانون، وكثيرا ما يزور المسؤولون شهادات الميلاد لتسهيل زواج القاصر مقابل رشوى زهيدة".

وقالت باحثة في حقوق المرأة بالمنظمة تدعى هينز بار، "زواج القاصر متفش مثل الوباء في بنغلاديش ويتفاقم بفعل الكوارث الطبيعية. على الحكومة أن تتحرك قبل أن يضع جيل آخر من البنات". وذكرت المنظمة

□ لندن - أشارت دراسة حديثة إلى أن ساعات العمل الطويلة التي تصل إلى 55 ساعة أسبوعياً مرتبطة على نحو كبير باحتمال الإصابة بالسكتة الدماغية، وذلك بالمقارنة بمن يعملون من 35 إلى 40 ساعة أسبوعياً.

وكان نفس هذا الفريق البحثي قد ربط في السابق بين طول ساعات العمل والإصابة بالسكتة الدماغية.

وجمع الباحثون بيانات من 25 دراسة جرت في أوروبا والولايات المتحدة الأميركية وأستراليا وتابعت 600 ألف من العاملين على مدى سبع إلى ثماني سنوات في المتوسط، ولم يكن لأي من المشاركين في الدراسة تاريخ إصابة بالسكتة الدماغية أو أمراض الشريان

□ لندن - أشارت دراسة حديثة إلى أن ساعات العمل الطويلة التي تصل إلى 55 ساعة أسبوعياً مرتبطة على نحو كبير باحتمال الإصابة بالسكتة الدماغية، وذلك بالمقارنة بمن يعملون من 35 إلى 40 ساعة أسبوعياً.

وكان نفس هذا الفريق البحثي قد ربط في السابق بين طول ساعات العمل وزيادة احتمالات الإصابة ببدء السكري من النوع الثاني، لكن

سيلين ديون تغني لزوجها المريض ليتعلم أولادها معنى الحياة

□ لاس فيغاس - استأنفت الفنانة الكندية سيلين ديون حفلاتها الخميس، في مسرح فندق سيزارس بلاس فيغاس بعد توقف استمر لنحو سنة للاهتمام بزوجها ومدير أعمالها السابق رينيه أنجيليل المصاب بالسرطان.

وقالت ديون خلال مؤتمر صحفي عقدته قبيل اعتلاء خشبة المسرح "لست أكيدة ولست جاهزة ولكن ينبغي الالتزام"، مؤكدة أنها وجدت القوة الداخلية وأنها تستأنف مع زوجها كتاب الحياة. وأضافت أن حفلتها الغنائية هي من أهم الأوقات في حياتها.

وقالت ديون في مؤتمرها الصحافي "هذه قصة يعيشها الكثيرون حول العالم. ولكنهم بكل بساطة لا يملكون المصدق مثلي. زوجي يحتاج لي وأنا بحاجة أن أظهر لأولادي ما هي الحياة".

وكانت ديون قد أوقفت كافة أنشطتها الفنية في 2014 تفرغا لرعاية زوجها الذي قالت إنها ستهديه حفلاتها الغنائية التي يصل عددها إلى 40 حفلا.

وعانى أنجيليل من سرطان الحنجرة لعدة سنوات، تنقل فيها بين مستشفيات بوسطن، قبل أن يستقر بمنزل العائلة في لاس فيغاس، حيث يتغذى عن طريق الوريد منذ عامين.

وتقول ديون إن الأشهر الأخيرة شهدت محادثات عاطفية كثيرة بينها وبين من وصفته بـ"الحبيب الوحيد الذي قابلته في حياتي"، مضيفة "سألته إن كان خائفا، فأجاب إنه يريد الموت بين ذراعي، فقلت على الفور: حسنا، ستموت بين ذراعي".

وكانت ديون قد التقت أنجيليل في الثانية عشرة من عمرها، ثم صار مديرا لأعمالها، قبل أن يصبح زوجها عام 1994.

